الانوار
الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٢ - ٤٥٢٧٠٠
بيدارو تلفون: ٣٨٧٠٢٠/١ - ٣٨٧٠٦٠/١
رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤
صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩
طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤

١٢ صفحة
٥٠ ليرة

# الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ٢٦ شباط ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٦٣
Beyrouth □ 26 Février 1989 □ 30e Année □ No. 10063



«مستعد لأي تحقيق معي»

## نعيم: أنا مرشح للرئاسة وعون يحاول منع انتخابي

قضية احالة حاكم « مصرف لبنان » الدكتور ادمون نعيم الى التحقيق ، لا تزال تتفاعل فصولا، من دون ان تصبح تحقيقا قضائيا ، اذ اعلن مدعي علم التمييز السيد جوزيف فريحه عصر امس ، انه لم يتسلم حتى الان ملف التحقيق .

ونقل زوار الدكتور نعيم لـ « الانوار » امس ، انه مستعد لاستقبال اي كان للتحقيق معه ، لانه لم يرتكب اية مخالفة قانونية ، وان لا احد يزايد عليه ، لا في فهم القانون ، ولا في احترامه والذود عنه . ( التفاصيل على الصفحة ٦ ) .

وفي حديث الى « وكالة الصحافة الفرنسية » قال الدكتور نعيم ، انه مرشح لرئاسة الجمهورية . وانه يعتبر ان الحملة التي يشنها عليه العماد ميشال عون تهدف الى منع انتخابه . اضاف نعيم في حديثه : ان الميزان الرئاسي بدا يميل لمصلحتي .. رغم تواضعي ، اعرف انني قادر على الامساك بزمام القيادة في البلاد » .

واعرب نعيم عن اعتقاده بان الحملة الموجهة ضده « لن تعطي ثمارها » . وقال « اعتقد ان اسمي قادر على جمع غالبية ما ان لم يكن قادرا على تحقيق الاجماع » . واكد انه لا يجري اتصالات « مباشرة »

( البقية على الصفحة ٩ )

صفير شرح لجعجع وخالد لـ«اللقاء الإسلامي» أجواء اللجنة السداسية

## محادثات المرحلة الثالثة: سلام واده في الكويت والصباح والقاسم والبسايح يلتقون الفعاليات في بيروت

اللجنة النيابية مجتمعة في منزل سعادة ( جوزيف فضول )

القيادات السياسية واصلت اجتماعاتها ولقاءاتها لاطلاع القيادات السياسية على نتائج اجتماعات الكويت . وقد استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مساء امس لهذه الغاية قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع . وعرض معه الابحاث والموضوعات التي طرحت مع « اللجنة السداسية » . في حين اطلع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد « اللقاء الاسلامي » والسيد تمام سلام، على اجواء الكويت .

وكشفت مصادر مقربة من القادة الروحيين ، عن ان المرحلة الثالثة من عمل هذه اللجنة سيكون في العاصمة اللبنانية والكويت .

وذكرت انه بانتظار حلول موعد بدء هذه المرحلة في ١٧ و ١٨ اذار المقبل ، فان اللجنة العربية ستصب اهتمامها على تذليل عقبتي مشاركة حزب « حراس الارز » وتمثيل الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

ويقول مندوب « الانوار » الديبلوماسي جورج صليبا في رواية تفاصيل ذلك ، ان هذه المصادر لفتت الى ان رئيس « اللجنة السداسية »، وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح كان قد طلب ، في اليوم الثاني من وصول القادة الروحيين الى الكويت ، ان يعمل كل منهم على وضع لائحة بأسماء الشخصيات والفاعليات السياسية الواجب استمزاج رأيها . فتقدم هؤلاء القادة بلوائح تراوح عدد الاسماء

( البقية على الصفحة ٩ )

## لبنان الضائع بين الجامعة و«المجالس»

في بداية الثمانينات قال رئيس عربي لزائر لبناني « لا تتعبوا انفسكم في التفتيش عن امراض وهمية وفي تناول ادوية ضارة . فالمريض ليس لبنان بل الاطباء الذين يعالجونه . وحين يكون الوضع العربي سليماً وصحيا يصبح لبنان في حال سليمة وصحية » . وفي العام الاخير من الثمانينات يستطيع الرئيس الذي لا يزال في الحكم ان يكرر كلامه امام اخوانه الملوك والرؤساء في القمة المقترحة . ويستطيع اللبناني ان يقول ان الجامعة العربية اهتمت بلبنان حين صارت هي في حاجة الى من يهتم بها او حين لم تعد « جامعة » . كما يستطيع ان يتساءل ان كانت الحال العربية الآن سليمة وصحية .

ذلك ان الجامعة العربية ، منذ اخراج مصر منها وخروجها من القاهرة الى تونس ، صارت على هامش الأحداث . ليس فقط بالنسبة الى الصراع العربي ـ الاسرائيلي بل ايضاً بالنسبة الى المشاكل والخلافات العربية ثم بالنسبة الى واحدة من اخطر حروب المنطقة وتحدياتها وهي حرب الخليج . في البدء فقدت دورها في لبنان او تخلت عنه ، سواء تجاه مساعي الحل الداخلي او تجاه الخلاف مع الوجود الفلسطيني المسلح او تجاه الاجتياح الاسرائيلي او تجاه مسالة قوات الردع التي تركتها للمفاوضات بين الحكومتين اللبنانية والسورية . ثم فشلت في تطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك في الحرب بين العراق وايران . كما فشلت في معالجة الخلافات بين دمشق وكل من بغداد ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والخلافات بين العقيد القذافي ومعظم الحكام العرب . ولم يكن لها في حرب الصحراء الغربية وفي حرب الجنوب السوداني سوى ترك دور المعالجات لمنظمة الوحدة الافريقية او سواها .

وحين اكتملت الدورة حول كامب ديفيد وبدأت رحلة العودة الى مصر وارتفعت اصوات المطالبين بعودة مصر الى الجامعة ، ظهرت الجامعة كأنها ثوب لم يعد يلائم النظام العربي الجديد . فقبل سنوات ، وامام تحديات الثورة الخمينية والحرب بين العراق وايران ، كان هناك مجلس التعاون الخليجي بين السعودية والكويت وعمان وقطر والبحرين والامارات العربية ، وهو مجلس للتعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري خارج اطار الجامعة . وبعد توقف حرب الخليج ، والتوجه الفلسطيني والعربي العام نحو الخيار السلمي للتسوية في الشرق الاوسط ، وتفاقم المصاعب الاقتصادية والسياسية داخل كثير من الانظمة ، ظهر تكتلان جديدان خارج اطار الجامعة : مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن واليمن الشمالية ، واتحاد المغرب العربي الذي يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا . فضلاً عن ان هناك اتجاهاً غالبا يبدو الملك حسين في طليعة المعبرين عنه ، وهو يدعو الى تعديل ميثاق الجامعة للخلاص من الشلل الذي يفرضه مبدأ الاجماع واعتماد مبدأ القرار بالاكثرية . اي ان « الاقاليم » العربية الثلاثة فصلت اثوابها الخاصة ، وهي تعمل الآن لتفصيل ثوب جديد للجامعة . كان النظام العربي في مرحلة التسوية مع اسرائيل والهدنة مع ايران يحتاج الى شكل مختلف عن الشكل الذي كان له في مراحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي والصراع العربي ـ الايراني والصراعات العربية التقليدية .

فأين موقع لبنان ودوره في كل ذلك ؟ بين الاجوبة المتعددة ان لبنان امام نظرتين مختلفتين . الاولى يرى اصحابها ان يبقى لبنان ساحة للصراعات وتصفية الحسابات بحيث يتم فيه او عليه البازار في التسويات المقبلة . والثانية يقول اصحابها باعادة الدولة الى لبنان لكي يستطيع ان يكون حاضراً في التسويات ولئلا يتفتت وينهار قبل الوصول الى البازار الكبير . ولذلك يبدو الوطن الصغير حالياً كأنه ارض المفارقات التي ابرزها ثلاث :

الاولى هي السباق او التنافس بين القوى التي تعتبر ان وجود رئيس وحكومة وصيغة حكم في لبنان شرط او ضرورة للوصول الى التسويات في المنطقة وبين القوى التي تتصرف على اساس ان من الافضل الوصول الى التسويات ، ولبنان بلا رئيس وحكومة ونظام جديد .

والثانية هي مطالبة لبنان بان يتحمل وحده ثقل الحرب مع اسرائيل ومبدأ تصدير الثورة الايرانية . في حين تتجه المنطقة نحو السلام مع اسرائيل والتعايش مع طهران .

والثالثة هي ان الكيان اللبناني يتعرض للخطر في زمن تعميق الكيانات في المنطقة لا في زمن المد الوحدوي ، وانه يتفتت من الداخل وتقام على ارضه « الحدود » في زمن السعي الى التكتلات الاقليمية .

لكن اللجنة السداسية تتحرك من خلال النظرة القائلة ان هناك صحوة عربية في مناخ الوفاق الدولي . سواء تجاه ازمة لبنان واخطارها او تجاه بقية الأزمات . فالجامعة ، حسب منطق اللجنة ، تقوى بالتكتلات الاقليمية وعودة مصر وتعديل الميثاق . وهي تبدأ من لبنان معركة التجدد والانسجام مع النظام الاقليمي الجديد . وما تطلبه من اللبنانيين هو الشجاعة والتعقل والاعتدال وتغليب المصلحة اللبنانية على المصالح الفئوية وعلى بعض مصالح الآخرين . فالدنيا تتغير من حولنا . وعلينا ان نتغير معها وان نعرف ما هو ممكن وما هو مستحيل وان نخرج من سياسة الزواريب الضيقة الى سياسة الشارع الدولي العريض . فلا الروس يمزحون حين يرسلون وزير خارجيتهم الى المنطقة . ولا الاميركان يهملون المعرقلين حين يبدون هم في حاجة الى مهلة . ولا العرب يضعون كل هذا الرصيد لكي يقولوا في نهاية آذار . حاولنا وفشلنا .

والمسؤولية في النهاية على اللبنانيين . فلا احد يحفظ لهم وطنا على الرغم منهم . ولا احد يفتت لهم وطنا على الرغم منهم .

رفيق خوري

رسالة من غورباتشوف إلى الخميني

## شيفاردنادزه يطالب بسحب الأساطيل من الخليج


صدام خلال لقائه مع شيفاردنادزه ( رويتر )

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وصل الى طهران امس في زيارة ستتضمن عقد اجتماع مع الزعيم الروحي الايراني اية الله الخميني .

وقالت الوكالة ان وزير الخارجية علي اكبر ولايتي رحب بالسيد شيفاردنادزه الذي وصل الى مطار مهرباد في طهران آتيا من بغداد في المرحلة الاخيرة من جولة شملت خمس دول في الشرق الاوسط .

وذكرت الوكالة ان السيد شيفاردنادزه سيسلم شخصيا لاية الله الخميني رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام وهي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية سوفياتي لايران منذ قيام الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩ .

وقال السيد شيفاردنادزه للصحفيين في مطار بغداد انه ابدى قلق موسكو بشأن تعاظم وجود الاساطيل الحربية في المنطقة وان من الواقعي الان الدعوة الى انسحابها .

واضاف قوله لنا بضع سفن هناك . ونحن مستعدون لسحبها اعتبارا من الغد . ونأمل بان يحذو الاميركيون حذونا .

وقال السيد شيفاردنادزه ان الزعيم السوفياتي اعرب في رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين عن استعداده للمساعدة على تحقيق تقدم في محادثات السلام .

وسئل السيد شيفاردنادزه عما اذا كان سينقل اي افكار عراقية الى الزعماء الايرانيين فقال : علينا الا نسبق الاحداث . ولكن من الطبيعي الا نتحاشى الموضوعات المهمة والملحة جدا .

طهران ـ ر

أرينز يتمسك بالمفاوضات المباشرة

## «الانتفاضة» تندد بـ«الفيتو» الأميركي وتشيد بالمبادرة السوفياتية


معتقل فلسطيني مكبل بالقرب من رام الله

اشاد زعماء الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس بالجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي من اجل السلام في الشرق الاوسط وتدنوا باستخدام الولايات المتحدة حق النقض ( الفيتو ) في مجلس الامن التابع للامم المتحدة لاحباط مشروع قرار يندد بالاعمال الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

وطالب بيان من « القيادة السرية للانتفاضة » مجلس الامن بتأييد المساعي الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ودعا الاسرائيليين الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال البيان « ترحب القيادة الموحدة للانتفاضة بجولة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في المنطقة والجهود السوفياتية لعقد مؤتمر دولي » .

واضاف البيان قوله « تندد القيادة بالفيتو الاميركي بشأن مشروع قرار في مجلس الامن التابع للامم المتحدة يستنكر الممارسات القمعية في حق شعبنا » .

من جهة اخرى ، اكد وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز امس السبت مجددا ، ان المفاوضات المباشرة وحدها ، يمكنها ان تحدث تقدما في عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية : « ان موقفنا المؤيد لمفاوضات مباشرة ليس في اي حال من

( البقية على الصفحة ٩ )




## رمضان ينقل رسالة من صدام إلى فهد حول التطورات الاخيرة

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية استقبل بعد ظهر امس النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان الذي نقل اليه رسالة شفهية من الرئيس صدام حسين .

واضافت الوكالة انه حضر اجتماع الملك فهد مع المبعوث العراقي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية قائد الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

● في بغداد ، نقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله قبيل مغادرته

ان هذه الرسالة تؤكد مجددا « ارتياح العراق للعلاقات القائمة بين البلدين

ورغبته الصادقة في تعزيزها وتنويعها » .

الرياض ـ ا ف ب

«التطورات الأخيرة توفر فرصا»

## بوش ينصح بالتروي في طرح مبادرات جديدة للشرق الأوسط

قال الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان التطورات الاخيرة توفر فرصا جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ولكنه حث على التروي في طرح مبادرات جديدة .

وقال الرئيس بوش في مؤتمر صحفي بعد اجتماعات عقدها في طوكيو مع الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ انه ناقش الفرص الجديدة لجهود السلام الاميركية في المنطقة .

وقال : اعتقد ان الجميع يفهمون انه قبل ان نندفع الى عمل شيء لمجرد القيام بشيء فاننا نتخذ خطوة تتميز بالتروي .

وقال الرئيس بوش : لقد توليت هذا المنصب منذ شهر وهذه المشكلة قائمة منذ سنوات .

واضاف الرئيس بوش قوله انه يعتقد هناك اتفاق الآن على نطاق واسع على وجود امكانية قائمة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

ولم يتطرق الرئيس بوش الى اقتراحات سوفياتية في الاونة الاخيرة بعقد مؤتمر دولي يضم منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل واكد انه لن يتعجل بسبب التحركات السوفياتية الجديدة في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس بوش ان الاجتماعات مع رئيسي مصر واسرائيل وملك الاردن تشكل جزءا من جهد اكبر لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

واضاف قوله : لقد اوضحت استمرار استعداد الولايات المتحدة لتيسير هذا الجهد باسلوب يتمشى مع امن اسرائيل

( البقية على الصفحة ٩ )

## الرئيس الأميركي يناشد زعماء الصين إزالة الحواجز أمام التجارة والاستثمار




بوش يشرب نخب الرئيس الصيني



ويختبر دراجة هوائية ( رويتر )

بدأ الرئيس الاميركي جورج بوش امس زيارة للصين التي عمل فيها في وقت من الاوقات ديبلوماسيا بالاعراب عن المودة والثناء على التقدم الاقتصادي الذي حققته بكين .

واثنى الرئيس بوش على الزعماء الصينيين لاتخاذهم قرار اصلاح العلاقات مع موسكو .

وقال الرئيس بوش في كلمة في مأدبة عشاء اقامها الرئيس الصيني يانغ شانغكون تكريما له ، « تبعث آفاق تحسن العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي على الامل في تحقيق تقدم جديد في البحث عن تقرير المصير والسلام للشعب الكمبودي والاستقرار في كوريا » .

وركز الرئيس بوش معظم تصريحاته على المكاسب التي تحققت في الصين منذ كان يقيم هناك هو وزوجته السيدة باربرة منذ ١٥ عاما .

وقال الرئيس بوش ومنذ ذلك الحين عدت الى هنا خمس مرات وباربرة ست مرات وفي كل مرة نأتي الى هنا نعجب بالنمو والتغير الديناميكي .

وبدأ الرئيس بوش زيارته الى الصين بلفتة ودية اشتهر بها خلال حملة الانتخابات الاميركية .

فبينما كان موكبه يسير في « ميدان تيانانمن » اوقف الرئيس بوش سيارته وتركها ليحيي بعض المشاة .

وقال وهو يصافح رجلا صينيا « اعرف هذا الفتى » .

واضاف قوله وهو يخاطب الحشد بصفة عامة « يسعدني ان اراكم جميعا مرة اخرى » .

وقد اشاد الرئيس بوش في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة اليابانية طوكيو قبيل رحيله الى بكين بالعلاقات بين الولايات المتحدة والصين وقال اعتقد ان هذه العلاقات مع الصين قوية .

واشاد ايضا بالتغييرات التي شهدتها الصين منذ ان عمل هناك .

وقال يوجد انفتاح في الصين اليوم ما كان لي ابدا ان اتنبأ به منذ ١٥ عاما

بكين ـ ر

«قد يساهم في تهدئة الانتفاضة»

## مبارك يحث إسرائيل على الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام

حث الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل امس على الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال ان عقد مثل هذا المؤتمر قد يسهم في تهدئة الانتفاضة الفلسطينية ولن يحاول فرض اي حلول .

وقال الرئيس مبارك في مقابلة اذاعها التلفزيون المصري ان « مجرد بدء المؤتمر الدولي يعطي املا حتى للقوى الفلسطينية في الداخل القائمة بالانتفاضة ... وقد يتمهلون وقد تهدأ هذه العملية » .

وقال الرئيس مبارك في المقابلة التي اجريت معه في طوكيو حيث اشترك في تشييع جنازة امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو ان الدول التي ستشترك في هذا المؤتمر « قد تساعد في تقريب الفجوة وليس لاملاء شروط او لفرض حل ولا للضغط » .

واضاف الرئيس المصري قوله ان المباحثات التي اجراها في القاهرة خلال الاسبوع الماضي مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز تركزت على عقد المؤتمر الدولي .

واردف يقول « قد يكون هناك اعتقاد في اسرائيل ... ان المؤتمر الدولي قد يفرض حلا ما على اسرائيل وعلى الدول

( البقية على الصفحة ٩ )

### مبارك يصل اليوم الى الكويت

ذكرت «وكالة الانباء الكويتية» امس ان الرئيس المصري حسني مبارك ، سيصل اليوم الاحد الى الكويت في زيارة رسمية تستمر يومين .

واوضحت الوكالة نقلا عن بيان لديوان الامير ، ان الرئيس مبارك الذي سيرافقه وفد على اعلى مستوى ، سيبحث مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح «عددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك خاصة العلاقات الثنائية ومجلس التعاون العربي» الذي اعلن في ١٦ شباط الحالي في بغداد .

الكويت ـ ا ف ب

الميرغني أيد مطالب الضباط

## حكومة المهدي تعهدت تشكيل حكومة سودانية موسعة

أيد السيد احمد علي الميرغني رئيس « مجلس رأس الدولة » السوداني امس مطالب الجيش باجراء اصلاحات سياسية ، واعرب رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي عن استعداده لتشكيل حكومة ذات قاعدة اوسع .

ونقلت « وكالة السودان للانباء » عن السيد المهدي قوله ان توسيع نطاق المشاركة في الحكومة هو افضل صيغة بالفعل .

ولم يذكر السيد المهدي الذي اجتمع مع مجلس وزرائه اي تفاصيل عن الخطوة التي قد يتخذها . ولم يتضح ما اذا كان تصريحه سيرضي ١٥٠ ضابطا

كانوا قد اعطوه يوم الاربعاء الماضي مهلة مدتها اسبوع لتحقيق مطالب تتضمن تشكيل « حكومة انقاذ وطني » ذات قاعدة عريضة .

الخرطوم ـ ر ، ا ف ب

### ايران تجري انتخابات الرئاسة الصيف المقبل

قال « راديو طهران » امس ان ايران ستجري انتخابات في تموز او آب ، لاختيار خليفة للرئيس علي خامنئي ، الذي تنتهي ولايته الثانية التي استمرت اربع سنوات في تشرين الاول المقبل .

ونقل « الراديو » عن وزير الداخلية علي اكبر محتشمي قوله ان الاستعدادات للانتخابات بدأت بالفعل ، وان يوما بين ٢٣ تموز و ٢٢ آب سيتحدد لاجراء الانتخابات .

ويحظر الدستور على الرئيس خامنئي الذي يتولى منصب الرئاسة منذ عام ١٩٨١ ترشيح نفسه لولاية ثالثة .

مؤيدون لإيران وراء تفجير «البانام»

## التحقيق في حادث «اليونيتد» لا يستبعد عملية تخريب

قال مدير محطة اذاعة في هونولولو ، ان شخصا مجهولا قال له في اتصال بالهاتف ، انه سيتم نسف طائرة ركاب اميركية ، اذا لم يتم الافراج عن ثائر ياباني مسجون ، قبل جنازة الامبراطور الياباني الراحل هيروهيتو .

وقال السيد داني اوشيتا مدير محطة كوهو التي تبث برامجها باللغة اليابانية ان هذا الشخص اتصل به في الشهر الماضي ، وطلب منه ابلاغ « رسالة مهمة » للقنصلية اليابانية .

واضاف السيد اوشيتا قوله امس الاول ان المتحدث قال له باليابانية اذا لم يفرج عن اوسامو ماروكا عضو الجيش الاحمر الياباني ، في موعد اقصاه ٢٤ شباط ، فان قنبلة ستنفجر على متن طائرة ركاب اميركية

وكانت هوة قد حدثت في جسم طائرة ركاب تابعة لشركة طيران « يونيتد » الاميركية فوق المحيط الهادي امس الاول بعد جنازة الامبراطور هيروهيتو في طوكيو . وقالت تقارير ان تسعة اشخاص فقدوا في الحادث .

وقال السيد اوشيتا انه نقل الرسالة على الفور الى القنصلية اليابانية . كما التقى معه مسؤولون من مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي .

ولم يؤكد السيد روبرت هيفنر المتحدث باسم مكتب التحقيقات

( البقية على الصفحة ٩ )





البطريرك صفير يتوسط البطريرك حايك والسفير شاش

# صفير التقى حايك وشاش الدنا توقع انتخابات رئاسية وأثنى على الرؤساء الروحيين

ومع النائب الدنا والشيخ ادمون كسبار

بكركي – من بطرس كريدي:

توقع النائب عثمان الدنا حلاً قريباً وانتخاب رئيس جديد للجمهورية واعتبر ان لرئيس اللجنة الوزارية العربية الشيخ صباح الاحمد الصباح «من الجراة والدراية ما يؤهله لان يضع مع اخوانه حلاً لكل الخلافات بين اللبنانيين».

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ظهر امس في بكركي النائب الدنا وعرض معه الاوضاع.

ولدى انصرافه قال نائب بيروت: «جئت لتهنئة صاحب الغبطة بسلامة العودة وقد وضعنا في اجواء محادثاته وأرائه مع اخوانه رؤساء الطوائف المحمدية والمسيحية في ما يتعلق بالأسئلة التي طرحت عليهم وتتعلق بلبنان وبمستقبله والانتخابات والوفاق.

وانا انحني امام مواقف اصحاب الغبطة والسماحة في الكويت لأنهم مثلوا الوحدة الوطنية. وما من شك فان مواقف غبطته تعبر عن موقف مسيحي موحد. وكذلك رؤساء الطوائف الاخرى قالوا كلمتهم بكل ووضوح ويشكرون على ذلك وغداً نقول نحن كسياسيين كلمتنا بكل جراة ووضوح ولا خلاف مستعصي الحل بين اللبنانيين والحل ياتي عند تحرير الارادة اللبنانية وعندها كل القضايا تحل».

وسئل: هل تعتقد أن مساعي اللجنة السداسية يمكن أن تتعرقل؟

فاجاب: «لا اعتقد ان هنك شيئاً يعيق أعمال اللجنة لأنها متحررة من كل الضغوط وتعمل بوحي ضميرها وبمسؤولية قومية عربية. ورئيس اللجنة الوزير الصباح لديه من الجراة والدراية والمعرفة ما يؤهله لأن يضع مع اخوانه كل الحلول للخلافات القائمة في لبنان. وستكون كلمته مسموعة لدى وزراء الخارجية العرب ومن ثم مع الملوك والرؤساء الذين عليهم قول كلمة الحق لانقاذ لبنان».

وسئل: هل تتوقع حلاً قريباً للأزمة؟

فاجاب: «ما من شك اتوقع حلاً قريباً وانتخاب رئيس جديد باذن الله».

وكان للبطريرك صفير التقى صباحاً بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والمعاون البطريركي المطران ميخائيل الجميل. كما استقبل ايضا رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان حسن شاش، ورئيس تحرير «الأنوار» الزميل رفيق خوري والشيخ سيمون الخازن ووفداً من معهد المعاقين في بيت شباب وآخر من نقابة المقاولين.

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير النائب لويس ابو شرف ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ورئيس الرابطة الارثوذكسية الدكتور ديمتري بيطار والمحامي فؤاد السعد.

## الخارجية ابلغت تونس عدم رغبة الحص بالترشح لامانة الجامعة

بناء على طلب من الرئيس الدكتور سليم الحص وجهت وزارة الخارجية امس برقية الى مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية السفير سليمان فرح تطلب منه فيها ابلاغ «من يهمه الامر» بان الرئيس الحص غير مرشح لانتخابات الامانة العامة للجامعة العربية.

## «الكل مع الدولة لتبسط سلطتها و«القوات» باقية حتى زوال مبرر وجودها»

# سعاده يقترح توسيع الجبهة اللبنانية إلى ابعد الحدود أو إنشاء مجلس يضم كل القوى لتفادي تكرار ما حدث

قال رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان الجميع اليوم مع الدولة، ولا خلاف على موضوع «الدولة او الدويلة»، لاننا نريد ان تبسط الدولة سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية.

وذكر الدكتور سعادة «اننا مع وجود «القوات اللبنانية» طالما ان الاوضاع تستدعي وجودها».

وطرح الدكتور سعادة توسيع الجبهة اللبنانية الى ابعد حدود التوسيع، ليفسح في المجال امام جميع القيادات، للمشاركة في اتخاذ القرارات، او الى خلق مجلس يضم كل القوى والفاعليات السياسية في «الشرقية»، ليكون اتخاذ القرار مسؤولية الكل، ليشاركوا في اتخاذه ويتحملوا المسؤولية مع الجميع.

اضاف سعادة: لا فرق في الاطار ايا كان فاذا كان غبطة البطريرك يستطيع، من منطلق مركزه، ان يرئس هكذا مجلس، على مثيل اجتماعات بكركي، فنحن نرحب بذلك، واذا كان من منطلق توسيع الجبهة اللبنانية نحن نرحب بذلك ايضا.

وشرح الدكتور سعادة دوره، ودور الكتائب خلال الاحداث الاخيرة بين الجيش و«القوات»، وقال ان هذا الدور كان توفيقيا، لان الكتائب تتالم، عندما تقع اية معركة بين اطراف متناحرة، فكيف بالاحرى والمشكلة بين اطراف متناغمة. وهذه هي وقائع الحوار:



نحن مع «بيروت الكبرى»





الاشكالات حلت

● لقد شاركت بشكل فاعل في معالجة احداث المنطقة الشرقية، من اي موقع كنت تنطلق؟

□ ليس لي الا موقع واحد. موقع مسؤولياتي الوطنية المنطلقة من مسؤولياتي الحزبية. ودور الكتائب منذ ان وجد، كان وما يزال دورا توفيقيا، ودورا حواريا وليس من المستغرب ان اقوم بالدور الذي قمت به، خصوصا وان المشكلة بين العائلة الواحدة. وقد كانت الكتائب تتالم عندما تقع اية معركة بين اطراف متناحرة، فكيف بالاحرى والمشكلة بين اطراف متناغمة.

### موقع الكتائب خلال المعارك

● السؤال الاكثر دقة هو، اين كان موقع الكتائب كحزب وعناصر في ما جرى؟ خصوصا وهناك قول مأثور بان «القوات» هي ابنة الكتائب؟

□ لنفترض هذا القول صحيحا، فان المثل هنا هو، اذا اختلفت ابنتي مع ابنة الجيران، هل ان هذا يفرض ان اكون ضد ابنة الجيران، ولقد كنت اتوقع مسبقا ما جرى. وقد صرحت بذلك، وقلت ان هناك احداثا فردية طالبت يومئذ بمعالجتها بسرعة لوضع حد لها، والتي يمكن ان تتطور وتصبح احداثا عامة كما حصل. وكنت اتوقع بان كل ما جرى سينتهي الى اتفاق كما حصل امس الاول. وكان من المفروض منذ البداية، وبدل ان نضع الزيت على النار، ان ننزع الفتيل. وهذا ما وفقنا فيه الى حد بعيد.

● الاحداث التي وقعت، ستفرز وضعا معينا على صعيد الممارسات الحزبية، ما هو وضع الحزب مستقبلا؟ خصوصا وان الاحداث اثرت على اقسامه وعناصره وبعضهم تم توقيفه؟

□ ان حزبا كحزب الكتائب له انتشاره وامتداده خصوصا في المناطق التي كانت مسرحا للاحداث الاخيرة، كان لا بد من ان يتاثر بما حصل. وقد تاثر فعلا، وصحيح ان بعض بيوت الكتائب تعرضت لبعض الاعمال، وهذا ليس وفق سياسة مقصودة، ولم يكن التعرض معتمدا من قبل الجيش، بل بفعل المعارك والفلتان على الارض. وما ناخذه بعين الاعتبار، ويجب ان نتوقف عنده، هو ان تكون هناك خطة مرسومة لاقحام الكتائب في الصراع. لكن العكس هو الذي جرى. فما ان اتصلت برئيس مجلس الوزراء العماد عون، واطلعته على تفاصيل ما جرى، حتى بادر على الفور الى وضع حد لذلك واستنكره، وطلب الى المسؤولين والضباط اعادة الامور الى ما كانت عليه. كما عمدت انا شخصيا الى تشكيل لجنة من نائب الامين العام المحامي ايلي فرداحي ومن رئيسي اقليمي عاليه وبعبدا، انطوان شرتوني وعادل صقر. وهذه اللجنة اجتمعت مع بعض الضباط، ودرست الوضع على الارض لوضع حد لكل ما جرى.

والكتائب علاقتها بالقوات اللبنانية معروفة واكثر عناصر القوات اللبنانية هم من الكتائبيين. وموقف الكتائب منذ ان وجدت موقف معروف. والكتائب كانت تقول بالاقانيم الثلاثة: رئاسة الجمهورية والجيش والقضاء (العدلية). ولذلك عندما تناولت الاحداث «القوات» والجيش، كان لا بد لنا من ان نقوم بما قمنا به.

وكان دور الحزب في الاحداث مرتكزا على تثبيت وقف اطلاق النار، وبعد ذلك كان همنا المساعدة في المعالجات لذيول الاحداث وهي كثيرة. مسالة العناصر الموقوفة لدى الجيش، والذي بدأ باطلاق البعض منهم. ولا تزال الغربلة قائمة والتحقيقات جارية على قدم وساق. بحيث لن يبقى اي موقوف لدى الجيش. لا تكون له علاقة بما جرى. ويجب الا ننسى ان القتال كان يتم احيانا بين اخ واخ. احدهما في «القوات» والآخر في الجيش اللبناني. لذلك فان القضية دقيقة جدا. لذلك فان المعركة كانت بين الاخوة. بكل ما للكلمة من معنى. وانا، بين عناصر الحرس والمرافقين معي كان يوجد لهم اخوة. في صميم المعركة مع الجيش.

### المقاومة ليست حكرا على احد

● هل يمكن ان يصل حزب الكتائب الى خيار الفصل بين المحافظة على علاقته الحالية بالقوات او بفكها؟

□ المقاومة ليست حكرا على احد. لا على الكتائب ولا على غير الكتائب. والاسباب التي استدعت وجوب خلق المقاومة لا تزال موجودة. ويجب ان نعود بالذاكرة الى الاسباب التي استدعت وجود القوات اللبنانية. الى احداث حرب السنتين التي اقتصرت فيها المقاومة على عناصر من «الكتائب» و«الاحرار» وبعض التنظيمات والافراد. وعندما اشتدت المؤامرة اطلق الشيخ بيار الجميل نداءه الشهير بوجوب ايجاد مقاومة عامة وشاملة. يضع كل حزب وكل تنظيم عناصره وطاقاته العسكرية بتصرفها. فكانت «القوات اللبنانية» التي ضمت عناصر من كل الاحزاب. وطبعا كان العدد الاكبر من الكتائبيين. وقد وضعت عناصر الكتائب في تصرف القوات للقيام بدور وطني معين. وطالما اننا لا نزال بحاجة الى هذا الدور. فسيبقى الكتائبيون حيث هم في المقاومة. وعندما تزول اسباب وجود «القوات اللبنانية»، عندها يعود عناصر الكتائب الى حزبهم وكل عناصر القوات الى الاحزاب التي انطلقوا منها.

● ماذا كان موقف العماد عون حيال عودة عناصر الكتائب الذين هم في «القوات» الى المناطق التي اطبق الجيش سيطرته عليها خلال الاحداث الاخيرة؟

□ العناصر الكتائبية المتواجدة في القوات. عندما تزول اسباب وجود القوات ستحاسب؟ بالعكس ستكافأ على الدور الوطني الذي قامت به. واي حل من الحلول سياخذ بعين الاعتبار وضع هؤلاء الشباب. الذين منهم من ترك مدرسته ومنهم من ترك عمله. ومنهم الاطباء والمهندسون في المقاومة. هؤلاء يجب ان تدرس اوضاعهم. وان يؤخذ بعين الاعتبار وضعهم. لانهم انصرفوا الى الدفاع عن معتقداتهم وما يؤمنون به من قيم. هؤلاء يجب ان يكرموا وليس العكس... وعندما وقعت الحوادث كانت الحرب هي الحرب. والتدابير التي تتخذ اثناء المعارك هي غير التدابير التي تتخذ في الايام العادية. والاتفاقات التي حصلت اخيرا. لا بد وان تكون قد اخذت بعين الاعتبار اوضاع الموقوفين. وما اذا كان من قام بما قام به، كان تنفيذا لاوامر صادرة عن قيادته، وعندما تتفق القيادتان. من الطبيعي والضروري الا يدفع الثمن من يكون قد نفذ مقررات هذه القيادة. الا اذا كان هناك بعض العناصر التي قامت باعمال لم يطلب اليها القيام بها. وعند ذاك يعود الى قيادتها ان تتخذ بحقها التدابير المطلوبة. وانا لم اطلع بعد على تفاصيل الاتفاق الذي حصل مساء امس الاول. لكن هناك لجنة لدرس وتطبيق الطرق الكفيلة بمنع تكرار ما حصل. ولا بد ان يكون تم الاخذ بعين الاعتبار الوضع العسكري المتشابك والاختلاط بين اماكن تواجد العناصر العسكرية المسلحة. وطبعا يجب ان تكون كل هذه الامور قد اخذت بعين الاعتبار. ونحن كحزب دورنا موجود، قمنا به. وانا كعضو في اللجنة السداسية المنبثقة عن اجتماع بكركي اقوم بدوري. وفي اخر اجتماع عقبيننا وبين العماد عون والدكتور جعجع، تركنا لهما الاتصال المباشر ومتابعة الاجتماعات الجانبية بين كل من قيادتيهما. وقمنا نحن باتصالات فردية بانتظار النتائج. ونحن اجتمعنا بالامس كلجنة سداسية. واطلعنا من العماد عون ومن الدكتور جعجع، حول ما تم الاتفاق عليه. وسنقدم غدا تقريرنا الى الاجتماع المسيحي الموسع في بكركي.

اما عن موقف العماد عون. فلقد اجتمعت به الجمعة والاتفاق حصل ليل ذلك اليوم.

وكان موقف العماد قبل ذلك هو ان هناك قرار بمحاكمة الموقوفين. ومن تتبين براءته سيطلق سراحه فورا. وقد اطلق سراح دفعة من الذين تبين ان لا علاقة لهم بما جرى.

### الاتفاق... والاوامر

● كيف توفق بين قولك بوجوب مكافأة من هم في «القوات» وبين ما نقلته عن محاكمة الموقوفين من عناصر «القوات»؟

□ لقد حصلت احداث على الارض وحصلت ممارسات واعمال بفعل الاحداث وطالما حصل اتفاق. وبما ان العناصر نفذوا اوامر صدرت اليهم من قياداتهم. فهم بالتالي غير مسؤولين عن الذي جرى اما اذا كان هناك عناصر هي التي اخذت المبادرة وقامت باعمال لم تكن مطلوبة منها. فمن مصلحة قياداتهم ان يحاكموا. واعتقد ان الذين نفذوا اوامر قيادة «القوات». فان وضعهم سيكون موضع درس وفق الاتفاق السياسي.

### تياران... داخل الكتائب؟

● يلاحظ ان هناك تيارين داخل حزب الكتائب تيارا التزم موقفا تجاه الجيش وانتقد القوات، وتيارا اخر تضامن مع «القوات»، هل يمكن ان يؤدي ذلك الى محاور داخل الحزب؟

□ هناك من انتقد حيث يجب ان يُنتقد. قوى موجودة على الارض في القوات اللبنانية ولا بد ان تكون عندها بعض الاخطاء التي ارتكبتها. هذه الاخطاء هي التي تم انتقادها وليس القوات كمؤسسة. وكذلك الحال بالنسبة الى الجيش. هناك بعض تصرفات من بعض افراده حصلت. وقد انتُقدت هذه التصرفات. وليس مؤسسة الجيش كمؤسسة. وانطلاقا من هنا وحرصا على نصاعة المؤسستين. كانت الانتقادات من هنا ومن هناك. وانا لا اتوقع ان تؤثر على العلاقات. لأن القول المأثور يقول: «صديقك من صَدَقك لا من صدّقك».

● لقد قلت قبل اندلاع الاشتباكات ان لا خلفية سياسية للحوادث التي سبقتها. لكن ما حصل اكد العكس واظهر شرخا كبيرا. كيف تصف ما حصل وفق معلوماتك؟

□ لقد قلت وما ازال بان لا خلفية سياسية لما جرى. ما حدث ربما اعطى انطباعا اخر. ولكن النتائج التي توصلت اليها اللجان. تثبت كلامي بان لا خلفيات سياسية لما حصل. اما على ماذا استندت لاقول ذلك. فعلي:

اولا: الطروحات السياسية التي يقول بها دولة الرئيس العماد ميشال عون. لا تختلف عن الطروحات التي نقول بها جميعا. وخير دليل على ذلك ان «الجبهة اللبنانية» اجتمعت مع العماد عون قبل سفره الى تونس، وكانت اعدت ورقة حول الطروحات الواجب اعتمادها. وقد تبين للجبهة بان طروحات العماد عون لا تختلف عن طروحاتنا اطلاقا. وبعد ان عاد العماد عون من تونس. اطلعنا على عرضه للامور. فوجدنا انه كان يتوافق تماما مع كل اطراف الجبهة اللبنانية.

ثانيا: ان الاحداث ابتدات في «عيون السيمان» بين افراد من الجيش وآخرين في القوات. وكانوا يرتدون اللباس الرياضي. ولم يكن العسكري في الجيش. يعرف ان الذي اختلف معه هو عنصر في القوات. والعكس صحيح. ولكنني عندما قلت بان لا خلفية سياسية للاحداث تخوفت من تطورها فتصبح احداثا شاملة وهذا ما حصل. والدليل ان الاتفاق حصل بسرعة لوقف النار. ثم تم التوصل الى الاتفاقات السياسية والعسكرية.

الدكتور سعادة خلال حديثه الى الزميل ريمون بولس (جوزف فضول)

### موقفنا حاسم مع الدولة

● لكن مواقف العماد عون بعد الاحداث اظهرت الخلاف السياسي حول «الدولة والدويلة»، وعلى الجبايات وعلى امور كثيرة؟

□ هذا ليس خلافا سياسيا انما خلاف على التفاصيل. وعلى نمط التعامل وعلى كل الامور من هذا القبيل. الكل مع الدولة. ونحن قلنا وصرحنا ونكرر باننا مع الدولة لتبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية. وقلنا اننا مع وجود القوات اللبنانية. طالما ان الاوضاع تستدعي وجودها. لذلك يجب ان نميّز بين الطروحات. ولكن التصرفات على الارض والامور التي تحصل والتشابك ما بين الجيش والقوات. هو الذي كان يجب ان يوضع له حد. واعتقد ان هذا الحد قد وضع. ولذلك اكرر بان المسالة ليست سياسية بقدر ما هي ضرورة الاتفاق على تنظيم التعامل وعلى المرجعيات.

● هل تعتقد ان المستقبل لن يشهد تكرار ما حصل؟

□ المستقبل لله. والمطلوب ان تسهر القيادات على تنفيذ الاتفاقيات بدقائقها. وان تتخذ التدابير بحق من يخربط هذه الاتفاقيات. وان يرفع الغطاء عن العناصر التي تتسبب بخلق المشاكل التي تحصل.

● البعض يعتقد ان لا مجال للعودة في العلاقات الطيبة بين العماد عون و«القوات»؟

□ لقد حصلت العودة. لكن ربما على اسس اوضح مما كانت في الماضي.

● هل من الممكن الوصول الى خلق تركيبة سياسية جديدة في المنطقة الشرقية تستوعب الجميع، وتنحصر فيها المشكلات لتعالج بعيدا عن الحوادث؟

□ لقد سبق وطرحت موضوع توسيع الجبهة اللبنانية. لان الوصول الى خلق هذه التركيبة السياسية الجديدة هو بيت القصيد. وانا ادعو الى توسيع الجبهة اللبنانية الى ابعد حدود التوسيع بحيث يفسح في المجال امام جميع القيادات لتتشارك في اتخاذ القرارات. ولان القرار يجب الا يكون حكرا، لا على شخص ولا على افراد، بل بمشاركة جميع القوى المتواجدة، ولكن مشكلتنا على هذا الصعيد. انني، وعندما طرحت توسيع الجبهة، جوبهت من قبل العديد من السياسيين الذين رفضوا الدخول في الجبهة، لاسباب هم يقدرونها. ولكن انا اعتقد ان البعض لا يريد حاليا ان يتحمل مسؤولية اتخاذ القرار. ويفضل ان يبقى خارجا. وليتخذ القرار من يريدون اتخاذه. فاذا نجحوا صفق لهم واذا لا سمح الله فشلوا نحاسبهم ونبرىء انفسنا من مغبة التقرير. واليوم وبعد

حاوره ريمون بولس

(البقية على الصفحة ٩)

# هنأحكم بسلامة العودة سعاده: الأجواء مريحة ونحن نطلب المزيد للناس

وصف رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده الاوضاع الحالية بانها «مريحة على الارض». وقال: «نحن نطلب المزيد من الراحة للناس، وان شاء الله لا يكذبنا احد هذه المرة».

استقبل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مقر البطريركية في الربوة ظهر امس الدكتور سعاده يرافقه عضو المكتب السياسي في الحزب السيد جورج قسيس. وعرض معه نتائج لقاءات الكويت والمستجدات على الساحة اللبنانية.

بعد اللقاء قال الدكتور سعاده: «الزيارة كانت في الاساس لتهنئة غبطته بعد عودته من اجتماعات الكويت وقبل سفره الى مقر اقامته في دمشق. وكانت مناسبة اطلعت من غبطته على بعض التفاصيل عن الاجتماع الذي حصل في الكويت».

● كيف تقوم شخصيا هذه الاجتماعات؟

□ هذه الاجتماعات مرحلة من المراحل المتعددة، المرحلة الاولى اقتصرت على رئيس الحكومة وعلى الدكتور الحص والرئيس الحسيني. والمرحلة الثانية اقتصرت على رؤساء الطوائف. وهناك مراحل لاحقة لا اعلم اذا كان يمكن تعدادها.

● بالنسبة الى الهيئة السياسية العسكرية بين الجيش و«القوات اللبنانية» التي تالفت امس، ما هي مهماتها؟

□ في الواقع لم اطلع على التفاصيل. انا كنت في الاجواء عموما اما التفاصيل فلم اطلع عليها بعد.

● هل تتصور ان كل شيء يسير على ما يرام؟

□ هذا ما نامل فيه ونرجوه وهذا ما عملنا وعمل من اجله الجميع.

● كيف ترى الاجواء الحالية؟

□ مريحة كما ترون على الارض. ونحن نطلب المزيد من الراحة للناس وان شاء الله لا يكذبنا احد هذه المرة.

وكان البطريرك حكيم استقبل بعد ظهر امس الاول في مقره رئيس «الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك» السيد ابراهيم نصر والسيد بيار صباغ واعضاء اللجنة التنفيذية السادة انيس انطون، شربل ابو رجيلي، الأب فرنسوا مبيض.

بعد اللقاء، قال السيد نصر «جئنا نهنىء غبطة البطريرك بسلامة عودته من الكويت بعد انتهاء الاجتماعات مع لجنة المساعي العربية كما نهنىء جميع المسؤولين الروحيين على سلامة عودتهم وتباحثنا مع غبطته في المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية وعرضنا لبعض شؤون الطائفة الداخلية».

# زاره مخيبر ومنصور والزين
# الحسيني ابرق الى امير الكويت مهنئا بذكرى العيد الوطني

الرئيس الحسيني والنواب : مخيبر ، منصور والزين ( اسماعيل حمدان )

اتصل الرئيس حسين الحسيني امس بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وببطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ، وهناهم بسلامة العودة من الكويت ، وعرض معهم الاوضاع الراهنة .

ووجه الرئيس الحسيني الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح برقية تهنئة في العيد الوطني لدولة الكويت هنا نصها :

«يطيب لي ان ابعث الى سموكم باسم المجلس النيابي اللبناني وباسمي باحر التهنئة سائلا الله عز وجل ان يعيده عليكم ، وعلى الشعب الكويتي الشقيق وعلى الامة العربية بالعزة والمجد ، خصوصا انكم ودولتكم تضطلعون بدور توسمنا ونتوسم فيه الخير في مختلف القضايا العربية وتحديدا قضيتنا اللبنانية .

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله قبل الظهر النواب السادة : البير مخيبر ، البير منصور ، علي الخليل ، عبد اللطيف الزين ، وتلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس حركة « امل » المحامي نبيه بري ولخر من النائب رينه معوض .

# سفارة الكويت في دمشق طلبت اسماء قيادات «الغربية» تمهيداً لدعوتها
# اللجنة العربية تواجه مأزق تمثيل الحزب الشيوعي في وفد الاحزاب الوطنية
# والانتخابات الرئاسية مؤجلة بانتظار ضوء اخضر من الجبارين..

لم تكن اللجنة السداسية العربية للمساعي الحميدة قد انهت اجتماعاتها مع رؤساء الطوائف اللبنانية ، حتى كانت سفارة الكويت في دمشق تطلب من القيادات اللبنانية لائحة باسماء الفاعليات والمسؤولين الحزبيين ، تمهيدا لدرسها جيداً وغربلتها ، والبدء لاحقاً بتوجيه الدعوات رسمياً لها ، لمناقشة طروحاتها وافكارها في المخارج الملائمة والممكنة للازمة اللبنانية ، استكمالا للمرحلة الثالثة من مبادرة الجامعة العربية في مساعدة لبنان على اجتياز محنته القاسية ، والآخذة في التفاعل سلباً ، ابتداء من الثالث والعشرين من ايلول الماضي ...

وهنا ، اوضحت مصادر معنية باجتماعات الفاعليات الحزبية ، ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في غرب العاصمة تواجه حاليا مأزق تمثيلها ، وتحاول جاهدة اجتياز الامتحان الصعب الذي قد يجعلها تقف وجهاً لوجه امام اللجنة العربية ومساعيها ، حيث ان الاتجاه يدل حالياً على الطلب منها تشكيل وفد مشترك عنها ، لطرح افكارها على طاولة البحث ، مقابل المشاريع الاخرى المنوى مناقشتها لاستخلاص مشروع واحد موحد يجمع كل البنود والنقاط الاساسية لبلورة اتفاق وطني .

## مشكلة التمثيل الحزبي

واوضحت هذه المصادر ايضاً ان تمثيل الاحزاب الوطنية والتقدمية لن يقتصر على رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ، بل سيتعداهما الى بقية القيادات الوطنية ، غير ان المأزق يكمن في اختيار قبول اللجنة العربية الاجتماع بممثل عن الحزب الشيوعي اللبناني ، ام انها ستعترض على مشاركته في الوفد المشترك ، الذي لم يشكل بعد ، بانتظار توجيه الدعوة اليه .

واشارت المصادر نفسها الى التزام اسلامي علم بموضوع التزامن بين الاصلاحات السياسية واجراء الانتخابات الرئاسية ، وان هذا الالتزام الاسلامي توصل الى اتفاق ثابت واكيد على عدم المساومة على هذا الموقف اياً تكن الاسباب والظروف ، وبالتالي عدم المساواة بين الوجود العسكري السوري والاحتلال الاسرائيلي ...

## انتظار رواسب تطورات «الشرقية»

الى ذلك ، تناولت المصادر احداث «الشرقية» الاخيرة ، فذكرت ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تنتظر افرازات التطورات العسكرية ، وانعكاس كل ذلك على مسار الوضع بشكل عام ، حيث انها تترقب ان يقدم رئيس الحكومة العماد ميشال عون على اكمال ما بداه ، مع اظهار تخوفها من انعكاسات إحكام قبضته على الموقف المسيحي والسيطرة النهائية على الارض ، مما يفسح في المجال امام خطوات لاحقة غير مستحبة لدى القيادات الوطنية ، التي تواجه صراعا مستحكما مع القيادات البيروتية التقليدية حول منهجية تعاطيها مع الازمة ككل ...

وقالت المصادر ان اللجنة العربية لن تستطيع حل الازمة اللبنانية مع ما يرافقها من تشعبات وعقبات اساسية ، غير انها قد تضفي نوعا من التفاؤل المؤقت والمحدود بانتظار نضوج الحل الشامل في الشرق الاوسط ، على اعتبار ان ازمة لبنان لن تحل منفردة عن الازمة الكبرى ، كما انها لن تبقى بعيدة عن الحل الشامل ، بل ستتزامن معها من ضمن صفقة كاملة متكاملة يتفق الجباران عليها في وقت لاحق ، بعد ان يكونا قد درسا كل الاعتبارات ، وحللا مكامن الربح والخسارة ...

## التفاؤل المطلوب

واللجنة العربية على رغم نشاطها وحماستها لن يكون بمقدورها تنفيذ اية بنود يقال انه اتفق عليها ، خصوصاً لجهة الانتخابات الرئاسية التي تبدو بعيدة المنال ، وقد تذهب الى ايلول المقبل ، او حتى الى ابعد من ذلك ، من دون الاسقاط من الحسابات العامل الاسرائيلي المراقب ، الذي قد يدخل على خط العرقلة بمفاجآت ليست بالحسبان ، او على الاقل بقلب الطاولة على رؤوس كل مشاريع الحلول لاعادة خلط الاوراق مجدداً ، والسعي الى حل يتناسب مع مصالحها ويماشي مشاريعها .

اضافة الى ذلك ، يبقى الموقف السوري الفسح في المجال حالياً امام المبادرة العربية للتحرك على هواها ، يقيناً منه ان لا شيء جدياً سيصدر عن اجتماعات الكويت التي تبقى كسبا للوقت ، حيث ان الكثير من الطروحات مقبولة من جانب ، ومرفوضة كلياً من جانب اخر ، وهذا ما يعزز القناعة بان مساعي اللجنة العربية ستبقى حبرا على ورق ، ولن تقوى على حل الازمة اللبنانية ما لم تعط الضوء الاخضر الكامل لولوج باب الحل ، بعد ان بات المطلوب اولا واخرا زرع اجواء تفاؤلية لتنفيس الاحتقان والتازم وتجميد الاوضاع بانتظار نضوج ثمار حل المشكلة الكبرى لقطفها ...

جوزيف ظمط

## تحت الانوار

● التقى النائب مخايل الضاهر السفير مكارثي للمرة الاولى امس في المختارة ، خلال زيارتهما لجنبلاط ، وقد تحدث السفير بالفرنسية خلال الاجتماع مجاملة لنائب عكار .

● تدرس حكومة العماد عون اعادة تشغيل اذاعة عمشيت ، وعدم الاكتفاء بأذاعة « اف . ام » .

# ابرق الى بن جديد وجابر الاحمد
# بري ناقش الوضع مع وفد من الحزب الشيوعي

تشاور امس رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري هاتفيا مع الرئيس حسين الحسيني في الاوضاع الراهنة في ضوء الاجتماعات الاخيرة في الكويت، والتحضيرات الجارية لاجتماع القيادات والفاعليات الحزبية والكتل النيابية في السابع عشر من اذار المقبل .

واستقبل بري عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب ، ثم الموفد الجزائري السيد محمد الطاهر، وبحثا في الاوضاع العربية وتحرك اللجنة الوزارية العربية لحل القضية اللبنانية .

والتقى وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة نائب الامين العام للحزب السيد كريم مروة الذي قال بعد اللقاء: «كانت الغاية من الزيارة للاخ الصديق نبيه بري البحث في القضايا التي تهمنا جميعا، ليس كحزب شيوعي وحركة «امل» فقط بل كقوى وطنية وفي مقدمها قضية الجنوب والمقاومة وقضية المنطقة المحتلة من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، ومواجهة القمع الاسرائيلي المتجلي في ابعاد المواطنين عن قراهم، وفي موضوع المعتقلين الذين ازداد عددهم الى العشرات في الآونة الاخيرة. واتفقنا على توسيع الحملة على الصعيدين العربي والعالمي بالاتصال بالاحزاب والحكومات، وجعل هذا الموضوع قضية من القضايا الاساسية في اهتمامات الجامعة العربية والامم المتحدة، كما بحثنا في الوضع السائد في «الشرقية»، في ظل الصراع المحتدم بين «التحالف اللدود» بين عون وجعجع، معتبرين ان ذلك شكل من اشكال الصراع الذي عرفته الساحة اللبنانية والمنطقة الشرقية، من اجل فرض الهيمنة والتسلط على شعبنا في هذه المنطقة بالذات الذي كان منذ ١٤ عاما ضحية المشروع الانتحاري .

اما المحامي بري فقال: «تركز البحث على اوضاع المقاومة في الجنوب والعمل الوطني العام وضرورة التنسيق في مختلف الميادين ضمن اطار حرية العمل السياسي وتنسيقه في سبيل خدمة الهدف المشترك» .

وابرق الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مهنئا والشعب الجزائري بالانتخابات الاخيرة، وابرق الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح وهنأهما بالعيد الوطني، وتلقى بري اتصالا من الوزير السابق جوزف الهاشم .

# انتخبت ١٥ عضواً جديداً
# «التضامن المسيحي» جددت لرئيسها
# رحمه: احداث الشرقية صدمة ايجابية

حذر رئيس « حركة التضامن المسيحي » المحامي اميل رحمه من اطلاق اي رصاصة داخل المنطقة الشرقية او في منطقة لبنانية اخرى ، مشددا على ان البندقية يجب ان تطلق في عملية التحرير فقط ، ودعا الى اعتبار ما جرى بين «القوات اللبنانية » والجيش صدمة لكن ايجابية لابلاغ الجميع ان حربا من هذا النوع تقتل القائمين بها .

انتخب امس المجلس التمثيلي للحركة الذي هو في الوقت ذاته الهيئة الناخبة ١٥ عضوا جديدا ويبلغ عدد اعضاء المجلس ٧٠ عضوا يمثلون اكثر من ٥٠٠ منتسب الى « حركة التضامن » التي تاسست العام ١٩٨٥ والتي تضم كادرات جامعية وفكرية وثقافية ومحامين واطباء ومهندسين ورجال اعمال من كل القطاعات وتشترط عضويتها ان يكون المنتسب، خريج جامعي على ما يقول دستور « الحركة » . كما شملت الانتخابات التي تجري كل سنتين انتخاب رئيس جديد للحركة ونائب رئيس وتم التجديد لرئيس الحركة المحامي اميل رحمه الذي انتخب بالاجماع كما انتخب السيد سمير الحاج نائبا له .

## الانتخابات

افتتحا بدقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا من الجيش و « القوات » في الاحداث الاخيرة ، ثم القى الامين العام للحركة المهندس جوزف باسيل كلمة شكر فيها رجال الاعلام والمؤسسات التي يمثلون على دورهم البناء في الاحداث الاخيرة وتمنى استمرار التعاون بينهم وبين الحركة .

وعن الاحداث الاخيرة في الشرقية أكد حتمية التضامن بين الجيش و « القوات » وتلاحمها مشيدا « بالموقف الكبير لقائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع في معالجة الحوادث الاخيرة » . وشدد على التزام « الحركة » بالحكومة التي يرئسها العماد ميشال عون « الذي يرفع شعار التحرير في كل المجالات العربية والدولية » .

ثم بدات عملية الانتخاب في توزيع لوائح تضم اسماء ٢٠ مرشحا على المقترع في الهيئة الناخبة ان يقترح منها ١٥ اسما او اقل . علما ان الورقة التي تضم ١٦ اسما تعتبر ملغاة اذ على المقترع ان يشطب ٥ اسماء على الاقل من اللائحة التي تضم ٢٠ اسما .



المحامي رحمة يقترع

واوضح باسيل ان الفائز يجب ان ينال الاكثرية المطلقة من الاصوات اي نصف ٥٨ ( ٨ تغيبوا بداعي السفر وباعذار شرعية ) زائد صوت لتصبح ٣٠ صوتا هي الاصوات المطلوبة لفوز اي مرشح بعضوية المكتب السياسي للحركة .

ضمت اللائحة ٢٠ اسما هم : اميل رحمه ، جوزف باسيل ، سمير الحاج ، شربل الخوري ، ماريو عون ، شارل داود ، شكري المعلوف ، جان ماري ليون ، كمال بو فرحات ، بول سالمة ، روبير ابي عبدالله ، مارك دي شادارفيان ، طوني شمعون ، عبدالله عبد النور ، جورج ابي رعد ، شوقي عشقوتي ، جورج فرحات ، حكمت الحسيني ، سمير نصر وسامي جعجع .

وبعد فرز الاصوات اعلنت اسماء اعضاء المكتب السياسي الجديد للحركة : اميل رحمة رئيساً ٥٦ صوتا ـ سمير الحاج نائب رئيس ٥١ صوتا ـ جوزف باسيل ٥٥ صوتا ـ ماريو عون ٥٤ صوتا ـ كمال بو فرحات ٥٤ صوتا ـ جان ماري ليون ٥٣ صوتا ـ بول سالمة ٥٢ صوتا ـ شربل خوري ٥١ صوتا ـ روبير ابي عبدالله ٥١ صوتا ـ شارل داود ٥٠ صوتا ـ شكري المعلوف ٤٧ صوتا ـ مارك دي شادارفيان ٤٦ صوتا ـ عبدالله عبد النور ٤٦ صوتا ـ جورج فرحات ٣٨ صوتا ـ سامي جعجع ٣٣ صوتا .

## كلمة رحمة

والقى المحامي رحمة كلمة قال فيها

( البقية على الصفحة ٩ )

# اجتمع بحلو وكرامي
# فرنجيه اطلع من موفد صفير على نتائج اجتماعات الكويت





الرئيس فرنجيه مستقبلا الرئيس حلو

### زغرتا - «الانوار» :

اطلع الرئيس سليمان فرنجية على نتائج اجتماعات الكويت من موفد البطريرك الماروني النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة الذي اكد ان لا خلفيات او خلافات وراء عدم صدور وثيقة ، معتبرا ذلك عائدا للجنة العربية . ومعربا عن امله في انعكاس وفاق القيادات الروحية على القيادات المسيحية .

استقبل الرئيس فرنجية في قصره بزغرتا عند الحادية عشرة قبل ظهر امس ، المطران سعادة الذي قال بعد اللقاء : كلفني صاحب الغبطة ان ازور الرئيس سليمان فرنجية واضعه في الاجواء التي سادت المباحثات في الكويت مع اللجنة العربية والاجواء الحلوة التي كانت مسيطرة على المباحثات الرسمية والمباحثات مع الوفود .

وسئل : هل لمستم ايجابية من اللقاءات على صعيد الحل ؟

فلجاب : «الايجابية اكثر مما نتصور عند جميع الوفود ، وخاصة عند اللجنة العربية وقوة العمل لاخراج لبنان من المحنة التي يتخبط فيها» .

وسئل : هل يمكن تحديد مرحلة للوصول لانقاذ لبنان ؟

فلجاب : «نامل ان لا تطول كثيرا وفي اقرب وقت» .

وسئل : هل ترون امكانية عقد قمة روحية في لبنان ؟

فلجاب : «لقد عقدت القمة في مطار بيروت وفي الطائرة والرؤساء الروحيون كانوا يلتقون يوميا في الكويت ، ولم يكونوا يوما في بعد او في انقطاع ودائما على اتصال اما بواسطة الهاتف او عبر موفدين» .

وسئل : ما هي خلفيات عدم صدور الوثيقة التي كان متفقا على صدورها بعد لقاءات الكويت ؟

فلجاب : «لم يكن هنالك اتفاق على صدور وثيقة ، وذلك عائد للجنة .

وسئل : الم يكن هناك خلافات معينة حول عدم صدور هذه الوثيقة ؟

فلجاب : «لم يكن هناك خلافات ، واذا حصل تباين في وجهات النظر فهذا طبيعي ولم يكن هناك خلافات ابدا» .

وسئل : هل بالامكان عقد قمة روحية في لبنان قريبا ؟

فلجاب : «لا مانع من عقد القمة وغبطة البطريرك صفير كان قد صرح بالقول عندما تزول الموانع علي الارض يلتقي رؤساء الطوائف في لبنان مع بعضهم» .

وسئل : هل يمكن ان ينعكس وفاق القيادات الروحية على القيادات المسيحية ؟

المطران سعاده

فلجاب : «نامل ذلك» .

وعند الثانية عشرة الا ربعا ، استقبل الرئيس فرنجية الرئيس شارل حلو يرافقه عميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس ، وعقد معهما اجتماعا حضره روبير فرنجية ، وعضو اللجنة السياسية في زغرتا ـ الزاوية الشيخ سيمون بولس .

وبعد نصف ساعة ، انضم الى الاجتماع المحامي عمر كرامي والمدير العام السابق لرئاسة الجمهورية كارلوس خوري .

استمر الاجتماع حتى الاولى والنصف ، توجه الجميع بعده الى «ايطو» لتناول الغداء بدعوة من نادي «روتاري ـ زغرتا الزاوية» .

## روبير فرنجيه زار كرامي والصابونجي

طرابلس ـ « الانوار » :

التطورات السياسية الراهنة في البلاد والتحرك العربي بصدد معالجة الازمة اللبنانية ، كانت محور اللقاء الذي عقد مساء امس الاول بين المحامي عمر كرامي والسيد روبير فرنجيه في طرابلس بحضور رئيس بلدية طرابلس عشير الداية .

وكان السيد روبير فرنجيه زار امس مفتي طرابلس الشيخ الصابونجي ، حيث قدم تعازيه بوفاة مفتي طرابلس السابق الشيخ رامز الملك ، منوها باخلاق الفقيد .

## لبنان يوافق على حضور مؤتمر عدم الانحياز

ابلغ امس مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير احمد ابرهيم الى القائم باعمال سفارة يوغوسلافيا في لبنان السيد ميلوراد فيكوفيك موافقة الحكومة اللبنانية على حضور مؤتمر دول عدم الانحياز في بلغراد بين الرابع والسابع من ايلول ١٩٨٩ .

وبحث السفير ابرهيم مع السيد فيكوفيك في قضية منع السلطات اليوغوسلافية بعض اللبنانيين من دخول اراضيها على رغم حصولهم على تاشيرة من السفارة في بيروت.

## عودة تلقى اتصالا من الحسيني والتقى مخيبر وبطرس وقصير

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قبل ظهر امس في دار المطرانية في بيروت النائب الدكتور البير مخيبر، الوزيرين السابقين فؤاد بطرس وفيكتور قصير والمدير العام للاحوال الشخصية الدكتور جميل نعمة .

ووضع المطران عودة زواره في اجواء اجتماعات الكويت. وعرض معهم في الاوضاع الراهنة .

وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس حسين الحسيني .

# خالد اطلع «اللقاء الاسلامي» وسلام على محادثات الكويت





المفتي خالد مع اعضاء « اللقاء الاسلامي » ( اسماعيل حمدان )

اطلع « اللقاء الاسلامي » من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد على نتائج اجتماعات الكويت . واستمع الى نتائج زيارة وفد اللقاء لدمشق ولقائه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام .

راس المفتي خالد الحادية عشرة قبل ظهر امس ، في دار الفتوى اجتماعا استثنائيا لـ « اللقاء الاسلامي » حضره السادة : الرئيس رشيد الصلح النواب زكي مزبودي وطلال المرعبي وجميل كبي والوزيران السابقان نسيب البربير ومحمد كنيعو .

بعد الاجتماع ، صدر البيان الآتي :

في هذه الجلسة الاستثنائية التي عقدها اللقاء الاسلامي ، وضع سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد المجتمعين في صورة ما جرى في الكويت الشقيق في اثناء اجتماع رؤساء الطوائف اللبنانية بلجنة المساعي العربية . واستمع المجتمعون الى وفد اللقاء الى دمشق حيث عرض نتائج زيارته الاخيرة واجتماعه بنائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام . فاعرب المجتمعون عن شكرهم لسماحة المفتي على ما قام به في الكويت وابدوا ارتياحهم الى ما تبذله لجنة المساعي العربية من جهود مخلصة في سبيل انقاذ لبنان ووضعه على طريق الحل والخروج من الازمة المتمادية ، املين لها الاستمرار في هذا النهج الذي يتحقق للبنان الخلاص من المحنة .

## لقاء مع تمام سلام

واستقبل المفتي خالد السيد تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية الذي ادلى بعد اللقاء بتصريح قال فيه :

لقائي مع سماحة المفتي الشيخ حسن خالد هو لتهنئته بالسلامة على اثر عودته من الكويت . وهو ايضا للاطلاع من سماحته على الاجواء الطيبة والايجابية التي سادت في اجتماعات اللجنة السداسية لجنة المساعي الحميدة مع القادة الروحيين في الكويت . وهي جولة ومرحلة من الجهود الكبيرة التي ترعاها تلك اللجنة والدول العربية من ورائها لمساعدة لبنان على الخروج من محنته . نتمنى باسم جميع اللبنانيين المخلصين ان تتكلل تلك الجهود وفي مراحلها المختلفة وفي الايام والاسابيع المقبلة بحد ادنى من النجاح لنرى فرصة جديدة للبنان وللبنانيين يتم فيها الامن والاستقرار والامان والسيادة لهذا الوطن الحبيب .

وسئل : كيف تنظر الى الوضع في المنطقة الشرقية بعد الاشتباكات الاخيرة بين الجيش و « القوات اللبنانية » .

فلجاب : لا شك في ان الوضع في تلك المنطقة يهم كل لبناني مخلص . وعندما يصاب اللبناني في تلك المنطقة او في اي منطقة اخرى من لبنان يشعر اخوه اللبناني بالمصيبة نفسها وبالالم نفسه . ومن هنا كانت كل مشاعرنا واحاسيسنا مع اخواننا في المنطقة الشرقية والحمدلله تمكنوا من ان يتجاوزواهذا الوضع الصعب . وتمكنا معهم من ان ننتقل الى مرحلة جديدة من الحضور المميز والجريء للشرعية والمؤسسات . ونامل في ان يتجسد هذا الحضور لمتابعته في كل المجالات الحياتية التي تهم المواطن . واذا ما تمكنت المؤسسات الشرعية هناك والمتمثلة بالجيش من بسط سلطتها على كل مرافىء الدولة ومن اثبات وجودها في كل المواقع الشرعية ، فاننا نتطلع الى ان يتكامل ذلك مع واقع يعم كل لبنان ان شاء الله وفي ايام افضل ما نحن فيه اليوم .

وسئل : كيف تنظر الى قرار العماد ميشال عون باحالة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى المحاكمة ؟

فلجاب : يبدو ان هناك بعض الامور غير واضحة في مجال القطاع المصرفي وخصوصا في ما يتعلق بموضوع « شركةانترا للاستثمار » التي تحضر وتهيا لها . واقول يجب ان نلحظ الكثير من العناية والاهتمام في هذا المجال لان القطاع المصرفي الذي بقي موحدا في لبنان وبالذات على مستوى قمته المتمثلة بالمصرف المركزي على جميع المسؤولين ان يدركوا مدى اهمية بقاء واستمرار هذه الوحدة والابتعاد عن اي زعزعة او اي هزة لهذا المصرف المركزي . من هنا نامل في ان تكون كل الخطوات ناضجة وواعية ولا تؤتي ضررا على وحدة الواقع المالي والمصرفي في لبنان .

# الغطيمي: قرار الحل اتخذ ولا رجوع عنه

اكد امين علم حركة الضمير الوطني النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي ان قرار الحل قد اتخذ ولا رجوع عنه .

وقال في تصريحه امس:

سبق ان كتبنا ونكتب الان، مطالبين الناس بان يراقبوا سيرة بعض قياديي هذا الزمان. فهم، وكلما مال الدولار نحو الانخفاض استعملوا سلاح التصريحات الهائجة ليرفعوه ويزيدوا بارتفاعه من تكديس الثروات. وذلك، تحت شعار المحافظة على المصلحة الوطنية العليا. في حين انهم لا يعباون بهموم الناس المعيشية او بما يسبب ذلك من اكدار للاوضاع العامة المتجهة نحو الانفراج. هذا، ونحن اذ نسجل للعماد الرئيس عون ولحكومته العسكرية، مأثرته بتخليص المواطنين من الخوات وباستعادة المرافىء الشرعية. نامل ان لا يسبب ، ما اذيع عن تصميمه احالة حاكم مصرف لبنان الاستاذ ادمون نعيم الى القضاء، تقسيما لليرة اللبنانية، وقد بقيت كالعلم رمزا للدولة اللبنانية . وتشويشا على ما اتخذته اللجنة الوزارية العربية في تونس من توصيات، واضطرابا لحياة لبنان المالية والمصرفية وخللا في موقف مصرف لبنان المتوازن بالنسبة لما تتخذه الحكومتان من قرارات. ونحن نذكره، وهو العسكري، بقول الشاعر :

الرأي قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهي المحل الثاني،

خصوصا وان هناك، مشاغل يجب ان تتصدر الاولويات... اما بصدد حل الازمة اللبنانية، فاننا ايضا نذكر ما سبق ان اكدناه وهو ان لبنان ليس سائبا. وان العالم كله سوف يتحرك وبجدية لانقاذه. وقد صح ما توقعناه. ونبشر الجميع بان قرار هذا الحل قد اتخذ ولا رجوع عنه. وسوف يتحقق الشعب من هذا الامر قريبا. رغم كل ما يظهر على السطح من مصاعب وعقبات .

# التقى الضاهر ومرسل نصر
# جنبلاط عرض مع ماكارثي نتائج اجتماعات الكويت



جنبلاط ومكارثي

### المختارة ـ من عامر زين الدين :

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة ظهر امس السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي يرافقه المستشاران بيتر سترفيلد وغابي عكر ، وعرض معه الاوضاع الراهنة، خصوصاً ما يجري في الكويت من اجتماعات .

وانضم الى الاجتماع لاحقاً النائب مخايل الضاهر ، واستكملت الابحاث الى مائدة غداء بحضور عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور ضاهر غندور .

وقال النائب الضاهر بعد الاجتماع : ان مبادرة السيد وليد جنبلاط بشأن عودة المهجرين خطوة جريئة جسدت ايمان جنبلاط والاكثرية الساحقة من اللبنانيين بوحدة لبنان وبعيشه المشترك . ان مبادرة جنبلاط جاءت بمثابة انتصار على كل الاجواء المتشنجة وانتصارا على الذات .

بعد ذلك استقبل جنبلاط عدداً من الوفود الشعبية من مختلف المناطق ووفداً من المعلمين الرسميين في مدرسة عاليه .

كما استقبل ايضا ممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ مرسل نصر ، وعرض معه نتائج اجتماعات الكويت واللجنة العربية .

ثم انتقل الشيخ مرسل نصر بعد ذلك الى منزل الشيخ محمد ابو شقرا واطلعه على جو اجتماعه بجنبلاط .

وبعد الاجتماع تكلم الشيخ مرسل نصر في حوار مع الصحافيين ، فقال كانت الانطباعات جيدة الى حد ما ، وقد جرى نوع من التوافق على مبدا الاصلاحات ، وترك الامر للتفاصيل مع المسؤولين السياسيين ، ومن جهة ثانية ، فان المبادىء المتعلقة بعروبة لبنان واستقلاله وبعلاقاته مع الدول الشقيقة وبخاصة الشقيقة سوريا التي يجب ان تكون علاقات مميزة معها . فتمت بتوافق بين الجميع .

ورداً على سؤال ، قال نصر . ترك امر التزامن للسياسيين فهم ادرى بكيفية تسيير هذا الامر . اما لجهة الاصلاحات واما لجهة الانتخابات وكيفية التزامن بينهما ، واما راينا نحن بشكل خاص وهو الإصلاحات قبل الانتخابات .

وعن « الاحاديث » التي جرت في الكويت ، قال : الاجتماعات ستؤدي الى حلحلة . كل اجتماع بين المسؤولين يكسر الجليد فيما بينهم ويحلحل الامور بما هو احسن . وتم تبادل الافكار ومعرفة الآراء المتبادلة لوضع حلول جذرية ومناسبة .

## سكاف اثنى على تسليم مرفأي بيروت وسلعاتا للشرعية

اعتبر رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي النائب جوزف سكاف خطوة مرفأ بيروت الى الشرعية خطوة ايجابية. واثنى على مبادرة السيد روبير فرنجية بتسليم مرفأ سلعاتا الى الدولة، ودعا باقي الفرقاء الى تسليم المرافىء غير الشرعية الى السلطات الرسمية. لان من شأن ذلك ان يدّعم الاقتصاد الوطني ويعزز وضع الليرة اللبنانية التي فقدت معظم قوتها واوقعت اللبنانيين في ضائقة مالية .

واثنى على الجهود التي تبذلها لجنة المساعي الحميدة العربية في سبيل تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين. وتمنى ان تحقق اللجنة تقدما في حلحلة الازمة اللبنانية وازالة العقبات من امام الحل النهائي الذي لم يتضح بعد لاسباب داخلية واقليمية ودولية .

# لبنان ليس بعيداً عن اجواء الانفراج الدولي
# الاباتي الهاشم لـ «الانوار»: مبادرة جنبلاط جدية والتعايش الدرزي - المسيحي ضروري لوحدة لبنان
## عودة المهجرين ستتم خطوة خطوة لتفادي الفوضى

**كتب ميشال كرم :**

قال الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم في حديث خاص للانوار : ان الضوء حاليا اخضر بالنسبة لعودة المهجرين المسيحيين الى الجبل ، وان كل الحواجز التي كان موجودة ، سواء داخلية او اقليمية او دولية ، إما زالت وإما سمحت بهذه المبادرة . والحوار في هذا الموضوع على كل المستويات الروحية والسياسية والميدانية ، هو ايجابي ولا نرى فيه ادنى صعوبات .

واكد الاباتي ابن رشميا من مقر الرئاسة العامة في حريصا : علينا توفير نوعين من الأمن : داخلي ويتمثل بالمصالحة العامة بين الدروز والمسيحيين، وخارجي متروك للجنة المتخصصة وهو ليس مقفلا تجاه اي حل يمكن ان يتفق عليه الطرفان . ورأى الاباتي الهاشم ان العودة ستكون خطوة خطوة ، لانه من الصعب تنظيمها دفعة واحدة ، وعلينا اعطاء المصداقية والثقة والنية الطيبة للخطوة الاولى التي ستمتد لاحقا الى جميع بلدات الجبل .

وكشف الاباتي الهاشم بان الفاتيكان كان بيدي دائما استعداده لان يدعم انسانيا واقتصاديا عودة المهجرين الى الجبل ، موضحا انه يوم يحصل الاتفاق الكامل والثقة الكاملة بين المسيحيين والدروز ، فان القضية المالية لاعمار الجبل هي من اسهل القضايا على الاطلاق .

وحول تحديد أولوية مراحل الحل الكامنة في الانتخابات والاصلاحات رأى الاباتي الهاشم بان الاولوية يجب ان تعطى الى سيادة الدولة وتفعيل مؤسساتها حتى تنطلق بالاصلاحات ، مؤملا ان يثمر التحرك العربي اليوم ايجابيات باتجاه الحل في هذا الوطن المعذب .

وفي ما يلي نص الحوار :

● لكم دور بارز في العمل على اعادة المهجرين ، وهذا الدور يتناول التنسيق وتوحيد ما امكن من وجهات نظر بين الاطراف المعنية بهذا الموضوع . هل بالامكان تحديد هذا الدور ؟ وكيف تقيم مبادرة عودة المهجرين الى الجبل ؟

□ يصعب تحديد هذا الدور بالمعنى الحصري ، انما المبادرة التي انطلقت بخصوص عودة المهجرين هي مثل كل المبادرات اللبنانية . وكون المشكلة اللبنانية ليست داخلية فقط ، فكل المبادرات على جديتها اذا لم تلتق بشيء من الايجابية مع معطيات خارجية سواء كانت اقليمية او دولية ، اما تفشل واما تجمد . وهذه المبادرة التي توخت ارجاع المهجرين المسيحيين الى الجبل ، ابتدأت في ضوء اعلامي واسع ورافقها حذر من البعض ان تكون اعلامية فقط . انما الممارسة جعلتنا نتعامل معها بكثير من الايجابية والجدية . لا شك ان المبادرة التي اطلقها السيد وليد جنبلاط ارى ان ايجابيتها ، هي بعدم وجود حواجز اقليمية او دولية في طريق نجاحها . لذلك بعد اكتشاف جدية هذه المبادرة كان علينا بصفة مزدوجة : بصفتي من مهجري رشميا وبصفتي الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية التي لها الكثير من المصالح في الجبل . وبعد استشارة غبطة ابينا البطريرك وما رأيت عنده من الرغبة في ان نكون ايجابيين بالنسبة الى المبادرة ، دخلت في صلبها بالحوار واللقاءات واللجان ، للوصول الى تحقيق النهاية اي عودة المسيحيين الى قراهم .

### الاجواء الدولية

● يحكى كثيرا عن انفراجات دولية واقليمية . كيف تفسر هذه الانفراجات ؟ وما هو مدى ارتباط دعوة السيد وليد جنبلاط بهذه الانفراجات ؟

□ لا شك بان السيد جنبلاط هو من السياسيين الذين يستشفون المستقبل من خلال معطيات يملكها . وقد ادرك بان الاجواء الدولية تسير نحو تهدئة كل البؤر المشتعلة . وربما كان لبنان في اجوائها . وهذا لا يعني باننا دخلنا فعليا الانفراج . انما ليس لبنان بعيدا عن هذه الاجواء التي تميل الى الاستقرار . وأمل ان تصل رياحها الى الوضع اللبناني ليستعيد هذا البلد عافيته ، علما ان السلام فيه غير مرتبط بمبادرات خارجية تفرض عليه . بل بتلاقي هذه المبادرات مع الارادة الداخلية الساعية نحو الوفاق والسلم وارجاع السلطة والعافية الى الدولة اللبنانية .

● هل الاستقرار ثمرة وفاق دولي ؟

□ ممكن القول بانه ثمرة وفاق دولي . انما ارفض ان يكون لبنان هو فقط نتيجة لارادات خارجية . لبنان له كلمته وفعله . ولا يتلقى فقط المبادرة انما هو يصنعها ايضا .

● بعد الذي حصل من احداث دامية في الجبل ، المهجر يريد ضمانات امنية لكي تكون العودة مأمونة وبعيدة عن اي ردة فعل ؟

□ لا شك بان الامن من العناصر الاساسية لاعطاء الثقة للمواطن المسيحي العائد الى الجبل . وفي رأيي ان هذا الموضوع يتطلب توفير الامن الخارجي والامن الداخلي الذي هو نوع من المصالحة العامة وتهدئة النفوس لتلاقي الشعبين الدرزي والمسيحي . وبالتالي غفران كل الماضي والانفتاح نحو مستقبل سليم للتعايش وبنائه على الثقة المتبادلة وعلى ثوابت متينة كي لا نرجع الى نفس المشادات كل فترة من الزمن . وهذه التهيئة الداخلية التي اسميها الامن الداخلي هي ضرورية للتعايش . ونحن كلجان نعمل على خلق هذه المناخات الوفاقية ، داعين الى تخطي كل الاحداث الدامية والتباعد الذي حصل في حرب الجبل . اما الامن الخارجي ، فهو يدرس من كل جوانبه ، وهذا الموضوع ليس مقفلا تجاه اي حل يمكن ان يتفق عليه الطرفان . فاللجنة المختصة لم تحدد الامن الاشتراكي كقوة وحيدة لتوفير الاستقرار . المهم التوافق بين المسيحيين والدروز على قبول وتحديد القوة التي ستتولى حماية المواطنين حتى ولو كانت خارجية .

### القوة الامنية

● من المعروف ان الجيش السوري يتواجد على محاور الجبل . كيف ترى وضع القوة الامنية التي سيناط بها حفظ الامن ؟

□ واقعيا هناك الجيش السوري الموجود على محاور الجبل حيث لا يمكن ان تدخل اذا لم يكن قد اعطى الضوء او غير ممانع بالنسبة للمبادرة . من هنا قولي ان المبادرة الداخلية يجب ان تلتقي مع المبادرات الخارجية . اذا هناك شيء من الامن الخارجي ويجب ان تبقى على حوار معه حتى لا يمنع هذه المبادرة من ان تتحقق . اما حفظ الامن داخل الجبل ، فان اللجنة المختصة ستدرسه بعمق حتى تعطي الثقة للمسيحي العائد وللدرزي الموجود في الجبل . فهناك الكثير من الدروز المهجرين الذين يسكنون في غير بيوتهم . وكما يحق للمسيحي ان يعود الى بيته هكذا ايضا يحق للدرزي ان يعود ال بيته اينما كان موجودا . فالثقة والامن يجب ان يعطيا لكافة المهجرين .

● الا ترى ان اغتيال انور الفطايري يخلق وضعا مشككا في ما طرح في مؤتمر بيت الدين ، خاصة وان السيد وليد جنبلاط قد اوضح ان هذه العملية هي رسالة ضد توحيد الجبل ؟

□ لا شك بانها رسالة ضد توحيد الجبل ، وانور الفطايري كان ضحية عودة المسيحيين الى الجبل . موته خسارة ليس فقط للسيد وليد جنبلاط بل لنا نحن المسيحيين ، لانه كان في طليعة كل لجنة ميدانية يعلل المبادرة باندفاع امام الدروز الذين يسكنون بيوت المهجرين في قرى الجبل . لا شك كان اغتياله رسالة من بعض المعترضين على هذه المبادرة ، لكن السيد جنبلاط فهم الرسالة وشدد على ان المسيرة مستمرة ، واتمنى ان تكون التدابير التي سيتخذها قاسية بحق المجرمين ، لتتجذر المسيرة ويكون العقاب امثولة لكل من يريد ان يقف في وجه توحيد الجبل .

● ما مقدار فعالية القوى المعترضة ؟

□ لا اظن بان المعارضة الدرزية في الجبل سوف تنتصر على القوى القائمة بمسيرة عودة المسيحيين الى قراهم .

● من هم المعترضون والجهات التي تقف وراءهم .

□ المعارضة ليست مكشوفة او منظمة ، ربما بعض الاشخاص لديهم مصالح خاصة وانية دفعتهم لارتكاب هذه الجريمة . على كل حال هذه معارضة فردية ومحدودة يمكن ان تجمد وتحجم بشكل لا يعود لها اي تأثير على المسيرة .

● من عوامل التهجير يوم حصل ، مصالح خارجية كان لها الاثر الكبير في عملية التهجير . هل برايكم ان اعادة المهجرين تسيء الى هذه المصالح ام تخدمها ؟

□ ما هي الاسباب التي دفعت الى اخراج المسيحيين من الجبل ؟ هل التقسيم وتحقيق فكرة الكانتونات الطائفية ؟ لو كانت الاسباب لا زالت موجودة لما كان من مبرر لاطلاق هذه المبادرة . قضية العودة شيء مكرس للمسيحيين مهما طال الزمن . اما ان تاتي العودة من قبل الدروز المسيطرين على الجبل فهذا دليل على ان وجهات النظر الدولية والاقليمية والمحلية قد تغيرت . فكرة الكانتونات ليست مقبولة لبنانيا . وفكرة تقسيم لبنان لو كانت موجودة لما كانت هذه المبادرة قد لاقت اليوم الترحيب الاقليمي والعالمي بضرورة اعادة المهجرين الى الجبل .

### فصل المشكلتين

● اذا لم يكتب النجاح لعودة المسيحيين الى الجبل . الى اين نحن ذاهبون ؟

□ اذا لم نستطع ان نحقق هذه المبادرة اي وحدة التعايش حاليا بين المسيحيين والدروز في الجبل ، فلا بد من تحقيقها من ضمن الحل اللبناني الشامل . اما نحن ، فنحاول ان نفصل المشكلة اللبنانية عن مشكلة الجبل . نفصلها بتفكيرنا لأن حل قضية الجبل نقطة انطلاق لحل القضية اللبنانية . البعض يعتقد ان مشكلة الجبل لا تحل الا مع الحل الكامل ، لا شك ان بين الاثنين علاقة ، ولكن هل ننتظر الحل اللبناني ليكون هناك حل للجبل . فلتسرع بحل قضية الجبل لانه سيكون بابا مفتوحا للحوار وحلا لمشكلة المهجرين ومدخلا للحل اللبناني .

● هناك من يطالب بصيغة عيش جديدة بين المسيحيين والدروز في الجبل . كيف ترى اسس هذه الصيغة حتى يبقى التعايش متينا وبعيداً عن الهزات الامنية ؟

□ لا بد من اجل اعادة اللحمة ، ان تكون هناك صرخة في العمق من الشعبين الدرزي والمسيحي في سبيل التلاقي والعيش المشترك . ومن الضروري ان يكون هناك نوع من اتفاق او ميثاق يرسخ هذه الارادة ويحصنها من التأثيرات والقوى التي تلعب على القضايا الطائفية والتقسيمية .

اما ما هي الاسس ؟ فلا بد من درسها بعمق ، وهذا يتطلب الانتقال من المستوى الانساني الذي نعمل له حاليا الى المستوى السياسي .

### تهيئة الاجواء

● اين اصبحت مساعيكم لتشكيل لجان في المنطقة الشرقية تعمل على تهيئة الاجواء لنوع من المصالحة في الجبل وتحضر للعودة ؟

□ هنا اريد ان اوضح ، ان تحفظا كان لدى البعض عند انطلاقة المبادرة ، ولكنني لم ار عند الفاعليات كل الفاعليات في المنطقة الشرقية اي صد لعودة المسيحيين الى الجبل . كانوا ايجابيين عندما راوا جدية المبادرة انما بشيء من التحفظ على وصولها الى حيز التحقيق . ولا يوجد لجان في الشرقية ، انما من خلال لجنة المهجرين التي انا فيها ، نتصل بكل الفاعليات الروحية والعسكرية والسياسية كي نخلق جوا ملائما من الثقة لارجاع المهجرين الى الجبل . وقد رأيت الى الآن كل تشجيع للسير في هذا الحوار ، والجميع يتمنى ويعمل في سبيل هذه العودة .

● ما هي مهمة لجنة المهجرين ؟

□ غايتها اجراء احصاء اسمي شامل لكل المهجرين في الشرقية والاتصال بكل الفاعليات والاتجاهات بدون استثناء ، والعمل على تذليل الصعوبات والمحاذير حتى يعود التعايش بطريقة سليمة .

● هناك حذر بالنسبة لدعوة المهجرين ، ومنهم من رأى انها عملية تتوخى الكسب السياسي ولا اكثر . هل تعتبرون ان الوقت غير كاف لاثبات جدية هذه الدعوة ، ام ان هذه الدعوة لن يكتب لها النجاح ؟

□ لقد وضعنا العودة على المستوى الانساني وليس على المستوى السياسي . ودعوة المهجرين الى ديارهم هي جدية في اطارها الانساني . اما على النطاق السياسي ، فلا بد من الوفاق التعايشي بين الشعبين الدرزي والمسيحي ، وذلك بعد ان تتهيا كل ركائز العودة ، من دراسات وامكانيات ، سواء اكانت مادية ام انسانية . نحن نعمل كي نتحاشى ان تسلق هذه المبادرة سلقا ، فلا نسرع في التنفيذ دون درس كاف ودون اخذ الضمانات الضرورية ، لان التسرع يسيء الى سلامة الحل . لذلك فان كل اللجان تدرس ، ميدانيا واقتصاديا ، كل هذه الامور حتى تكون العودة على اسس ثابتة . ولكن رغم بعض الحساسيات ، فالجميع عنده تسليم مطلق بالعودة وان التعايش الدرزي والمسيحي شيء ضروري لوحدة لبنان .

### دعم فاتيكاني

● هل كانت لكم اتصالات مباشرة او غير مباشرة مع الفاتيكان حول عودة المهجرين الى الجبل ؟

□ الفاتيكان لم يدخل اليوم على الخط حول العمل على اعادة المهجرين الى الجبل . وقبل استلامي رئاسة الرهبانية اللبنانية المارونية ، لمست من خلال وجودي في روما ، رغبة جدية عند الفاتيكان لتحقيق هذه العودة ، واستعدادا لدعم هذه المبادرة اقتصاديا وانسانيا .

● كيف سيكون الدعم الاقتصادي ؟

□ باستطاعة الفاتيكان ان يجري اتصالات ديبلوماسية مع كل الدول لاعمار الجبل تمهيدا لرجوع المسيحيين اليه .

● هل هناك مؤشرات لتمويل هذه العودة حاليا ؟

□ هناك لجنة تتعاطى مع الخارج لتمويل اعمار الجبل ، وبقدر ما تكون هذه اللجنة شاملة لكل القوى بمقدار ما تكون المصداقية في الخارج كبيرة . لا افكر بان تعمير الجبل بحاجة الى كثير من الصعوبات عند الدول التي تساعد البلدان النامية . ويوم يحصل الاتفاق الكامل والثقة الكاملة بين الشعبين الدرزي والمسيحي ، فالقضية المالية هي من اسهل القضايا على الاطلاق .

● هل اللجنة التي تألفت في مؤتمر بيت الدين عندها المصداقية الدولية لتمويل اعمار الجبل ؟

□ نأمل ان تمثل هذه اللجنة كل الفاعليات الكنسية منها والسياسية والشعبية كي تفرض مصداقيتها على كل الدول .

### ترميم المنازل

● كم تعطي الوقت لهذه المبادرة حتى نحكم على نجاحها او فشلها ؟ وما هي المراحل الواجب ان تمر بها ؟

□ نحن منذ ١٤ سنة في حرب ، ومنذ عدة سنوات مهجرين ، ليس من الممكن ان ندعو المهجرين يوم واخر للعودة الى بيته . لذا كانت اللجان الميدانية التي مهمتها ان تزور كل ضيعة لترى اذا كان الدرزي الذي يسكن في بيت مسيحي له بيت يعود اليه ، وهل هو مهجر ؟ وهل

( البقية على الصفحة ٩ )

الاباتي الهاشم يتحدث الى الزميل ميشال كرم

غيب الموت امس وجها روحيا بارزا هو المطران ميخائيل ضومط . واصدرت امانة سر البطريركية المارونية النعي الآتي :-

نعى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ومطارنة الطائفة المارونية وكهنة ابرشية صربا المارونية ، رئيس اساقفة ابرشية صربا المارونية المثلث الرحمة المطران ميخائيل ضومط .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية مار جرجس - صربا ، الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ، ٢٦ شباط ١٩٨٩ . وتقبل التعازي في كرسي مطرانية صربا يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و ٢٨ شباط الجاري . وفي منزله عين الخروبة يومي الاربعاء والخميس الاول من آذار ١٩٨٩ .

وهنا نبذة عن المطران الراحل

- ولد المطران ميخائيل ضومط في عين الخروبة في ٢٠ تموز ١٩١٥ .

- تلقى دروسه في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت من سنة ١٩٢٨ حتى سنة ١٩٤٠ .

- استاذ اللاهوت العقائدي في الجامعة عينها من سنة ١٩٤٠ حتى سنة ١٩٥٦ ، وفي الجامعة اللبنانية وجامعة الروح القدس في الكسليك .

- انتخب مطرانا في مجمع الاساقفة الماروني المنعقد في بكركي في تاريخ ٢١ نيسان ١٩٥٦ على ابرشية صور المارونية .

- احتفل بسيامته الاسقفية في ٢٩ حزيران سنة ١٩٥٦ في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي بوضع يد البطريرك بولس المعوشي وبمعاونة المطرانين انطونيوس خريش والياس فرح ، وفي حضور مطارنة الطائفة وعدد كبير من الرسميين والوجوه والاعيان .

- نقل من ابرشية صور الى ابرشية صربا المارونية التي تسلم مقاليد ادارتها الروحية في ١٣ اذار سنة ١٩٦٠ ، وظل راعيا لها حتى يوم وفاته في ٢٥ شباط ١٩٨٩ .

- اشترك في اعمال المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بشكل بارز في عدة لجان مجمعية ، وعينه قداسة البابا بولس السادس على دورتين عضوا في سينودس الاساقفة الروماني ، وعضوا في اللجنة الحبرية لاعادة النظر في الحق القانوني الشرقي .

- له مؤلفات ومقالات لاهوتية وفلسفية وطنية قيمة .

المطران ضومط

## مجلة «المسيرة» احتجبت طوعا هذا الاسبوع

اعلنت ادارة مجلة «المسيرة» امس عدم توزيع عددها هذا الاسبوع «انسجاما مع روح الاتفاق الذي تم بين قيادتي الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» في مكتب العماد ميشال عون» .

اصدرت ادارة المجلة بيانا جاء فيه :

«انسجاما مع روح الاتفاق الذي تم الجمعة ٢٤ شباط في مكتب العماد عون بين قيادتي «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني ، قررت ادارة «المسيرة» ، بمبادرة ذاتية ، عدم توزيع العدد ١٧٤ تحت عنوان «ونبقى» الذي طبع وصدر ، وكان مقررا ان يكون في المكتبات صباح السبت» ( امس ) .

اضاف البيان : «ان مواضيع العدد الرئيسية تناولت حوادث الشرقية ونتائجها بالتفصيل من منطلق الدفاع عن المقاومة اللبنانية بعدما استهدفت سياسياً وعسكرياً بمحاولات تشويه اعلامية في المدة الاخيرة قبل التوصل الى اتفاق مساء الجمعة» .

واكد البيان : «ان العدد لم يصادر ولم يمنع من التداول خلافا لما يروّجه البعض بل ان ادارة «المسيرة» ارتأت ان تغيب المجلة اسبوعاً لئلا يفسر صدورها بالمعنى الدفاعي المحض ، هجوماً وخرقاً للاتفاق الذي تأكد ليل امس الاول بعد الانتهاء من طبع العدد» .

## غارات وهمية للطيران الاسرائيلي فوق صيدا

حلق تشكيل من الطيران الحربي الاسرائيلي ظهر امس فوق مدينة صيدا ومخيماتها . واخترق جدار الصوت ثم نفذ غارات وهمية استمرت بضع دقائق .

## ربابي : استبعد تكرار ماحدث في الشرقية

قال رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب الاستاذ الياس ربابي امس ، ان تكرار ما حدث في المنطقة الشرقية أصبح مستبعداً ، وان الميزان يميل الى الصحو . وفي وسع الناس ان يطمئنوا الى ما سوف يكون .

واضاف يقول في حديثه الاذاعي الاسبوعي :

من حق الناس في المنطقة الشرقية ان ينقبضوا ويقلقوا ، ويحسبوا حسابات الشؤم والخوف ، بعدما عانوا ما عانوه في الأيام الثلاثة السوداء من ويل وهول لم يعرفوا مثيلاً لهما في حروب الأربع عشرة سنة الماضية . لقد كانت الكارثة ضخمة جداً ، لا ينتظر ان تنسى بسهولة ، وسرعة .

ومن المعروف والمألوف ، بعد كل خضة كبيرة ، ان ينقبض الناس ويقلقوا ، ويحسبوا حسابات الشؤم والخوف ، وهذه في حالهم اليوم ، وهذه هي الأجواء التي يعيشون فيها . ولا لوم ، ولا عتب ، ما دام لهم من «سوابق» الماضي ما يؤيد سلامة شعورهم وصحة الحسبان .

ولكن ، على تسليمنا بهذا الواقع واستناداً الى ما يجري على صعيد معالجة الأمور ، والى اشواط الحلحلة التي قطعت ، يمكن القول ان تكرار ما حدث في ١٤ و١٥ و١٦ شباط الجاري أصبح مستبعداً ، وان الميزان يميل الى الصحو . وان في وسع الناس ان يطمئنوا الى ما سوف يكون . وهذا ما تؤكده غير جهة رئيسية من الجهات المعنية بالموضوع .

ان اول ما يجب عمله حالياً هو القيام بمحاسبة الذات لتبين الاخطاء والخطايا التي ارتكبت ، والكشف عن ثغرات الخلل التي اوصلت الجيش و«القوات» الى حالة التخاصم والتصادم بعدما عملا معاً ، طول سنين ، وهما على احسن حال من التضامن والتعاضد .

وهنا ، لا باس في العودة قليلا الى الوراء : معروف ان القوات اللبنانية - وقد كانت قوات نظامية كتائبية في نواتها الأولى - لم تبرز في الحرب كما برزت الا بعدما عطلت القيادتان السياسية والعسكرية دور الجيش بتحييده ، وتجميده ، والتمهيد لتشرذمه ، على نحو ما ظهر ، واشتهر .

صحيح ان عناصر من الجيش كثيرة ، ومشهوداً لها بالوطنية والبسالة ، مثلت دورها على اكرم وجه في المقاومة اللبنانية . الا ان الصحيح ايضا هو ان الجيش لم ينزل الى الميدان كما كان يفترض فيه ان ينزل للدفاع عن كرامة وحرية وارض وعلم . والتبعة في ذلك ليست تبعته ، كما قلنا ، بل تبعة قيادتين : سياسية وعسكرية لم تكونا في مستوى الرسالة والدور ، ولا عند حسن ظن حسني الظن .

وبفعل استمرار الحرب والأزمة كما استمرتا مضت «القوات» في توطيد بنيانها ، وتعزيز شانها ، وتأهيل ذاتها للحرب والسياسة معاً ، الى ان اصبحت مؤسسة بحول وطول يحسب حسابهما فيما كبر وصغر من الشؤون . وتم كل ذلك بمؤازرة العسكريين المساندين احياناً ، وعلى حساب الجيش في احيان .

ومع استمرار القيادتين السياسية والعسكرية في التخاذل الذي غيّب الجيش ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٣ خيل الى «القوات» ، ان في امكانها ان تحل محله ، ومحل الدولة نفسها . وعلى هذا الأساس ركزت في التفكير ، والتدبير ، والتخطيط للأهداف البعيدة .

ودامت الحال على هذا المنوال الى ان تولى العماد ميشال عون قيادة الجيش ، سنة ١٩٨٤ . والعماد - كما هو معروف - صاحب صفحات مشرقة في نضال المقاومة اللبنانية وتاريخها . وقلما يستطيع منافس أن يزايد عليه ، أو يبزّه في هذا المجال . وكان أول ما سعى القائد الجديد ، ولفيف معاونيه اليه بناء جيش جدير بحمل التسمية والصفة ، وقدير على تأدية مهماته .

ونظراً لطراوة عود الجيش الناشيء ، وقلة طاقاته وامكاناته ، كان لا بد له من التنسيق والتعاون مع «القوات» ، وهي التي ادت للبلاد في المقاومة خدمات جلى لا تنكر ، والتي ما زالت الحاجة الى وجودها وصمودها ماسة ، خصوصا في حروب وازمات ما زالت تتهدد لبنان بشر الاخطار والمصاير .

الا ان خللا ما طرأ على علاقة الجيش «بالقوات» ، ما بين ١٩٨٦ و١٩٨٨ ، مما عكر وكدر اجواء التفاهم والتعامل ، ودفع تدريجاً - بقصد او دون قصد - الى اشاعة مناخ من التباغض والتباعد في بعض اوساط القاعدة بنوع خاص .

وعندما عقدت رايات الصلح في القمة ، بين العماد وقائد «القوات» ، في ايلول الماضي ، لم تتأثر القاعدة بما جرى التأثر الذي كان مطلوباً . وربما لم يعن بها العناية الضرورية من هذا القبيل ، فبقي مناخ التجافي والتنافي على حاله ، وكانت التجاوزات والإساءات التي تواترت ، الى ان انفجرت كما انفجرت ناراً ودماراً وخراباً وعذاباً .

هذا بالنسبة الى الماضي حتى الأمس القريب . فماذا عن الحاضر والمستقبل ؟

ان الجهات الرئيسية المعنية بمعالجة الوضع تبدو مرتاحة الى اشواط الحل التي قطعت حتى الآن ، وهي تدعو المواطن الى الاطمئنان والارتياح . واذا كنا نشكر للعاملين على اعادة الامور الى نصابها الطبيعي جهودهم ومساعيهم ، فاننا نناشدهم مواصلة السعي والعمل الى ان تكتب الخاتمة السعيدة بصورة صريحة ، وواضحة ونهائية . ونرانا في غنى عن التذكير بان الضرورات توصي وتقضي بالعودة الى الذات لمحاسبة وتقويم واعادة نظر ، وبناء على الصالح والمتين من الاسس والقواعد والضرورات توصي وتقضي بان يحافظ على الجيش و«القوات» ، في هالة من كرامة وهيبة واحترام .

والضرورات توصي وتقضي بان يقوم بينهما تضامن الالفة ، وتعاون الثقة لمواجهة المرحلة الخطرة التي يمر بها العباد والبلاد .

## شكر

وجه اهالي كفرحونة وعائلة حداد قضاء جزين تحية وشكرا وامتنانا لكل من عمل وساهم من اجل اطلاق سراح الاخوة جورج ، وسيم ، والياس الحداد راجين الباري عز وجل ان تعود الوحدة والالفة والمحبة الى ربوع الوطن الحبيب .

# انّا للوطن واليه راجعون

ترتسم في ذهني ، من وقت لاخر ، بصورة عفوية ، لوحة كبرى تشكل الاطار الحقيقي للعائلة الواحدة بين الشعب والجيش في الوطن الواحد ، تعاملا وتفاهما وتعاضدا ، اذ يستمد كل منهما قوته ومناعته من قدرة واخلاص الفريق الاخر ، ويتعرّض كلاهما للوهن والضعف اذا فقد القاعدة التي توازيه ، فكيف يكون الحال اذا دبُّ الخلاف والانقسام بينهما معا .

وليست هذه القناعة بدعة جديدة ولا نظرية خيالية بل واقعا اكيدا مرّت به دول عديدة وتجربة ناجحة عبرتها بعض الاوطان اثر او بسبب احداث ومحن كالتي يشهدها لبنان .

ثوابت ثلاث تصح ان تكون منطلق وامل الغد في اعادة لحمة الارض والشعب وضمان الامن والاستقرار وطريق النجاح والازدهار .

## الجيش والجيش

تبقى المؤسسة العسكرية الوطنية واحدة وموحّدة رغم ما اعتراها من اشكالات كان لا بد منها بسبب الواقع السياسي والديمغرافي . واحيانا الديموغاجي، لان عناصرها وافرادها ، ضباطا ورتباء وانفارا ، حيثما كانوا على ارض الوطن ، في اية الوية او قطعات او وحدات ، هم اليوم ، اكثر من اي يوم اخر ، اشد ادراكا ووعيا لمسؤولياتهم اليقظة ، وتكاتفا حول رمزهم وواجباتهم ، ويعلمون ان الوطن الجريح والمقطع الاوصال يثق بالجوامع المشتركة ( وما كانت هنالك ابدا - قواسم فاصلة ) التي تشدهم اليه وهم سياج حدوده وحماة اهليه من خلفية مثالية تحلو بها ومؤسسة نبيلة انتسبوا اليها ومدرسة انضباطية تخرجوا منها ويمين شرف اقسموها على السلاح ، ولاء وبذلا وعطاء ، وصفا واحدا تدرّجوا فيه وخندقا وحيدا احتواهم بالامس وهم يدفعون الاعداء والغاصبين . وما احوجنا اليوم الى السكوت حول « الصامت الاكبر » فلا ننزله في مهاتراتنا وخلافاتنا ، وهو يقف منها على الحياد بانتظار لملمة الشتات ، ونحن نعلم ما هو ، ونعرف ان ما يجوز في السياسة لا يجوز في الجيش وذلك جريمة بحقه .

## الشعب والشعب

هو واحد ايضا ، الى اية منطقة او طائفة انتمى ابناؤه اليها ، اذ ان الولاء الصحيح لكل منهما هو بحد ذاته ولاء للوطن باجمعه ، اذا استقام المفهوم ، وتغلّب العقل والصواب . ولان اللبنانيين كافة يعانون على السواء دون امتياز او استثناء ذات الآلام والعذابات ويشكون من نفس المصائب والنوائب ويدفعون كامل الثمن بالتساوي مع بعضهم البعض من ارواحهم وحقوقهم وحرياتهم وممتلكاتهم ، ولا بد من ان ينشدوا ذات الآمال والاماني في استقرار الامن واستعادة الوطن وتوافر شروط العيش الكريم ، وقد قرفوا كلهم معا ، حيث ما كان ، من الاضطرابات القتالية والفوضوية والتصرفات الفردية ونغمة التقسيم والتوطين ونقمة التهجير والتشريد ، فما من واحد احسن او اسوأ من اخر ، ولا مواطن اسعد او اشقى من سواه .

## الشعب والجيش

هو ما تتمحور حوله الحاجة الملحة والضرورة القصوى ، ويكون من باب تزييف التاريخ وتزويره ، القول بعدم تحقيق العلاقة الرابطة بين المواطن العادي ، ايا كان في المرتبة او الدرجة او الطبقة ، وبين العسكري الشرعي والرسمي الذي هو لكل مواطن خفير ، دون تفريق ولا تمييز . ومؤمن هو كل من ينادي بترجمة هذه العلاقة على الارض بمعطيات جدية اكيدة لا تتزعزع ، اذ الجيش من الشعب وله واليه . وما تعزيز معنوياته وقدراته وامكاناته الا تعزيزا للشعب نفسه . وكل دعم يقدم اليه يستفيد منه المجتمع القائم في كل المجالات ، اذ كل وضع يعكس الاخر او يعاكسه او ينعكس عليه . وليس لنا خيار او شروط في ذلك ، فلا يمكن ان تبرز صورتان متناقضتان لكائن واحد لا في الشكل ولا في الاساس . فاما ان يكون الجيش لبنانيا وطنيا . وهو لكل المواطنين اللبنانيين . واما ان لا يكون . فيصبح هذا الامر الاخير انعداما للقاعدة الاساسية التي خرج منها . ما دام ان التطويع فيه يتم بين ابناء البلد الواحد لا من بين الغرباء والدخلاء . وما دامت الارض التي يدافع عنها او ينتشر فيها ، ولو ضمن اجزاء هي ارضه . وهو لا يعتدي على ارض سواه .

كل خلل ، ولو غير مقصود ، من شأنه اضعاف بنية او هيكلية او قوة الجيش هو افقاد وضياع لاستقرار الشعب نفسه .

كل إسفين يُلوّح به في وجه هذا الجيش هو مسمار يدق في نعش الامة .

كل تعرض له تعريض للمقدرات والمؤسسات العامة والخاصة . وقد انزلته الدساتير والقوانين في منزلة الوطني لانه الواجهة العسكرية الدفاعية والهجومية الشرعية الوحيدة المخوّلة حق وواجب التصدي لاي عدوان من اي شخص وفي اي مكان .

* * *

ايها المواطن المخلص ،

يفرض منطق الامور عليك ان لا تخالف مجرى التاريخ ومسار الامم ومصير الشعوب وسبب الوجود .

ان اعتززت بجيشك ، اعتززت بوطنك ، وجيشك هو ، وان تنكّرت له ، لتنازلت عن الارض .

لا يمكن لك ان تؤمن بالرسالة وتكفر بالرسول .

واذا كانت فيروز بالامس تقول : بيي راح مع العسكر ، فاننا نحن جميعا اليوم نقول : بلدي عاد مع العسكر .

إنا للوطن واليه راجعون

كلنا ، شعبا وجيشا .

**فريد الزغبي**

# بشائر الربيع على شاطئ بيروت



أسراب النورس بلغت شواطيء بيروت .. بشائر الربيع الدافيء تنقلها اجنحة الطيور الموسمية الخالدة . (محمد عزاقير)

# حاضر في الشمال عن الانسان في لبنان
# شارل حلو: مصير الوطن من مصير ابنائه وعلى الجميع الاعتراف بنشر العدل والمساواة

بدعوة من نادي الروتاري في الشمال ، القى الرئيس شارل حلو محاضرة في مطعم الروليه - ايطو ، تحت عنوان « الانسان في لبنان » ، بحضور الرئيس سليمان فرنجيه والمحامي عمر كرامي ، والسيد روبير فرنجيه ، والسادة : النائب الدكتور هاشم الحسيني ، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس ، محافظ الشمال اسكندر غبريل ، العميد جوزف خوري مساعد قائد منطقة الشمال العسكرية ، قائمقام بشري انطوان قوال ، مسؤول المخابرات في الشمال العقيد علي شعيب ، سليمان طوني فرنجيه ، سليم كرم ، سيمون بولس ، السيدة نائلة عقيلة النائب رنيه معوض ، الوزير السابق امين البزري وعقيلته ، رئيس بلدية ميناء طرابلس عبد القادر علم الدين الى فاعليات اقتصادية واجتماعية ونقابية .

استهل الرئيس حلو محاضرته مشيدا بالرئيس فرنجيه وبالضيافة الشمالية ثم قال :

احتفالنا اليوم بالذكرى الخامسة لانشاء روتاري زغرتا ياتي كاحسن واتمّ ما تكون المصادفة بعد احتفالنا في الامس القريب بالذكرى الاربعين لاعلان شرعة حقوق الإنسان ، الشرعة التي طلب الي الكلام عنها ، تتناول حقوق الانسان السياسية ، اي حرياته ، كما تتناول حقوقه الاجتماعية والاقتصادية ، اي حقه في العيش الكريم والعمل المنتج .

الحقوق الاولى اعلنتها الدولة الفرنسية سنة ١٧٨٩ ، اما الحقوق الاجتماعية والاقتصادية فهي التي اعلنها الاتحاد السوفياتي سنة ١٩١٨ ، ومن الطبيعي ان يكون نوعا الحقوق قد تكاملا في شرعتنا الحاضرة المعلنة سنة ١٩٤٨ - الا ان ثمة امرا لا بد من الوقوف عنده وامعان النظر فيه هو ان حقوق الانسان تقابلها بالضرورة التزامات وموجبات .

فعلى الصعيد السياسي لا حرية اذا كانت في ممارستها تهديد لكيان المجتمع ، اما على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي فليس من حق يعطى لا يؤدي الى عمل مجد .

اضاف : الكتب المقدسة تؤكد هذا الشيء وهو شيء طبيعي وتقول : من لا يعمل لا ياكل ، طبيعي ان يقال ان من لا يعمل وهو قادر على العمل لا ياكل .

ويعودني الآن ما جاء في كتاب ارسله المهاتما غاندي الى مدير الاونيسكو في ٢٥ ايار ١٩٤٧ قال فيه انه اخذ عن والدته ان الحقوق التي يمكن صيانتها والمحافظة عليها هي الحقوق النابعة من القيام بالواجب ، بحيث ان لا حق لنا حتى في الحياة اذا لم يقابله قيام منا بواجباتنا كمواطنين صالحين . ويضيف المهاتما ان حقا يمارس دون واجب في المقابل هو محض اتفاق . وفخر كبير لنا ان نكون قد اثبتنا في وضع شرعة حقوق الانسان بعد ان كان لنا دور كبير في ارساء منظمة الامم المتحدة وذلك نظرا لمكانتنا في العالم ، وهي مكانة استحقيناها عبر تاريخنا الحافل بالامجاد والتي كان احد حملة لوائها مواطننا آنذاك الدكتور شارل مالك بالمناقب التي تعرفونها عنه وتقدرونها فيه .

## ابجدية ثانية

وقال : ان شرعة حقوق الانسان هي بمكان ابجدية ثانية للانسانية تاخذ عنها وتاخذ بها وتعود اليها للبقاء في مناخاتها واجوائها ، وما تؤمن به وتدعو اليه من معاني الايمان والطموح والرجاء .

معجزة حقا ، ان يجري لنا كلام على حقوق الانسان في زمن يبدو صعبا اساس شرعة هذه الحقوق وانزال بنودها منازل التطبيق . فلا امن شاملا يقود الناس كلهم ويرد عنهم اعتداء وظلما وافتئاتا ، ولا يرد للمحروم مكانة او لصاحب الحق حقه .

الا انه لا يعجزنا ان نجعل ما ورثنا من تقاليد المحبة والتواصل بالخير وتبادل المودات لشرعيتنا وقوانيننا ونظام تعاملنا وتعاطينا . كما يسدد خطانا الى الصلاح وما يؤلف بين صفوفنا وما نصبو اليه وما علائقنا ببعضنا بعضا ليس تطبيق شرائعنا وقوانيننا بقدر ما هي ارادتنا الصلبة الصامدة لاعادة هذا البلد الى ما كان عليه .

شرعة حقوق الانسان ارث ماضينا وغاية غدنا وهي منطلق جهودنا ... افلا يجب علينا في هذه المحنة ان يتساءل كل واحد حول موقفه من هذه الشرعة التي هي شرعة ضمائرنا وشرط ديمومتنا حتى اذا انجز ذلك الينا على انفسنا ان لا نتفرق ولا نتمزق وان نبقى متآلفين على اسس من عدالة وحرية وكرامة وشخصية تصبو بنا جميعا الى غد مشرق للجميع .

ان تطور الانسانية وقف على نخبة تزرع فكرا وتغدو افعالها عبرا . فمن يرتفع يرفع معه مجتمعا ، هذا ما علمنا اياه الحكماء وهذا ما اثبته تاريخنا وتاريخ الروتاري .

يحملني الى تقدير الروتاري واعضائها جميعا سواء كانوا هنا او هنالك او هنالك . ليس فقط ما يقومون به من اعمال . يطول بي الامر اذا رغبت في تعدادها ، بل ما بين مختلف اعضائها من صادق التعاون وصافي التضامن على اختلاف فئاتهم وانتماءاتهم وما ينتسبون اليه .

## تكامل وتوامة

وتابع : بين الروتاري ولبنان ، بل بين كل مؤسسة انسانية ، ووطننا الذي هو وطن الانسان تشابه وتكامل وتوامة ، وجود لبنان سببه تكريس وتكريم بل تقديس باعلى واغلى القيم الروحية والزمنية . نحن في لبنان مدعوون الى الدفاع عن مبادئكم حفاظا على ارواحنا وتجسيدا للتسامح والاخاء ، كما تجعله ملتزما بالتشاور والاعتداد بالمثل العليا . فاذا كل طعن بالقيم التي نؤمن بها هو طعن بالكيان الذي نريد وكل اعتداء على ارضنا يؤلف اعتداءين ، اعتداء على الارض واخر على الروح . ان هذا الوطن الحبيب مثخن الآن بالجراح ، واننا اذ ندافع عن مصيرنا ضد الاعتداءات المتوالية عليه ندافع ايضا عن تراث ومصير مشترك . فالظلم كالعدل لا يتجزأ . ونحن من اعالي هذه القمم ومن مشارفها اذ نصمد فيها اليوم لامواج العنف مدا وجزرا ، نسرح الطرف بعيدا لنرى وسط ما اصابنا من خراب ودمار روحي وفكري وامني . ان ما من انسان في العالم شاء ام ابى لا يحمل في ذاته بسببنا هيكلا انتهكت حرمته وارضا وشحت بالحداد . نؤمن بلبنان لاننا نؤمن بانفسنا وبرسالتنا ولان اي سلم في هذه البقعة من الدنيا لا يكون اذا لم يقم في لبنان .

وتساءل : هل لنا ان نذكر ونذكر اننا كنا ولا نزال في مقدمة المدافعين عن القضايا العربية المحقة متضامنين بصدق وخلوص نية مع اشقائنا العرب على ان القضية الكبرى هي اولا اليوم وحدة لبنان من اقصاه الى اقصاه . والحري بنا ان نتفق على وحدة لبنان على لقاء ابنائه وقيادته .

الثابت ان ما يجمعنا من محبة واخوة يفوق كل ما يفرق بيننا . فهل لي ان اذكر بالآية القرآنية الكريمة ، لو شاء ربكم لجعل منكم امة واحدة ، غير اني اريد ان انهي كلمتي بما سمعناه مؤخرا من خطاب بليغ القي من على منبر عال ، ومما جاء فيه : اعمالنا هويتنا .

ويضيف صاحب الخطاب قائلا : مصير المسيحيين لا نراه يتقرر ضد مصير المسلمين او بمعزل عنهم لان مصير المواطنين من مصير الوطن والوطن من مصير ابنائه جميعهم .

وينتهي الى القول : وبما ان مبتغانا الانتشار في كل مكان والعيش على كل رقعة من هذا الوطن، نصبو الى دولة قوية وشرعية واحدة وسيادة تامة واستقلال غير منقوص وحدود واضحة

( البقية على الصفحة ٩ )

## ندوة حول تعاطي المخدرات

دعا طلاب السنة الرابعة في كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الاول، فرع العلاقات العامة، الى حضور ندوة حول مشكلة تعاطي المخدرات تحت عنوان «المخدرات اعرف عنها وتجنبها». وذلك الخميس المقبل في قاعة المحاضرات في الكلية .

## تعطيل المدارس في عيد المعلم

اصدر الدكتور سليم الحص، مذكرة ادارية ذكر فيها بعطلة المدارس الرسمية والخاصة في التاسع من اذار المقبل لمناسبة عيد المعلم. وجاء فيها: «استنادا الى القرار رقم ٦١ تاريخ ١٩٨٨/٢/١٦، وتحديد العطل المدرسية الذي حدد التاسع من شهر اذار من كل سنة عيدا للمعلم. ولمناسبة هذا العيدتعطل الدروس في جميع المدارس الرسمية والخاصة يوم الخميس الموافق في ٩ اذار ١٩٨٩. واني اذ اهنىء جميع افراد الهيئة التعليمية بيوم العلم والمعلم اتمنى لهم فردا فردا الصحة والتقدم. وارجو لوطننا الخلاص والازدهار».

## قضايا الناس

# صولد على الصولد

صولد .

هذه الكلمة وإن كانت ترمز الى المقامرة ، الا انه ما يعنينا منها هو استعمالها اليوم في موسم تنزيلات الأسعار .

في أي اتجاه سرنا ، نرى هذه العبارة متربعة على الواجهات .

صولد ٢٠ بالمائة أو ٤٠ بالمائة أو ٨٠ بالمائة ... او ربما وصل الصولد صولداً حقيقياً وكان ١٠٠ بالمائة .

وكي تُقرأ الكلمة جيداً ، وتلفت نظر المرور الكرام ، فان بعض أصحاب المحال يلجأ الى التفنن في كتابتها ، بعد تزيين الأحرف وزركشتها بألوان الطاووس مجتمعة ، ودفعة واحدة .

اما اذا لم يفِ هذا الأسلوب ، ويؤمن الهدف المرجو ، فالمشكلة تحل بقطع الطريق بيافطة ، يمر المرء رغماً عنه تحتها ، وربما حملت رسم حذاء ... وبالنتيجة « التجارة شطارة » ، والشطارة عندنا تعني الضحك على الناس و« استهبالهم » اذا أمكن ، أو اقتضت الضرورة ، لملء الجيوب بالفلوس .

نفهم أن يكون الصولد ١٠ بالمائة او أكثر بقليل .

لكن أن يصل الى نصف السعر ، فلا نعرف أبداً تبريراً له .

واذا صدق « العارض » ، وكان واقعياً في صولده ، واعطى اقل نسبة حسم « دارجة » وهي ٥٠ بالمائة يظهر السؤال - اللغز وهو : كم كان يربح صاحبنا ليبيع القطعة بنصف السعر ويبقى رابحاً .

البضاعة لا تفسد من عام لآخر ، ولا تتغيّر موضتها كما يزعم البعض لترمى بخسارة ... مما يعني عملياً انه اذا صدق الصولد ، وكان التنزيل ٥٠ بالمائة ولا نقول أكثر ، يستدل منه أن التاجر ما كان يبيع بخوف الله وربما استغنى أيضا عن ضميره ، فهان نفسه بدل فلسه .

اما اذا كان الصولد وهمياً فيعني ذلك أن التاجر يضحك على الناس وهذا ما يجب لفت النظر اليه ، لأن المواطن يهرع الى السوق لتبديل حذائه اذا سمع بكلمة صولد دون أن يعرف ما ينتظره هناك .

ماذا يحصل ؟

قبل الاعلان عن موسم الصولد بأيام يلجأ بعض اصحاب المحال ، الذين لهم باع طويلة في هذا المجال الى « دوبلة » الأسعار فجأة ، وبين ليلة وضحاها .

وبوضوح أكثر يصبح الحذاء مثلاً الذي كان يباع مساء بـ ١٥ الف ليرة صبيحة اليوم التالي بـ ٣٠ ألفاً .

عندها « يشمّر » صاحب المحل عن زنوده ، ويعلن صولده المنتظر بعد أن يكون قد أعدّ عدّته من كل النواحي واتخذ « الحيطة والحذر » لإنجاح ما ينوي القيام به .

ويعمّم بوسائله المختصّة أن تنزيلات هذا العام ستكون كبيرة بين ٢٠ و٤٠ او ٥٠ بالمائة على كل الموجودات ... وذلك رحمة بالمواطن ومساعدته في تأمين ما يلزمه بسعر الكلفة أو أدنى .

وتحت هذا الشعار وبعد الحسم ، يرتفع سعر « القطعة » مع الصولد ، فتباع اكثر مما كانت عليه قبله ... واحتيال باحتيال .

« صولد » منطقي لا يمكن لأحد أن يرفضه .

لكن أن يتحول الى مناسبة للضحك على الناس فهذا غير مقبول .

اشياء نقولها بعدما لسنا حقائقها لمس اليد .

المطلوب الكفّ عن هذه المقامرة ، عن هذه « التقليعة » أو الظاهرة .

التجارة شطارة ... مَثل نعرفه جيداً .

لكنها ليست سرقة أو تلاعباً بمدخرات الناس .

يبقى أن نسجّل صولداً على الصولد ...

وشو رايكم : أكبر أو أصغر ؟

**نبيل حرب**

## اخبار الناس

### بيار جان مفرج

رزق المهندس جان جبر مفرج وعقيلته ريتا بمولود ذكر سمياه بيار هو ثالث أولادهما بعد جويل وغابي . وقد تمت الولادة في مستشفى القديس جورجيوس . مبروك .

### تاجيل نقاش «في المرافعة»

ارجيء النقاش المقرر للكتاب «في المرافعة» للمحامي فؤاد توفيق المشعلاني من الاربعاء الاول من اذار الى الاربعاء الثامن منه، في الحادية عشرة قبل الظهر في نقابة محامي بيروت في قصر العدل . يشترك في هذا النقاش الوزير السابق الرئيس يوسف جبران والبروفسور فايز الحاج شاهين .

### محمد عدنان روماني

رزق رجل الأعمال السيد عدنان روماني والسيدة عقيلته طفلهما الذكر محمد . متّعه الله بالحياة السعيدة في كنف الوالدين الى جانب شقيقاته ماليا ومريم وفاطمة . مبروك .

### مهرجان خطابي

لمناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاة جوبت علي دغمان، يقيم الحزب الشيوعي اللبناني مهرجانا خطابيا، الساعة العاشرة صباح اليوم في حسينية وادي ابو جميل، تلقى فيه كلمات لحركة «امل» ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة الوحدويين الناصريين والحزب الشيوعي اللبناني وآل دغمان واهالي بلدة حولا .

### افراح
### خوند - عماد



احتفل الدكتور نبيل خوند باكليله على الآنسة فيفيان عماد وذلك في كنيسة الصعود في الضبيه . وكان الاشبين شقيق العريس الدكتور كميل خوند والاشبينة ابنة خالة العروس عزيزة سعاده . وتبع الاكليل حفلة كوكتيل . وسوف يسافر العروسان بعد قضاء شهر العسل الى واشنطن حيث مقر عمل العريس . مبروك .

### دورة تدريبية لجمعية تنظيم الأسرة

تفتتح جمعية تنظيم الاسرة دورة تدريبية للمدربين تستمر أربعة أيام ، تشرح فيها أساليب وطرق التدريب ، وذلك عند التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المقبل في مركز التدريب في الشويفات .

# فريحه : الحكومة ما زالت بصدد اتمام الملف
# نعيم ردا على انباء احالته على القضاء : قوتي في تمسكي بالقانون وحرصي على تنفيذه
## « ترشيح كنعان قانوني تماما وانا مستمر في دعمه »

اكد مدعي عام التمييز القاضي جوزف فريحه انه لم يتسلم حتى تاريخ اليوم (امس) اي تكليف رسمي من الحكومة بشان موضوع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم. الا انه اوضح «ان الحكومة هي بصدد جمع المعلومات واتمام الملف كما اعلنت». ولم تقدم حتى اليوم اي تكليف».

بالمقابل. نقل عن الدكتور نعيم قوله لبعض زواره امس انه مستعد لاستقبال «كل من يريد ان يحقق معه. اذا كانت ثمة مخالفات قد ارتكبها». واكد انه «رجل قانون. وانه يجيد تفسير القانون. اجادته للحذر من مخالفته».

واعلن نعيم امام زواره امس. انه متمسك بترشيح نائبه الاول الدكتور حسين كنعان لرئاسة مجلس ادارة شركة «انترا». ووصف هذا الموقف بانه «قانوني مائة في المائة».

وعندما دخل الدكتور كنعان الى مكتبه. وقال له امام زواره. انه لا يريد هذا المنصب. «لان كرامته في الدق». ولانه سيستقيل فيما لو جرى انتخابه. رد حاكم «مصرف لبنان» قائلا: هذا هو رايه (اي راي الدكتور كنعان) لكنني شخصيا متمسك بترشيحه. وقد ارجات موعد جلسة الانتخابات حتى الخميس لافساح المجال امام اية تسوية ممكنة. لكن احدا لا يريد التسوية بل يروم التحدي. ولذلك فلن اتخلى عن ترشيح الدكتور كنعان لرئاسة (انترا). وعلى الدكتور كنعان وحده. ان يقرر في حال انتخابه البقاء وتسلم المنصب او الاستقالة والاستعفاء.

وذكر الدكتور نعيم ان شركة (انترا) شركة مساهمة. ولا تخضع للمادتين ٢٤ و ٢٥ من قانون النقد والتسليف. وان الذين يعارضون موقفه يتذرعون بحجج واهية. لا تستند الى اي نص دستوري او قانوني.

وقال الدكتور نعيم ان مواقفه كلها تنطلق من الحرص على المؤسسات ووحدتها وصيانتها من اي اذى. وهو لن يسمح بقوة القانون. لاي كان ان يهدد وحدة البلاد. انطلاقا من العبث بوحدة النقد اللبناني والمؤسسات المالية والاقتصادية المؤتمن بموجب القانون والدستور على حمايتها والمحافظة عليها.

وتابع نعيم. منذ تسلمي حاكمية «مصرف لبنان». وانا اتعرض للحملات والضغوطات. لكنني تجاهلتها وتغلبت عليها. لان في يدي سلاحا امضى من الاسلحة التي شهرت بوجهي او استعملت ضدي. وهو سلاح القانون الذي اعتقد ان لا احد يمكنه ان يدعي انه يفهمه اكثر مني. وانه اكثر حرصا عليه من شخصي. وابعد مدى في الذود عنه من ادمون نعيم. وتلك هي قوتي. وقوة «مصرف لبنان». الذي تكسرت عند ابوابه كل المداخلات والضغوطات. وبقي سالما وقويا ومعافى. ورمزا لوحدة لبنان ومؤسساته.

على صعيد العمل في مصرف لبنان. فقد اعلن مجلس نقابة موظفي المصرف تعليق الاضراب اعتبارا من صباح غد الاثنين. نزولا عند رغبة الحاكم وبعد الاستنكار العام لحملة التجني عليه.

وذكر ان الرئيس سليم الحص اجرى اتصالات مع عدد من المسؤولين في المصرف المركزي. مؤكدا على «استمرار هذه المؤسسة الوطنية». وطالبا «عدم الاستمرار في اضراب لا مبرر له».

كذلك اجرى الوزير عبدالله الراسي قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا بحاكم المصرف. اكد له خلاله بانه «يرفض الاتهامات الموجهة له لما عرف عنه من نزاهة وحرص على المصلحة العامة». وطالبه بالعمل على فك الاضراب لانه «لا يجوز لهذه المؤسسة المالية ان تنقطع عن عملها من اجل المصلحة العامة، وعدم الاكتراث بما يصدر عن جهة غير شرعية».

وفي ما ياتي البيان الصادر عن مجلس نقابة موظفي مصرف لبنان ظهر امس: نزولا عند رغبة الحاكم وبعد الاستنكار العام لحملة التجني على الحاكم نطلب الى جميع موظفي مصرف لبنان تعليق الاضراب حاليا والعودة الى العمل كالمعتاد اعتبارا من صباح الاثنين الواقع فيه ٢٧ شباط ١٩٨٩ ريثما تنجلي الامور.

وقال مدير الشؤون الادارية في مصرف لبنان السيد علي شريف: ان تعليق الاضراب جاء بعد اتصالات قام بها اصحاب المساعي الخيرة. كما قمنا نحن بدورنا باتصالات مع مجلس نقابة موظفي المصرف من اجل تعليق الاضراب ريثما تستكمل المساعي لتقريب وجهات النظر وازالة الاسباب التي ادت الى الاضراب.

الى ذلك زار وفد من مجلس «اتحاد الجمعيات الاسلامية» في بيروت رئيس مجلس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك. وقدم اليه كتابا طلب فيه تسمية الشارع الذي يقع فيه مصرف لبنان وكلية الحقوق باسم شارع الدكتور ادمون نعيم. «تقديرا لنزاهته التي لا يرقى اليها الشك وعلمه ودوره الحكيم في المحافظة على سلامة النقد اللبناني والاموال العامة ووفاء لكل مسؤول يحافظ على كيان الوطن ويصونه من المخاطر والعبث».

وقد ايد السردوك الطلب ووعد بادراجه بندا اولا في جدول اعمال المجلس البلدي في اول جلسة يعقدها.

كما ابرق المجلس الى الرئيس الحص وحاكم المصرف مستنكرا الحملة التي يتعرض لها نعيم.

### «القوات اللبنانية»

اكد مصدر مسؤول في «القوات اللبنانية» ان العاصفة الاعلامية التي اثارها بعض الاطراف السياسيين في المنطقة الغربية عن مسالة مصرف لبنان ما هي الا محاولة لتحويل الانظار عن موضوع ضرورة اقفال المرافىء غير الشرعية وخصوصا مرفاي الاوزاعي التابع لحركة امل والجية التابع للحزب التقدمي الاشتراكي لأن المرافىء غير الشرعية مبتورة وناقصة.

ودعا المصدر «الاصوات التي تدعي الحرص على الشرعية وعلى موارد الدولة» الى اتخاذ مواقف فعلية وعملية في هذا المجال لتكون لخطوة اقفال الحوض الخامس مفاعيل ايجابية على صعيد موارد الدولة.

ولاحظ: كيف ان اصواتا عدة كانت تؤيد هذا الفريق او ذاك من افرقاء الشرقية خلال الاحداث الاليمة قد غيرت لهجتها فجاة فاصبح كل افرقاء الشرقية عند اتفاقهم اعداء لها وكان المطلوب كان عدم الاتفاق واستمرار المعارك لاضعاف كل الاطراف داخل المناطق الحرة وايسقاطها من الداخل بعدما عجزوا عن السيطرة عليها من الخارج.

واضاف المصدر. لتكن لهفتهم على تقاتلنا حافزا لنا على ترسيخ وحدتنا ولتكن الاحداث الاليمة التي مرت فيها المناطق الحرة درسا وعبرة للجميع. فالمعركة كانت وما زالت وستبقى صراعا بين القوى اللبنانية الحرة من شعب وشرعية ومقاومة من جهة وقوى الاحتلال وحلفائهم من جهة اخرى.

## « تحقيقات خطيرة تم انجازها »
## احد المسؤولين يعترف بالتهم لكنه ينسبها الى تعليمات

نقلت «وكالة اخبار اليوم» عن مصادر موثوقة جدا ان الدوائر الرسمية المختصة قد «انجزت ملفات عن تحقيقات خطيرة اجرتها منذ فترة حول تجاوزات ارتكبها اشخاص ومسؤولون كبار سابقون. ورفعتها الى رئيس الحكومة العماد ميشال عون والجهات المسؤولة الاخرى».

وقالت المصادر ان «هذه الملفات المعززة بالوثائق والاعترافات الدامغة قد احيلت الى القضاء المختص ليدرسها ويتخذ في سبيلها الخطوات اللازمة. وفي طليعتها خطوة استدعاء المرتكبين الكبار للاستماع اليهم واتخاذ صفة الادعاء بتهمة ارتكاب جرائم ومخالفات لم يمر عليها الزمن ضد مصلحة الشعب ومقام المسؤولية الذي كان يتسلمه هؤلاء المرتكبون.

واكدت المصادر «ان الملفات قد انجز درسها تقريبا. كما اقرت الوسائل والتدابير التي ستتخذ في حق المرتكبين. ولا يستبعد ان يكون مطلع شهر اذار المقبل بداية لتاخذ هذه التدابير مجراها القانوني واستدعاء المعنيين بها. سواء كانوا داخل البلاد او خارجها.

وقالت المصادر ان احد المسؤولين الامنيين السابقين اعترف بالكثير من التهم المسندة اليه. مشيرا الى ان تعليمات عليا صريحة صدرت اليه بالاقدام على ما اقدم عليه. كما وقع على افادته التي ادلى بها امام الدوائر الرسمية المختصة.

### جمعية المصارف كلفها رئيسها متابعة حل المشكلة مع نعيم

ابدى مجلس جمعية مصارف لبنان ارتياحه الى قرار العدول عن الاضراب المفتوح الذي كانت اعلنته نقابة موظفي مصرف لبنان. واعلن انه كلف رئيس الجمعية «متابعة اجراء المساعي مع المراجع المسؤولة لايجاد الحلول الملائمة للاشكال الذي حصل في شان مصرف لبنان».

عقد مجلس الجمعية ظهر امس اجتماعا طارئا برئاسة المهندس عبدالله الزاخم وفي حضور الاعضاء. وبحث في مواضيع تتعلق بالشؤون المصرفية. وصدر على الاثر البيان الآتي:

في الاجتماع الطارىء الذي دعي اليه مجلس الجمعية. جرى درس الاوضاع المستجدة. وبعدما عرض المجلس التطورات الاخيرة ولا سيما منها الانفراجات الناجمة عن استعادة الدولة بعض المرافق العامة. وكذلك جو الانفراج الدولي والمبادرات العربية لحل ازمة لبنان. وتطرق المجلس خصوصا الى الاشكال الذي حصل في شان مصرف لبنان.

وابدى المجلس ارتياحه الى المعلومات التي وردت اليه في اثناء اجتماعه عن قرار العدول عن الاضراب المفتوح الذي كانت قد اعلنته نقابة موظفي مصرف لبنان. مما يفسح في المجال لاجراء الاتصالات اللازمة من اجل تهدئة الاوضاع وازالة الاشكالات الحاصلة. لما فيه مصلحة القطاع المصرفي ككل. وعلى هذا الاساس كلف المجلس رئيس الجمعية متابعة اجراء المساعي مع المراجع المسؤولة لايجاد الحلول الملائمة لهذه الاشكالات.

### تجمع رجال الاعمال اللبنانيين

عقد «تجمع رجال الاعمال اللبنانيين» جمعية عمومية في مركزه في الاشرفية وانتخب اعضاء «هيئة التنسيق الجديدة» من ١٢ عضوا هم السادة: روفايل دبانه، كميل منسى، فادي عماطوري، ماريو مهنا، روجيه نسناس، ارمان فارس، روي بدارو، لبيب حبيب، نقولا نحاس، عايدة كساب، سمير نصر، جاك صراف. بعد هذه النتائج اجتمعت الهيئة الجديدة وانتخبت مكتبها كالاتي: روجيه نسناس امينا عاما، روفايل دبانه امينا عاما مساعدا، فادي عماطوري امينا للصندوق.

# الاستعدادات جارية لفتح المعبر الاثنين
# معلوف : استعادة المرافىء الشرعية ينعكس ايجابا على الخزينة والليرة

استمرت الاستعدادات في اجواء ايجابية لاعادة فتح معبر المرفأ يوم غد في الاتجاهين تنفيذا لقرار مجلس الوزراء اول من امس. وذكرت مصادر مطلعة ان وحدات من جهاز الهندسة في الجيش ستقوم صباح اليوم باستكشاف المنطقة الممتدة من مدخل المرفأ الجنوبي حتى النورماندي للتاكد من خلوها من الالغام والقذائف غير المتفجرة تمهيدا لازالة السواتر والدشم القائمة في المنطقة لتسهيل العبور عليه في الاتجاهين وتامين سلامة المواطنين.

واضافت هذه المصادر ان عناصر من اللواء التاسع ستتسلم الجانب الشرقي من المعبر وستقيم حاجزا لها ما بين النورماندي ومدخل المرفأ الغربي. فيما ستتسلم عناصر من اللواء السادس الجانب الغربي من المعبر وسيكون مفتوحا امام السيارات المدنية ابتداء من السادسة صباحا وحتى السادسة مساء وللشاحنات طيلة ساعات الليل والنهار من دون استثناء لتسهيل الحركة التجارية عبر مرفأ بيروت وتنشيطها بين المنطقتين.

وافيد ان قيادة الجيش عممت بعد ظهر امس على الوحدات المكلفة امن المعبر اتخاذ التدابير الكفيلة باتمام المهمة قبل السادسة صباح الاثنين المقبل.

واشارت هذه المصادر الى ان هذه الخطوة تاتي في اطار الخطة التي اعلنها مجلس الوزراء امس الاول لاستكمال استعادة كل المرافىء والمرافق الشرعية واقفال المرافىء غير الشرعية.

واوضحت مصادر حكومية ان الدولة مصممة على تنفيذ كل الخطوات المقررة.

وياتي في هذا السياق احياء غرفة العمليات البحرية المشتركة لمراقبة الساحل التي ستباشر عملها في ٦ آذار المقبل والتي ستلجا الى كل الخطوات الرادعة لمنع دخول البواخر الى المرافىء غير الشرعية في حال لم تحل بالوسائل السياسية.

وفي هذا الاطار اكد وزير المال والاشغال العامة اللواء ادغار معلوف امس ان استعادة الدولة للمرافىء الشرعية من شانه ان ينعكس ايجابا على وضع الخزينة وعلى سعر صرف الليرة وتحسين وضعها.

وقال معلوف الى «الاذاعة اللبنانية» التي تبث على موجة «ال اف ام»: عندما ينحصر الاستيراد يفسح المجال امام مراقبة فعالة على جميع المواد الغذائية لجهة صلاحيتها. الامر الذي ينعكس ايجابا على المواطن اللبناني بحيث تنتفي من الاسواق الماكولات الفاسدة.

واكد اللواء معلوف ان هذا الامر يقفل الباب امام التهريب مما ينعكس على استيراد التبغ وغيره من السلع.

في هذا الوقت. عرف مرفأ بيروت امس هدوءا بعكس الايام الثلاثة الماضية. وانصرفت كل مصلحة الى ادارة شؤونها ضمن المسؤوليات المحددة لها. وينتظر ان يشهد المرفأ يوم الاثنين ازدحاما كثيفا مع اعادة فتح المعبر لا سيما وان غرفة الملاحة الدولية تلقت اكثر من اتصال من الوكلاء البحريين بخصوص تامين تفريغ البواخر التي ستصل في مطلع هذا الاسبوع.

## رحب بخطوة استعادة مرفأ بيروت
# الحص: احتمالان للمرافىء غير الشرعية إما إقفالها أو نقاط جمركية فيها



الحص والراسي امس (تصوير اسماعيل حمدان)

اعلن الرئيس سليم الحص امس عن تجاوبه مع الخطوة المتخذة باستعادة المرافىء الشرعية واستعداده لمقابلتها بخطوات وقال: اعطينا التعليمات لاعادة تنشيط الاجهزة الجمركية في كل المرافىء الشرعية لاستعادة حقوق الدولة المالية كاملة. اما المرافىء غير الشرعية فنحن امام احتمالين في شانها، فاما ان نعمد الى اقفالها فوراً او ان نلجا الى تدبير انتقالي موقت باستحداث نقاط جمركية تمهيداً لالغائها في مرحلة لاحقة.

سئل الرئيس الحص عن رايه بالخطوات المتخذة في شان استعادة المرافىء الشرعية ومستقبل المرافىء غير الشرعية؟

اجاب: رحبنا بالخطوة المتخذة باستعادة مرفأ بيروت الشرعي. نحن كنا دوماً نطالب ونلح المطالبة باسترداد المرافىء وسائر المرافق العامة الى سلطة الدولة بعدما وضعت الميليشيات اليد عليها في بداية الاحداث، وكان ذلك سبباً في استنزاف الدولة عافيتها المالية. والليرة اللبنانية قوتها ومناعتها. لذلك، فان اية خطوة تتخذ في سبيل تصحيح هذا الوضع سنعمل على مقابلتها بخطوات. وقد اعطينا التعليمات لاعادة تنشيط الاجهزة الجمركية في كل المرافىء الشرعية على طول الشاطىء اللبناني بما يضمن انتظام العمل فيها واستعادة حقوق الدولة المالية كاملة. اما المرافىء غير الشرعية فنحن امام احتمالين في شانها: فاما ان نعمد الى اقفالها فورا او نلجا الى تدبير انتقالي موقت الى التفكير في الاحتمال الثاني اي في التريث في اقفال المرافىء غير الشرعية واستحداث نقاط جمركية موقتا فيها الخوف من احتمال تكرار تجربة قاسية مررنا بها عندما لجأ سوانا فجاة الى اقفال المعبر بين شطري العاصمة، فحرم الناس حتى من القمح والطحين وسائر المواد الحياتية فاضطررنا الى استيراد بعض هذه المواد مباشرة عبر تلك المرافىء.

ومن المؤسف ان التجارب ما زالت تطالعنا بقرارات تتسم بالتسرع واحياناً بالمزاجية وهذا ما يجعلنا غير مطمئنين كلياً الى احتمالات المستقبل. لذا فاننا نجد انفسنا مضطرين الى النظر في امكانية الابقاء على المرافىء غير الشرعية موقتا واستحداث مراكز جمركية فيها الى ان نثق من عدم تعرضنا مستقبلاً الى قرارات فجائية مثل اقفال المعابر. قد تضطرنا الى استيراد المواد التموينية عبر المرافىء غير الشرعية كما فعلنا في الماضي القريب.

أضاف: اما بالنسبة الى معبر المرفأ. فطلبت من العميد سامي الخطيب في اجتماعي معه منذ ثلاثة ايام العمل على فتحه. ليس فقط امام البضائع وانما ايضا امام الناس وخصوصاً عمال المرفأ الذين يجب ان يعودوا الى عملهم بشكل طبيعي. اذا ما تحققت خطوة استعادة هذا المرفق الحيوي على الوجه الصحيح. فاكد لي العميد الخطيب ان المشكلة لم تكن من جانبنا ولن تكون. وهذا ما كنت متفقاً عليه مع الرئيس عادل عسيران والدكتور عبدالله الراسي.

وكان الرئيس الحص اجتمع امس مع الدكتور عبدالله الراسي الذي قال: «لقد صدر عن دولة الرئيس الحص تصريح بالنسبة لاجتماعنا. وانا موافق كلياً على مضمون هذا التصريح والموقف الذي تضمنه».

# اتحاد المهندسين العرب لـ «انقاذ لبنان ووضع حد لمحنته»

حيا «المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب «نضال الشعب اللبناني في مقاومته للعدوان وطالب المجتمع الدولي بالعمل على تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالجلاء الاسرائيلي التام عن جنوب لبنان». وناشد الدول العربية بذل «اقصى الجهد لانقاذ لبنان ووضع حد لمحنته».

وكان المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب عقد مؤتمرا في الكويت يومي ٢٢ و٢٣ شباط الحالي وسبقه المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر بين ١٨ و ٢١ الحالي.

وقد عاد الى بيروت الوفد اللبناني الى المؤتمر والمؤلف من نقيب المهندسين بهاء الدين البساط ونقيب مهندسي طرابلس صلاح خياط وحوالى ٢٠ مهندسا.

واعلنت نقابة المهندسين في بيان لها حول المؤتمر ان المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين انتخب المهندس البساط نائبا لرئيس الاتحاد لعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ ورئيسا للاتحاد للعام ١٩٩٠ - ١٩٩١ وقرر عقد دورته العادية لعام ١٩٩٠ في بيروت.

كذلك اعلن المجلس الاعلى في بيان اصدره في نهاية اجتماعاته تاييده لـ «نضال الشعب اللبناني في مقاومته للعدوان» وطالب المجتمع الدولي بالعمل على تطبيق القرار ٤٢٥ بالجلاء الاسرائيلي التام عن جنوب لبنان وناشد الدول العربية بذل اقصى الجهود لانقاذ لبنان ووضع حد لمحنته التي جاوزت كل الحدود واصبحت تهدد الوطن العربي بانعكاساتها التقسيمية كما تمنى المجلس الاعلى ان تؤتي الوساطة العربية الحميدة ثمارها الطيبة في لبنان بما يضمن عروبته ووحدة اراضيه وشعبه لينعم بالامن والسلام والاستقرار.

واشار بيان النقابة الى ان النقيب بهاء الدين البساط انتهز فرصة وجوده في الكويت للاجتماع بلجنة من المهندسين اللبنانيين «الذين يبلغون عدة مئات ولهم مواقع هامة في مختلف الانحاء وتم الاتفاق على العمل على توطيد العلاقات بين المهندسين ونقابتهم وحل المشكلات التي يعانون منها.

# تراجع اسعار المواد الغذائية بنسبة ٤٫٣٥٪ وتحسن الخضار والفاكهة بنسبة ٣٫٣٨٪

سجل مؤشر غلاء المواد الغذائية والاستهلاكية في الاسبوع الاخير من شباط الجاري تراجعا ملحوظا نتيجة تراجع سعر صرف الدولار. فبلغ هذا التراجع نسبة ٤٫٣٥ في المئة.

ولوحظ تراجع في اسعار الحبوب ومساحيق الغسيل والحليب والاجبان والسمون والزيوت بنسب تراوحت بين ١٫١٥ و ١٧٫٤٤ في المئة. في حين سجلت اسعار السكر والارز ارتفاعا طفيفا.

تراجع سعر كلغ الفاصوليا من ٤٧٠ الى ٤٤٠ ليرة وتراجع سعر كلغ العدس من ٢٤٥ الى ٢٢٠ ليرة. وتراجع الحمص من ٢٦٠ الى ٢٣٧ ليرة والفول من ٢٩٠ الى ٢٤٠ ليرة والبرغل من ١٨٠ الى ١٧٥ ليرة والبن من ٤٢٢ الى ٤٠٠ ليرة والبرينول من ٣٠٦٥ الى ٢٩٨٠ ليرة والاريال من ٤٣٦٠ الى ٤٢٣٥ ليرة والبس من ٣٤٥ الى ٣٤١ ليرة، والهيليوس من ١٢١٥ الى ١١٨٠ ليرة والزبدة من ٧٣٠ الى ٧١٠ ليرات، وزيت الحلو من ٥١٣٠ الى ٤٩٨٥ ليرة وحليب التاترا من ٢٥٠٣ الى ٢٤٣٠ ليرة، والنيدو من ٣١٦٥ الى ٣٠١٥ ليرة وكرتونة البيض من ٧٢٥ الى ٦٩٥ ليرة والبيكون من ٣١٥ الى ٢٩٥ ليرة.

وارتفع سعر كلغ السكر من ١٨٥ الى ١٨٧ ليرة والارز من ٢٠٠ الى ٢١٠ ليرات. بينما بقيت اسعار الفروج والاجبان واللحوم على حالها لم تتغير اسعارها.

اما بالنسبة للخضار والفاكهة، فقد سجل المؤشر ارتفاعا بلغ ٣٫٢٨ في المئة وذلك نتيجة ارتفاع اسعار الخيار والليمون والحامض والملفوف بنسب تراوحت بين ١٠ و ٣٤٫٣ في المئة، في حين سجلت اسعار السبانخ والسلق والقرنبيط والافندي تراجعا تراوحت نسبته بين ٩٫٠٩ و ٢٥ في المئة.

وارتفع كلغ الخيار من ٦٠٠ الى ٦٥٠ ليرة والليمون من ١٥٠ الى ٢٠٠ ليرة والملفوف من ٢٥٠ الى ٢٧٥ ليرة بينما تراجعت اسعار البندورة من ٤٥٠ الى ٣٠٠ ليرة والسبانخ من ٢٥٠ الى ٢٢٥ ليرة والسلق من ٢٥٠ الى ٢٢٥ ليرة والقرنبيط من ٢٧٥ الى ٢٥٠ ليرة والافندي من ٢٠٠ الى ١٥٠ ليرة، بينما لم تتغير اسعار الباذنجان والبطاطا والكوسا والبصل والثوم والتفاح.

## اسعار العملات

### الفوائد على الليرة صعودا وهبوطا

تذبذبت فائدة الانتربنك في السوق المالية هذا الاسبوع. فبعد ان ارتفعت من ٣ الى ٨٪ يوم الاثنين انخفضت الى ٧٪ الثلاثاء فالى ٤٪ الاربعاء لتعود وترتفع الى ٧٪ يوم الخميس وتتراجع الى ٦٫٥٪ يوم الجمعة.

وتميزت السوق المفتوحة باقتصار العمل فيها على ثلاثة ايام وتوقفه يومي الاثنين والجمعة.

حجم التسليفات بين المصارف بلغ ٤٩٢٥ مليون ليرة في مقابل ٢٧٢٥ مليونا للاسبوع الماضي بزيادة مقدارها ٢٢٠٠ مليون ونسبتها ٨٠٫٧٣٪.

وامس السبت، اقفلت سوق القطع كالمعتاد. وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٣/٢/١٩٨٩ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا:

| الكمبيو | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. | الكمبيو | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|---|---|---|
| الليرة السورية | ١١٫٣٥ | ١١٫٦٠ | الدينار العراقي | ٢٠٩٫٦٠ | ٢١٠٫٦٠ |
| الدينار الكويتي | ١٧٣٥٫٢٥ | ١٧٤٣٫٢٥ | الدينار الاردني | ٨٨٨٫٢٠ | ٨٩٢٫٢٠ |
| الدينار البحراني | ١٣١٧٫٣٥ | ١٣٢٣٫٣٥ | الدينار الليبي | ٢٢٤٫٥٥ | ٢٢٥٫٥٥ |
| درهم الامارات العربية | ١٣٥٫٦٠ | ١٣٦٫٣٥ | الريال السعودي | ١٣٢٫٧٠ | ١٣٣٫٤٥ |
| الريال القطري | ١٣٦٫٧٠ | ١٣٧٫٤٥ | الريال العماني | ١٢٨٧٫٤٠ | ١٢٩٣٫٤٠ |
| الجنيه المصري | ١٩٤٫٦٠ | ١٩٥٫٦٠ | الجنيه الاسترليني | ٨٧٥٫٥٠ | ٨٧٩٫٥٠ |
| المارك الالماني | ٢٧٢٫٢٥ | ٢٧٣٫٢٥ | الفلوران الهولندي | ٢٤١٫٠٠ | ٢٤٢٫٠٠ |
| درخما يونانية | ٣٫٣٣ | ٣٫٣٢ | الفرنك الفرنسي | ٧٩٫٨٠ | ٨٠٫٣٠ |
| الفرنك السويسري | ٣١٨٫٩٥ | ٣٢٠٫٤٥ | الفرنك البلجيكي | ١٢٫٩٨ | ١٣٫٢٣ |
| الكورون الدانماركي | ٦٩٫٩٥ | ٧٠٫٤٥ | الكورون السويدي | ٧٩٫٣٠ | ٧٩٫٨٠ |
| البيزيتا الاسبانية | ٤٫٣٨ | ٤٫٤٨ | الليرة التركية | ٠٫٥٥ | ٠٫٥٨ |
| الليرة القبرصية | ١٠١٣٫٠٠ | ١٠١٨٫٠٠ | الالف لير ايطالي | ٣٧٠٫٠٠ | ٣٧١٫٥٠ |
| الالف فرنك افريقي | ١٥٩٦٫٠٠ | ١٦٠٤٫٠٠ | الالف ين ياباني | ٣٩٥٠٫٣٠ | ٣٩٧٠٫٣٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٤٩٩٫٠٠ | ٥٠١٫٠٠ | الدولار الاميركي بنكنوط | ٤٩٩٫٠٠ | ٥٠١٫٠٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٤١٣٫١٥ | ٤١٥٫١٥ | الدولار الكندي | ٤١٦٫١٠ | ٤١٨٫١٠ |

| الذهب | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. | الذهب | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|---|---|---|
| الليرة الانكليزية ملك بلب اول | ٤٥٤٤٥ | ٤٥٩٤٥ | الليرة الايرانية | ٤٥٣٤٥ | ٤٥٨٤٥ |
| الليرة العثمانية | ٤٠١٣٠ | ٤٠٦٣٠ | البيزوس المكسيكي | ٢٣١٩٩٠ | ٢٣٤٤٩٠ |
| كيلو الذهب | [illegible] | [illegible] | كيلو الفضة | ٩٥٤٥٥ | ٩٦٦٥٥ |
| عيار ٩٩٥ | [illegible] دولارا | [illegible] دولارا | اونصة الفضة | ٥٫٤٥ دولارات | ٥٫٩٧ دولارات |
| كيلو الفضة | ٩٥٤٥٥ | ٩٦٦٥٥ | | | |

### اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الخميس ٢٣/٢/١٩٨٩ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

| العملة | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٤٩٩ | ٥٠١ |

| العملة | متوسط الاسعار ل.ل. | العملة | متوسط الاسعار ل.ل. |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٧٩.٦٩ | الجنيه الاسترليني | ٨٧٧.٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٨٠.٢٦ | الفرنك السويسري | ٣٢١.٢٣ |
| المارك الالماني | ٢٧٢.٩٧ | الفلوران الهولندي | ٢٤٢.٦٦ |
| الين الياباني | ٣.٩٧ | الدولار الكندي | ٤١٨.٥٤ |
| الدولار الاوسترالي | ٤١٦.٨٥ | الفرنك البلجيكي | ١٣.٠٦ |
| الالف لير ايطالي | ٣٧١.٦٨ | | |
| اونصة الذهب | ٣٨٩.٧٥ دولارا | اونصة الفضة | ٥.٩٦ دولارات |

## حركة المرافىء

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة عاملة منها ٩ جديدة حملت ٤٥٥٣ طنا. بينما غادرت ٤ بواخر وينتظر وصول ١٢.

### البواخر الجديدة

| اسم الباخرة | الرصيف | الحمولة بالطن | الوكيل |
|---|---|---|---|
| دومينكون | ٥ | ٣٥٢ سيارة | قرداحي |
| بيروستيكا | ٥ | ١٦٢٢ مختلفا | الجزائري |
| ساتيليت | ٦ | للتموين | غلوب شيبينغ |
| مروى | ٧ | ١٢٠ مختلفا | سي لاين |
| مانشسترترايدر | ٧ | ٢٠٠ مختلف | رودولف سعاده |
| ساشكين | ٨ | ٥٠ ماشية | برجاوي |
| ارارات | ٩ | ٥٠٧ مختلفا | غلوب شيبينغ |
| ن. سفنسكي | ١٠ | ٨٠٠ مختلف | فرعون |
| ليبينغ | ١١ | ٨٣ مختلفا | اراب شيبينغ |

### البواخر المغادرة

كاليوس. فاست - ٣. ساراتا. بريمورج.

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | قادمة من | الحمولة بالطن | الوكيل |
|---|---|---|---|
| امين | سالونيك | ١٢٥ ماشية | برجاوي |
| كارولينا - ف | كونستانزا | ٣٢٥ مختلفا | غلوب شيبينغ |
| وطفي | طرطوس | للشحن | ديفينا |
| فريتال | فالنسيا | ٢١٥٠ مختلفا | اورابيا |
| ريما | تركيا | ٧٥٠ مختلفا | عبد الحميد الفيل |
| كاسيف كالكاوان | ازميت | ٢٤٠٠ حديد | كونسوليداتيد |
| مونديال كار | صور | ٨٩ سيارة | حنا ثابت |
| عبدالله | سالونيك | ١٠٠ ماشية | برجاوي |
| شادي | طرابلس - لبنان | للشحن | كونسوليداتيد |
| ديفي غالتيفات | انفير | ٤٤٧ سيارة | كرابيليريس |
| تويت - ٤ | رشا | ١٣٥ ماشية | سمير شعر |
| ميد ليدر | الاسكندرية | ١٢٠٠ مختلف | الجزائري |

البواخر المنتظرة خارج الاحواض: ادريا - ليكن فالديه - ساشكين رالديه تروبيكال ايستوريل - كونكورد فورانو - ريما - سيمانتشي - ديميرافيتي.

### مرفأ طرابلس

العاملة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| غوركو كوموسولا | حديد | بطش للملاحة |
| الله كريم | طحين | البحر المتوسط |
| شادي | اسمدة | نورث ستار |
| هانيا | زفت | غندور |
| نورا ١ | خشب | البحر المتوسط |
| هادو | مختلف | المتسكو |
| باشا غوربينكو | مستوعبات | بطش |
| بيتا تشكوف | مستوعبات | بطش |

المنتظرة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| ريجنت بارك | بذار بطاطا | بطش |
| غاز ميد | غاز | الملاحة والنقل |

### مرفأ جونيه

العاملة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|
| بالونس م | ركاب | سوكومار |

المنتظرة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|
| لارنكا روز | ركاب | كيبيكو |

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

# «كوبولا» في حال من الصفاء يروي عن مصمم وسيارة هوليود لا تعرف معنى التمايز والافلام متشابهة



• كوبولا • المخرج و[...]وكاس • المنتج

بعد بضعة افلام يصفها المبدع «فرنسيس فورد كوبولا» انها تحققت على يده «تحت الطلب» يعود الى «ذاته» وينفذ شريطا صافيا هادئا بعنوان «Tucker» ويروي ملامح حقبة وشخص تميز فيها هو مصمم السيارات «پرستون توكر» الذي كان فنانا اكثر منه رجل صناعة وتجارة، وفصول المسيرة الصعبة التي عاشها في مواجهة شركات السيارات الكبرى التي كانت تصنّع كمّا لا نوعية، وصناعة وليس خلقا.

نظرة حنونة يلقيها «كوبولا» كعادته الى ماض جميل كان فيه ابداع واصالة وحلاوة عيش. وعلى امل ان تتسنى لنا مشاهدة شريطه الجديد هذا من بطولة «جيف بريدجز» ننقل هذا الحوار مع السينمائي الاميركي المبدع عن مجلة فرنسية متخصصة:

● نتلقى «توكر» كشريط صاف..

□ اجل. ليست هناك سخرية ولا مرارة في «توكر». كنت ساخرا. لم اعد كذلك. شعرت دائما انني غير مرغوب في بلادي. لكنني كنت مخطئا. نيويورك. المثقفون. قاطعوني فعليا، لكن ليس هوليوود، ليس مهنيو السينما. البرهان: بفضلهم لا ازال هنا..

● التوازي بين «توكر» وحياتك اكيد. «توكر» خاصتك كان استوديو «زويتروب» الذي خلقته. عدوك بات هوليوود وليس ديترويت، او بالاحرى نيويورك. اذن الـ «هوارد هيوغز» الذي هب لنجدة «توكر» في وضعك، هو «جورج لوكاس»؟

□ كلا، «لوكاس» يصبح بالاحرى شخصية الفيلم التي تمثل مصمم السيارة، الجندي الشاب، الخارج من الحرب نشطا مملوءا بالافكار (ضحك). في حين ان اقتحام «هوارد هيوغز» في حياة «توكر» فهو فصل حقيقي. مثل كل ما نراه في الفيلم على اية حال. بعد اسابيع من بدء التصوير مرّ على مكتبي ابن «توكر» الذ كان مستشارنا التقني في الشريط وقال لي: «ذات يوم، عندما كنت صغيرا، اصطحبني والدي في رحلة. استقلينا الطائرة، ولم اكن عارفا الى اين نحن ذاهبان. لدى وصولنا كان «هوارد هيوغز» في انتظارنا. هل تعتقد ان هذا يهمك؟» قلت: «هل تعتقد!». فيخاتمة الشريط وضعناصورا حقيقية تظهر حياة «توكر» الحقيقية لنبرهن للمشاهدين ان كل حدث كان صادقا. الشيء الوحيد الذي اضفته هو الاسلوب.. احاول دوما البحث عن طريقة اخراج تتناغم مع القصة التي ارويها. «توكر» هو غليان ما بعد الحرب، واكتشاف الدعاية، والرغبة في الجديد، والافتتان بكل ما هو عصري ومستقبلي. حقبة يحلم فيها كل واحد بجني المال الوفير والتبذير اكثر. اذن، حققت الشريط كدعاية صناعية. ما هو هذا الشريط في العمق؟ اعلان لتفخيم ميزات الـ «توكر»! لذا كان لا بد من تصويره كالاعلان. ونظرا الى طبيعة «پرستون توكر» والى طاقته وحيويته، كان لازما موافقة الشريط مع ايقاعه: جعله مغتبطا، وقحا، فخورا، والنتيجة اذن فيلم متوهج، مثل بطله، مثل سيارته، مثل حقبته..

● في ربط المشاهد اعتمدت المبدأ القاضي بعدم تجزئة الطاقة...

□ اجل، انطلاقا من فكرة ان الـ «توكر» مبتكرة، كان لا بد ان نكون لتصويرها مجددين، ونخترع تقنيات. المأساة اليوم ان المخرجين يميلون الى التصوير دون توافر المونتاج في الرأس. اذ غالبا ما لا يكون المخرج هو الذي ينتج الفيلم.. (ضحك). انا، عندما اصوّر، اعرف انه بعد لقطة المرأة، هناك لقطة الحديقة، وانه اذا كان لدى المرأة ثوب، يمكنه ان يكون باخضر العشب نفسه، وان هذا سيكون متطابقا جيدا. هذا ايضا اخراج...

● ما كانت ردة فعل والدك عندما عرف انه لن يطلق سراح الـ «توكر» خاصته؟

□ انها ردة فعله التي اثارت رغبتي في تحقيق [...]ريط. قال لي: «هذا الرجل عبقري. لن يرمم ابدا [...]ته. انها رائعة». انها قصة كلاسيكية حول صراع [...]ال. القديم هو ديترويت التي تخشى التغيير. و[...]يد هو «توكر» التي تبتكر القواعد الجديدة وته[...] جذورا للميثولوجية الجديدة. انها ايضا الحا[...] الكلاسيكية لرجل وحيد يواجه مجموعة. وخصو[...] لحرفيّ في مواجهة شركة تصنّع بكميات. ماذا يق[...] السينما اليوم؟ انه على راس الاستوديوهات محاسبو[...] لا فنانون. اناس يعرفون كيف يديرون شركة و[...]لون كيف نصنع فيلما. رؤساء الشركات الموجودو[...] اليوم تعلموا مهنتهم في كواليس الاستوديو[...] التلفزيونية. وهم يطبقون على السينما تل[...] قواعد، او بالاحرى تلك المقادير: هذا القدر من ال[...]ص، هذا القدر من العنف، هذا القدر من العواطف [...] هذا القدر من الحركة، ضعوا كل هذا في غلاف جذ[...] والجمهور يشتري! السينما غدت منتوجا. ليس [...] شيء ضد المنتوجات، لولا امر واحد: انهم يج[...]ن معنى كلمة «تمايز». كل هذه الانتاجات، هذه [...]لام، متشابهة. كان الامر ممتازا حينما كنا في مجت[...] صناعي. لكن اليوم، اجتزنا هذه المرحلة، اننا ندخل [...]طور جديد حيث فعلية الانتاج الجماهيري مهمة، [...]ير كافية. يجب للاسف اضافة التمايز. تصنيف الا[...] حقن هذه الفعالية بالخلق، كي تمس الناس. ع[...] توجه الى الجمهور، بل الى الفرد. تماما كما في الم[...] الملابس الجاهزة ممتازة. لكن الخياطة الخاص[...] افضل بعد. الفارق هو الاسلوب: هذا يبتل [...]ء..

● هذا ما جعل افلامك [...] تماما..

□ اجل، لكن ما جعلني قلي[...]ودية في عين المهنة. كوني احاول في كل فيلم س[...] جهة جديدة فان لا شيء يضمن النتيجة، اذن [...]سب التي تحملها افلامي..

● هذه الاشرطة المصنعة التي تتح[...]نها هي ما يحققه «ستيفن سبيلبرغ» و«جورج لوك[...]».

□ اجل، وهم يحققونها افضل من[...] كان. لو كانا وحدهما من يصنعها لكان الامر م[...] المشكلة ان الجميع يحاول تحقيق مثلها، وال[...] ياتي من هنا...

● ثمة فارق على اية ح[...]: «لوكاس» يصن[...]كر» معك لكن ما كنت لتحقق [...]يللو» معه...

□ هذا اكيد، ساكو[...] عاجزا عن تحقيق [...]و». لا اعرف كيف يحققو[...] هذا النوع من الا[...] لكن «لوكاس» يحقق «تو[...]» لانه كالجميع في ح[...] الى صنع نجاح! عانيت [...]ويلا من المشكلة ذاته[...]ول هذا بلا سخرية...

● كيف كان العم[...] تحت الطلب؟

□ اقل سوءا من [...]توقع. اذ كان لدي حظ، حق[...] شريطا في السنة. ا[...] تمكنت من ايفاء ديوني بسر[...] نسبيا. وخصوص[...] حتفظت دوما بسيطرتي عل[...] الافلام التي حققت[...] الشريطان اللذان جلبا لي اكبر الايرادات هما «Outsi[...]s» و «پيغي سو تزوجت». عندما قرات سين[...] هذا الاخير قلت لنفسي: «هذا غبيّ الى حد انه [...]نجح». كنت على حق... الاكثر اغضابا حينما ن[...] تحت الطلب هو الوقت الذي نخسره، وتلك ه[...]طاقة التي ترغب في وضعها في مشاريع شخصي[...] تذهب الى افلام اخرى. لكن في نهاية الامر تعلم[...]كثير في خلال تحقيق الافلام هذه. وبالاضافة الى [...] عملت دوما بحيث تغدو هذه الافلام شخصية[...]قد من الامتثالية وتربح في البعد التجريبي. نس[...] دوما وضع امور ذاتية في افلام بعيدة في الاس[...] عن الذات.

● مثلا؟



• جيف بريدجز • و • جوان الن •

□ فكرت من اجل «پيغي سو...»: «لنر. اعود الى حي طفولتي. ماذا اقول؟ انني نفسي، نحو الافضل. ان لدي صديقة اجمل، سيارة اجمل...» وهكذا عثرت على نبرة الحنان السعيدة الموجودة في الشريط. في حين انه بالنسبة الى «روستي جيمس» فعلت ذلك بتذكر مرحلة من مراهقتي. عندما اتينا للسكن في الضاحية الرديئة، من نوع الـ «كوينز» في نيويورك، وحيث امضيت اوقاتي قلقا على شقيقي الشاب. كنت اخشى دوما ان يقع على زمرة سيئة. كنت اشعر انني مسؤول عنه. وفي النهاية اصبح «روستي جيمس» شريطا ذاتيا للغاية.

● عندما نفكر بان ما اظهرته في «توكر» حقيقي، نقول ان الحياة اكثر خيالا من اي تخييل نبتكره...

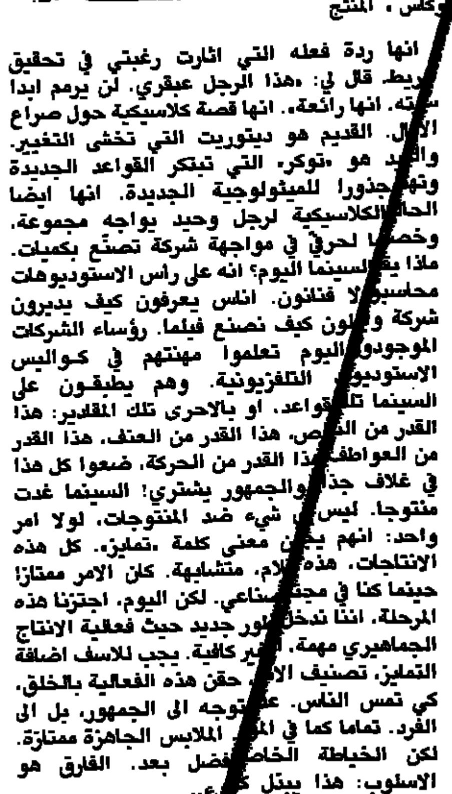
□ آه، اني متأكد من هذا! لكن ما اجده اكثر جاذبية بعد هو الى اية درجة تغدو حياة المخرج مشابهة للشريط الذي يصوره. انه امر ثابت في مهنتي. لطالما قلّدت حياتي السيناريو في افلامي. عندما كنا نصور «الرؤيا الآن» كانت حياتي الخاصة رؤيوية تماما... (ضحك) و «محادثة سرية» مستوحى من بعض الذكريات الشخصية، مثل «روستي جيمس». في خلال تصوير «حدائق الحجر» حدثت وفاة ابني. وحينما كنا نصور «العرّاب» كنت اغدو عرّابا في عائلتي لقطيع من الاقارب والاعمام واولاد الشقيقات، الذين راحوا يعتمدون علي، والاخذ بارائي. وفي مهنة السينما كانت كل ـ السينما عند قدمي، فيلم صاف، صور بعد ان جعلتني الحياة هكذا: صاف. انه كشكل من الخفة. الامور اقل خطورة، والمتاعب اقل وطأة. بلا شك وفاة ولد تفضي الى انه لم يعد هناك شيء خطير. لكنه النضج ايضا الذي يرتب هذا النوع من التصرف. لم اعد «رجلا شابا غاضبا» (ضحك)...

● يجري الحديث منذ عشر سنوات عن جزء ثالث من «العرّاب»...

□ اعرف، لكنني لمت مستعجلا لدي تجاه الجزء الثالث الموقف نفسه الذي كان لدي تجاه الثاني، اي: لن احققه الا اذا حصلت على كارت بلانش. في ما يتعلق بالعرّاب الثاني اخرجت فكرة كانت لدي من قبل بسبب الحاح الاستوديو. وقضت بان اروي في شكل متواز حياة والد وابن، في العمر نفسه. اذن اخذت هذه الفكرة واقتبستها في «العرّاب»، وهذا كل شيء... بينما بالنسبة الى «العرّاب» الثالث فهو «My joker». احتفظ به الى اليوم الذي اصبح فيه بورطة، بلا افلام تحت الطلب، او بلا مال من اجل تمويل المشاريع التي تهمني، مع الحاجة الملحة الى «اعادة نفسي». اذن ستتوافر دائما الامكانية لرفع سماعة هاتفي والقول: «الو، الپاراماونت؟ بالنسبة الى العرّاب الثالث، اوكي!» في الانتظار، كل مرة يقولون لي فيها: اننا نحذرك، سنعطي الفيلم لآخر، لا اتحرك. اقول في نفسي: «امر من اثنين: اما يعثرون فعلا على احد ليحقق الفيلم، واكون على خطأ، او لا يعثرون على احد. وهذا يعني ان العرّاب ملك لي، اذن، لدي كل الوقت!» (ضحك). لكن، في صراحة، الامر الوحيد الذي انا في حاجة اليه حاليا هو كتابة واخراج الفيلم الشخصي. لكن، في صراحة، الامر الوحيد الذي انا في [...]اجة ليه حاليا هو كتابة واخراج الفيلم الشخصي. [...] عدة مشاريع في راسي، وحتى كاستينغ مثالي: [...]ون فيه «دي نيرو» و «آل پاتشينو»، وايضا «[...]لسون» بلا شك...

● [...]براندو»؟

□ [...]يس «براندو». انه رجل عبقري، بالطبع. لكنه لي[...] رجلا لطيفا. اني في حاجة للتواجد مع اناس احبهم، [...]سانيا كما مهنيا. هكذا اعمل الافضل: في عائلة...



[...]ئلة • توكر • والسيارة

## الصالات

الخيار لا يزال تقريبا اياه امام الهواة، وحتى ساعات اعداد هذه الصفحة لم يكن قد خرج جديد بارز الى الصالات، اما ابرز المستمر فهو التالي:

**- («Midnight run» ركض منتصف الليل» - كسليك).**

شريط بوليسي مرح يزينه حضور «روبرت دي نيرو» لأول مرة في دور يميل الى الكوميديا، مظهراً قدرته على التأقلم مع مختلف الشخصيات. والى جانبه «تشارلز غرودين» ملفت جدا بموهبته.

«دي نيرو» شرطي سابق يعمل كصائد جوائز. يطارد لقاء مبلغ محاسبا كان يعمل لدى المافيا واختلس منها كمية كبيرة من الدولارات... وفي المطاردة اللاهثة المتعة يتبين ان هناك اطرافا اخرى «على الخط»، وتتقاطع الشخصيات في شكل مضحك لذيذ بحواراته ومواقفه التي تذكر بأفضل القديم الهوليودي. واخراج «مارتن بريست» متين وملفت بمهنيته وايقاعه. لعله افضل البرمجة الحالية.

**- («D.O.A» - إسپاس).**

لهواة الحبكات البوليسية المركبة شريط عادي سوى بممثليه المحبوبين وهم «دنيس كويد» و «مغ رايان» و «شارلوت رامپلينغ» و «دانييل ستيرن».

استاذ جامعي شاب يعيش كابوسين: حل لغز مقتل احد تلامذته الذي كان على علاقة بزوجته، ومعرفة من دسّ له السم في كوب شرابه... وفي الرحلة القاسية ترافقه تلميذته الشابة الجميلة (رايان) ليكتشفا معا خيوط المؤامرة المعقدة التي كان اكبر دوافعها غيرة زميل له من نجاحه كروائي...

الاخراج حققه اثنان هما «روكي مورتون» و «أنابيل جانكل» متمادين باعتماد الموسيقى الصاخبة والجمالية المجانية في الاضاءة والصورة. شريط قليل الاهمية يصلح كترفيه بديل وسط البرمجة البطيئة والفقيرة.

**- («Bat 21» - پريزيدانس).**

بعد تقدم في معالجة رواسب حرب فيتنام من زاوية انسانية رافضة لمنطق الحروب كافة وعبثيتها، تعود هوليود الى مرحلة سابقة من تمجيد البطولات واللعب على الغرائز، والاسوأ من ذلك الاستعانة بنجوم كبار امثال «جين هاكمان» لتأمين نجاحاتها.

تقع طائرة ضابط الهندسة (هاكمان) في الادغال الفيتنامية حيث يجد نفسه وحيدا على ارض «العدو» يصارع للنجاة بمساعدة الطيارين المحلقين في سماء المنطقة...

كليشيهات واستعراضات لا تصنع شريطا ناجحا، وعمل «پيتر ماركل» لا يستأهل وجود نجم قدير مثل «جين هاكمان».

**- («The dead pool» - لا سيتيه).**

«كلينت إيستوود» مرة اخرى في شخصية «هاري كالاهان» الشرطي القاسي الذي يشهر مسدسه الطويل في وجه «زعران» الشارع وموتوريه... وصراعه في هذه المغامرة يكون مع مهووس ينفذ سلسلة جرائم قتل من وحي لائحة خيالية وضعها مخرج افلام رعب لمجرد اللهو...

لكن لا «إيستوود» المتقدم في العمر والفاقد حيوية الشباب مقنع، ولا الشقي الذي يطارده يوحي بقساوة مجرمي مغامراته السابقة. كذلك اخراج «بودي فان هورن» مصطنع وغير مجدد سوى في مشهد السيارة ـ اللعبة الموجهة عن بعد.

## على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال الافلام التالية:

- اليوم الاحد، السادسة مساء.

«Cannonball run» سباق كانونبول» (١٩٨١) اخراج «هال نيدهام» تمثيل «برت رينولدز» و «روجر مور» و «فرح فاوست» و «دوم دولويز» ومجموعة من النجوم كضيوف شرف. (ساعة ونصف).

سباق سيارات مسل ومشوق برفقة نجوم اشتهروا بدائهم الطريف، وصوب النهاية تبلغ المواقف المضحكة ذروتها...

شريط مرح وتسلية حقق غايته اذ عرف نجاحا شعبيا كبيرا في اميركا، والحق بتابع سنة ١٩٧٤. المخرج «نيدهام» كان في الاساس «رجل مخاطر» في السينما وصديقا لـ «برت رينولدز».

- غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«And Justice for all» والعدالة للجميع» (١٩٧٩) اخراج «نورمان جويسون» تمثيل «آل پاتشينو» و«جاك واردن» و «جون فورسايت» و «لي ستراسبورغ» و «كريستين لاهتي» و «كريغ تي نلسون». (ساعة و٥٥ دقيقة).

شريط متقن يركز على اجواء العدالة، والفساد المستشري في صفوف القضاة والمحامين، والصعوبة التي يعانيها محام مثالي (پاتشينو) في مناخ فاسد...

قد يكون على الارجح شريطا معقدا وصعبا على المشاهد العادي وغير صالح لجمهور الاثنين العريض.

- الجمعة ٨٩/٣/٣، الحادية عشرة ليلا.

«All the president's men» كل رجال الرئيس» (١٩٧٦) اخراج «الن جين پاكولا» تمثيل «روبرت ردفورد» و «داستن هوفمان» و «جيزون روبارد» و «جين الكسندر» و «جاك واردن» و «مارتن بالسام» و «هال هولبروك» و «نَد بتي» و «ستيفان كولينز» (ساعتان و١٢ دقيقة).

صحافيان في «الواشنطن بوست» يتوصلان الى الامساك بخيوط فضيحة «واترغيت» الشهيرة في عهد «نيكسون» والتي ادت الى اسقاطه...

سيناريو هذا الشريط مقتبس عن كتاب وضعه الصحافيان الشهيران «بوب وودوورد» و «كارل برنشتاين» اللذان يلعب شخصيتيهما «ردفورد» و «هوفمان». وكان «ردفورد» ناضل لتحقيق هذا الموضوع الحساس سياسيا واسهم في انتاجه. نال اوسكار افضل سيناريو لـ «وليم غولدمان» وافضل تمثيل لـ «جيزون روباردز» والملفت انه نال في السنة اللاحقة اوسكارا آخر عن دوره في «جوليا». كما نال ترشيحان لاوسكارات افضل فيلم واخراج وتمثيل لـ «جين الكسندر».

## أبيض و أسود



• غلن كلوز •

• ميكي روركي •

• فاليري كابريسكي •

□ جديد «نورمان جويسون» فيلم «In Country» من بطولة «بروس ويليس» نجم «Die hard» مع «إميلي لويد».

■ «جوناثان كاپلان» يكرّر التعاون مع «غلن كلوز» في «Immediate family». وإلى جانبها «جيمس وودس» و «ماري ستيوارت ماسترسون».

□ الممثل الالماني المعروف «كلاوس ماريا برنداور» يخوض تجربته الأولى في الوقوف وراء الكاميرا لتحقيق فيلم «The artisan» من بطولة «بريان دينيهي».

■ حصل المخرج «ريتشارد اتنبورو» («غاندي» و «صرخة الحرية») على حقوق سيرة «شارلي شاپلن» الذاتية التي يبغي نقلها إلى الشاشة.

□ «ميشال پيكولي» و «مارشيللو ماستروياني» و «إيزابيلا روسليني» سيجتمعون في شريط من إخراج «نيكولاس كلوتز» («ليلة بنغالي»).

■ تمكّن المخرج الفرنسي «إيف روبير» من نيل حقوق اقتباس «ذكريات طفولة» للكاتب الكبير «مارسيل پانيول». وكانت ارملة الكاتب الراحل قد رفضت دائماً منح حقوق الاقتباس.

□ مشروع «الن پاركر» المقبل سيكون اقتباس رائعة «فيكتور هوغو» الشهيرة «البؤساء» إلى الشاشة انطلاقاً من الكوميديا الموسيقية التي نجحت على خشبة برودواي.

■ المنتج «جيريمي توماس» الذي كان وراء «الإمبراطور الأخير» يستعدّ لسلسلة إنتاجات أولها لـ «برتولوتشي» وجديده «شاي في الصحراء». ثم ينتج شريطاً لـ «كارل راينز» (صاحب «احلام عذبة») عن سيناريو لـ «ارثور ميلر» الغائب عن الساحة السينمائية من سنوات بعيدة. والبطولة ستكون لـ «نك نولته» و «ديبرا وينغر». كما ينتج اعمالا اخرى للمخرجين: «نيكولاس روغ» و «ديفيد كروننبرغ» و «جوناثان ديمي» و «ناغيزا اوشيما».

□ أنهى «كلينت إيستوود» تصوير «كاديلاك زهرية» للمخرج «بودي فان هورن». وأبدى اهتمامه بكتاب «صياد ابيض، قلب أسود» الذي نشره «بيتر فيرتل» سنة ١٩٥٣ وقصته تدور في افريقيا حول علاقة مخرج بسيناريست خلال الاستعداد لتصوير فيلم. وهي مستوحاة من العلاقة الحقيقية التي نشأت بين الكاتب والمخرج الراحل «جون هيوستن» في خلال تصوير «الملكة الأفريقية».

■ احدث أعمال السيناريست الكبير «جان ـ كلود كاريير» يروي قصة الاخوين «شاپ» مخترعي التلغراف. الإخراج لـ «پيار ايتيكس» والتصوير لـ «هنري الكان» القدير.

□ «ميكي روركي» و «إليزابيت ماك غوڤرن» و «فورست وايتاكر» و «إلن باركن» يصوّرون شريطاً بعنوان «جوني هاندسوم» في نيو ـ أورليونز بإدارة المخرج «والترهيل». ومن بعده يلعب «وايتاكر» دور بطل كرة مضرب ضحية التمييز العنصري في «الرجل الصامت».

■ النجمة الفرنسية الشابة «ڤاليري كاپريسكي» تلعب شخصية «ميلينا جيسينكا» الصحافية والروائية التشيكية التي تولّع بها «كافكا» وماتت في معسكر «رافنسبروك». والإخراج من توقيع «فيرا بلومنت».

□ يتوقع أن تلعب «ديبرا وينغر» دوراً مشابهاً لـ «لورنس العرب» في «قصة إيزابيل إيبرهاردت» والتصوير في بحر صيف العام الحالي.

■ شريط «سيدني لوميت» المقبل «اعمال عائلة» يجمع نجوما كبار امثال «شون كونري» و «داستن هوفمان» و «ماتيو بروديريك».

□ «روبرت دي نيرو» مخرجاً قريباً. فقد وقّع النجم الكبير عقداً مع «ترايستار» لإخراج ولعب دور البطولة في «Double bang» المقتبس عن رواية لـ «هيوود غولد». والتصوير متوقع في خريف العام الجاري. رواية «غولو» تدور حول جريمة مزدوجة في نيويورك...

■ بعد «رجل سمين وولد صغير» للمخرج «رولاند جوفي» يلعب «پول نيومان» بطولة «Blaze» للمخرج «رون شلتون»: ميلودراما رومانسية حول سياسيّ مغرم بفتاة «ستريتيز» في شكل جنوني. كما ينتج «نيومان» شريط «ڤولكر شلوندورف» المقبل «Homesman»...

□ أحدث أعمال المخرج الإيطالي «ماركو فيريري» يحمل عنوان «الوليمة» عن كتاب الفيلسوف اليوناني «افلاطون»، وهو شبيه بـ «الوجبة الكبيرة» الذي حققه «فيريري» قبل سنوات. البطولة لـ «فيليپ ليوتار» و «إيرين پاپاس»...

■ «كيم بازنجر» و «جاك نيكولسون» و «مايكل كيتون» (نجم «بيتلجوس») يجتمعون في «باتمان» للمخرج «تيم بورتون»...

□ يلتقي «ميكي روركي» المخرج «باربيت شرودر» ثانية في فيلم «في الحياة» الذي يروي قصة رجل يعمل في شوارع لوس انجلوس...

## صالة «سكولا» تقفل ابوابها



عائلة • سپلندور •

آخر اعمال الايطالي الكبير «ايتوري سكولا» يحكي بالنبرة الحنونة وروح الدعابة قصة صالة سينمائية قبل ايام من اقفالها لتحويلها الى استوديو تلفزيوني. «Splendor» هو اسم الصالة والفيلم.

يستعيد «سكولا» خمسين عاما من السينما في ايطاليا من وجهة نظر جديدة نسبيا. فهذه القضية (اقفال الصالة) تطرح مصير ثلاثة اشخاص ارتبطوا بها كيانا وتاريخا وذكرى «جوردان» (مارشيللو ماستروياني) صاحب الصالة كرس حياته للصالة وللافلام التي يعرضها. عاش كل الحقبات السينمائية من الثلاثينات حتى السبعينات، وشهد كل التحولات التي لحقت بالجمهور وصولا الى طغيان التلفزيون وتضاؤل عدد الزبائن الذين يرتادون الصالة المعتمة سعيا وراء رحلة حلم. كما هناك «شانتال» (مارينا فلادي) العاملة على شباك التذاكر ومحاسبة الـ «سپلندور». وكانت قد اتت الى المدينة كراقصة في عرض «باليه» وتعرفت الى الوسيم والغاوي «جوردان» ولازمت المكان... و «لويدجي» (ماسيمو تروازي) الاكثر شبابا والذي التحق بالثنائي لاحقا وهو مجنون بالسينما وبالافلام، عمل طوال سنوات وراء آلة العرض.

شريط السينمائي المبدع الذي اعطانا «بشعون، قذرون واشرار» و «يوم خاص» و «العائلة» وغيرها، اختار هذا الموضوع ليصف ولعه الشخصي بصالة السينما التي هي معبد محبي الفن السابع، وليعكس قلقه الفعلي تجاه مسألة لا تزال مثارة الى اليوم، وهي طغيان التلفزيون على السينما وسلبه جمهورها. واين السينما بشاشتها الكبيرة الجميلة من ذلك الدخيل والمزاحم السيء والمزعج الذي يدعى التلفزيون!

النبرة الواقعية تميّز لغة «سكولا» السينمائية، بالاضافة الى السخرية الذكية ذات النكهة الايطالية الخاصة. وحول شريطه يقول: «بالطبع هناك روح مرح وتفاؤل في سپلندور تعرفون. لست واحدا من الذين يفكرون ان العالم انتهى، وان علينا عدم ممارسة الحب بعد اليوم وبتر اعضائنا الجنسية». وبهذا يكسر «سكولا» حدة الموقف الدرامي ببعض المرح والدعابة والشخصيات الطريفة الحنونة التي اختارت العيش في مملكة الصورة والحلم.

ليت بعض الموزعين يجرؤ على شراء افلام ناعمة وذكية كـ «سپلندور» فلا نسعر بغربة وحرمان هاوي السينما الحقيقية..

# قضايا ثقافية

## مستقبل الثقافة وحرية الفكر

تظل بعض الكلمات راسخة في الذهن صوتا وصورة، لا سيما كلمات الخالدين من رجال الادب والفكر. ومن هذه الكلمات التي تتواثب في ذهني، هذه الايام، كلمات لكاتبنا الكبير الراحل توفيق الحكيم، حتى لأكاد اسمع صوته وهو يتفوه بها، بمثل حماسة الطفولة..

كنت في زيارة لتوفيق الحكيم في مكتبه في دار الاهرام، كعادتي كلما زرت قاهرة المعز، قبل حوالى ثلاث سنوات من رحيله، وكان عنده الصديق الدائم الدكتور حسين فوزي ـ رحمهما الله ـ ودار الحديث حول الاوضاع الفكرية والاجتماعية السائدة في مصر وفي اكثر بلدان العالم العربي، حيث كانت الضغوط المختلفة تثقل كاهل المواطنين وتكاد تخنق صوت الحرية الفكرية في نفوسهم. وكان بعض تلك الضغوط ناشئا عن قيود الرقابة الحكومية، وبعضها عن معتقدات محددة تنادي بها جماعات ذات مذاهب دينية متطرفة.

وفجأة التفت الينا توفيق الحكيم، وقد غابت ابتسامته العذبة عن وجهه، وقال، وهو يضرب كفا بكف: «تصوروا.. كنا في اوائل هذا القرن، اي منذ حوالى خمس وسبعين سنة، اكثر تفهما لحرية الفكر واقدر على ممارسة هذه الحرية، مما نحن عليه اليوم.. يقوم رجل اسمه شبلي شميل (الدكتور شبلي شميل معرب نظرية داروين في النشوء والارتقاء) فيصدر كتابا بعنوان «لماذا انا ملحد» فينبري له احد شيوخ الازهر ويرد عليه بكتاب عنوانه «لماذا انا مؤمن».. ويحتدم الحوار، ولا تلبث ان تهدأ النفوس وكفى الله المؤمنين القتال...»

ثم قال توفيق الحكيم: انظروا الى حالنا اليوم.. اختفى الحوار الفكري الانساني الحقيقي.. اذ ظهرت جماعات ذات مذاهب تنادي بفرض الراي او العقيدة بقوة السلاح، والرد على الفكرة المعارضة بالرصاص..

وأمن الدكتور حسين فوزي على كلام صديقه توفيق الحكيم، مشيرا الى الاثر الخطير للتيارات الفكرية المتضاربة التي تساعد على نشرها في هذه الايام الاجهزة الاعلامية العالمية التي اخترقت منازل سكان الارض جميعا تقريبا. وتراجع القيادات الفكرية الوطنية الى حد الاحجاب..

■ واذكر اني اثرت تعقيبا على ذلك الى ان الحرية الفكرية، والنظام الديمقراطي البرلماني، يؤخذان، على ما يبدو، مأخذ القضية المسلم بها، بمعنى اننا ننادي بالنظام الديمقراطي البرلماني فنتصور انه قائم فعلا، وكذلك الحال مع الحرية الفكرية. والواقع ان النظام الديمقراطي البرلماني الذي يقوم على الحرية الفكرية، لا بد ان يبنى على اساس قواعد راسخة من المؤسسات والمعاهد التي تعمل على اطلاق الحرية الفكرية وتدريب النشء على حرية الحوار واحترام الرأي المعارض، من جمعيات الحوار في المدارس الثانوية فالجامعات فالاندية الثقافية والفكرية، وكل هذه لا يكاديكون لها وجود،بعد أن كانت منتشرة في القاهرة والاسكندرية وعواصم المديريات والمحافظات، في ما بين ثورتي ١٩١٩ و ١٩٥٢. وهي الفترة التي عرفت ازهى عصور النهضة الادبية والفكرية في مصر..

ونقطة اخرى دار حولها الحديث، الدردشة، في ذلك الصباح، هي ان الاجيال المتعاقبة، لا تكاد تذكر شيئا من دروس التاريخ.. فالمنادون بالتطرف الديني في هذه الايام لا يذكرون قطعا شيئا من اهوال الحياة في عصر حكم الكنيسة في اوروبا، او ما يسمى «بالعصور المظلمة». فقد كان الحكام «المسيحيون» ـ والمسيحية دين المحبة والتسامح ـ يدعون لأنفسهم سلطة الديونة، فشهروا سلاح «التكفير والاحراق» لمن يسمونهم بالمارقين والسحرة، يصدرون عليهم حكم التكفير ويحرقونهم احياء.. اما «المؤمنون» اي الموالون والخاضعون لسلطة الحكام، فيمكن ان يحصلوا على صكوك الغفران وتحجز لهم اماكن في الجنة...

وتطورت الدردشة الى بحث عابر عن مستقبل الثقافة وحرية الفكر، بعد رحيل الجيل القديم من رجال الفكر والادب.. وكانت هناك دائما رنة امل في الجيل الجديد والاجيال التالية، اعتمادا على ما لدى هذه الاجيال من طاقات فكرية ووسائل تثقيف واعلام لم تتح لاي جيل من قبل..

وغفر الله لنا جميعا.. واسبغ علينا واسع رحمته يوم الدينونة..

**الياس ابراهيم بدوي**

## دراسات في الثقافة المصرية

• دراسات في الثقافة المصرية • كتاب جديد للكاتب أحمد صادق سعد صدر حديثاً عن دار الفارابي في بيروت في ١٤٢ صفحة من القطع الوسط وفيه بحث في دور المثقف العربي واشكالية التوظيف الاجتماعي للمثقف المصري .

فالأزمة المتعددة الجوانب التي تعانيها الحركة اليسارية المصرية عامة والماركسية خاصة منذ مدة طويلة ، والتي تزايدت حدة منذ الخمسينات ، أثارت العديد من التساؤلات عن أسبابها وطرق الخروج منها . وكان واحداً منها السؤال حول الانفصال بين حركة الماركسية وبين الجماهير الشعبية . وهو انفصال لم يوجد سبب له في المطاردة البوليسية والقوانين القمعية القائمة في بلادنا والتي تشكل دون شك قيوداً على الحركة ولكن ليست في ذاتها تفسيراً كافياً لأزمتها العميقة الدائمة . ويعتقد صاحب هذه السطور أن السبب المحوري لهذه الازمة سبب سياسي / فكري . ولا يقصد بذلك الفكر النظري المجرد المطلق . أي أن سبب الأزمة هو الماركسية ذاتها بمعناها المجرد ، كمذهب عام . بل بالعكس فالاعتقاد يكمن في الافتقار الى الماركسية الخلاقة . الماركسية العينية الموضوعية والواقعية ـ او الماركسية المصرية اذا صح التعبير .

# مصطفى جحا بين التنوع النقدي وملفات الأصوليين تأليفا
# سوق عكاظ للشعراء في محكمة العطاء العادلة

كاتب معطاء، كثير الانتاج، سياسي الميل، مدقق، كثير القراءة، متنوع الموضوعات، يدعونا في مؤلفه التاسع عشر لنحضره في عكاظ، فيقعد وتضرب عليه قبة ويفتتح مجلسه العكاظي بتوجيه نظرة متفائلة الى اجيالنا الطالعة. «المزمعة ولا شك على طلب المعرفة مثلما ستطلب الخبز والماء والهواء والحرية». اما لماذا الدعوة الى عكاظ؟ فـ «لان الشعر من اقدم المناهج الانسانية في النضال من اجل السيادة والحق والكرامة والسعادة والتعايش بين الامم والشعوب». وفيه ايضا: «ترجمة الشجون والهموم والمعاناة والمشاعر الخاصة والعامة» (ص ١٣) ويدعونا الى قبته: «لان معظم مواقفنا من الشعر والشعراء مستمدة، من حيث ندري او لا ندري، من هذا الاخذ الظاهري الهادف الى تشويه وجه الشعر الجميل البريء، واحسن الشعر عنده ما قال عنه زهير بن ابي سلمى:

«بيت يقال اذا انشدته صدقا»

ومن تحت قبته المضروبة عليه، يدق المحكم العكاظي ناقوس الخطر على الشعر، ويذكر شعراء اليوم بمحكمة الشعر العادلة وبانهم ربما لن يجدوا بديلا عن عكاظ.

وكما القاضي يستحضر اصحاب الحقوق والمدعى عليهم ليحكم بينهم بتجرد وينشر حكمه باسم الشعب ـ وعلى جميع الشعب ـ هكذا الحاكم العكاظي ما استجاده من الشعر فهو الجيد، وما يبرجه فهو الزائف، ولا تنفع عنده وساطة او صداقة او علاقة شخصية او مؤثرات سياسية او اقتصادية.

وطالما اننا في عكاظ، فسنسمع، ايضا، خير بعض الخلافات السياسية ونرى شيئا من الانطباعية تسلل احيانا واختبأ تحت القبة العكاظية، وان يكن منع على القاضي ان يحكم من خلال معرفته الذاتية، الا اننا نعترف بان الانسان لا يقدر ان يصل باتسانه الى التجرد التام والتخلص كليا من ماض اثر فيه غير اننا يجب ان نعترف بفضله اذا كان انطباعه وتأثره وهو يعطي احكامه تقص بين يوم ويوم، فهو اذا يقترب من التجرد. وعكاظ ليست سوق العرب الشعرية الوحيدة، بل هي سوقهم قبل الاسلام، واما سوق الاسلام فالمربد ـ غربي البصرة ـ في العراق. وما يفتقده الكاتب في الدعوات هو ان: «الحرية لا تدعى» الى المؤتمرات والمهرجانات الادبية. هذه الحرية التي يرى فيها مصطفى جحا اساسا من اسس الوحدة المنشودة. (ص ٢٢).

ومع ان مصطفى جحا اخذ بهذا موقفا في اسس الحكم الصحيح، اي انه نادى بمذهب الحرية، نراه يعود للقول: «لست من المتزمتين القائلين ان للشعر مدارس وتيارات وللنقد مذاهب ومؤسسات»، ونضيف: اذا لم يكن للنقد مذاهب فبأي مقياس يقيس الناقد؟ وهل يترك نفسه للانطباعية فيتأثر بكل قصيدة وفق حالاته النفسية في ساعات سماعها او قراءتها؟

المهم ان نعرف الآن من مدعوو مصطفى جحا الى قبته المنصوبة عليه:

١ ـ لميعة عمارة ـ ٢ ـ صلاح مطر ـ ٣ ـ عبدالله الاخطل ـ ٤ ـ ريمون عازار ـ ٥ ـ على جدار المعرفة اعلق هذا النداء ـ ٦ ـ سليمان الغزي ـ ٧ ـ حنا نمر ـ ٨ ـ الياس عبدالله طعمه ـ ٩ ـ عبيد الرأس المقطوع ـ الشعراء الفلسطينيون ـ ١٠ ـ شاعر الانو ـ ذكورة العربية ـ نزار قباني.

ان في كلام مصطفى جحا على لميعة عباس عمارة ما يدل على انه من محبي الاطلاع ومتتبعي اخبار الشعراء ولا يتأخر عن ملاحقة هذه الاخبار. فهو ينتظر حضور لميعة الى لبنان، ويتصل بصديق له يعرفها ليصطحبه الى امسية شعرية تحييها الشاعرة «باسمة بطولي». ويلفتنا امران: الاول، تسجيل جحا حديثه الهاتفي مع صديقه، ولم ينس الناحية السياسية بقول صديقه: مع الهموم. الوطن انتهى. الانسان عندنا صار وحشا كاسرا. طغى الموت على الحياة. والثاني: الاستطراد. اذ سجل في حديثه عن لميعة عمارة قصيدة لباسمة بطولي عنوانها «شراع وقمة». ولم ينس ان يصدر حكما عكاظيا على «باسمة» فيقول: «ان باسمة شاعرة نارية، لغتها نابضة وفاعلة ومؤثرة. والقصيدة عند باسمة وجع وعتاب وامل ومقدرة على التعبير». (ص ٣٢ ـ ٣٣) ويلحظ القارىء سعة اطلاع الكاتب، وهو يستطرد في روايته اشعارا للتميمي (٩٥٣ ـ ١٠٢١م) وارجازا وردت في فصل المثال، وشرح التبرخري والاغاني، وانه مدقق: فكل قول او جملة خرج قائلهما عن النص الحرفي اشار اليه في الهامش وذكر مصدره، وبخاصة عندما يتعلق الامر باية قرآنية. وبالعودة الى لميعة عماره، فان اشعارها في الرجل هي رد جميل. ويحس القارىء (ص ٤٠) ان مصطفى مدافع عن حرية المرأة، حاملة الرسالة الى رجال المشرق. ويستطرد مجددا الى الكاتب الروسي بوريس باسترناك (ص ٤٢ ـ ٤٣) ولا سيما رسالته الى خروتشيف يرجوه فيها عدم اخراجه من البلاد: فيقارن ذلك بوضعه الشخصي وعدم تمكنه من الذهاب الى احدى جهات العاصمة ليقابل لميعة، فتقرأ عليه بالهاتف من قصيدتها شهرزاد (ص ٤٧). وقد اهدته ديوانها: «لو انبأني العراف». وبعد ان يثبت بعض القصائد يطرح جحا هذا النداء: «يا لميعة مطلوب منك، اليوم، بعض الوفاء للشعر الذي غنيت على منابر النوابغ والعظماء».

اما صلاح مطر فقد اعطاه جحا، لقب شاعر الحرية والحب، بناء على عنوان كتابه «للحرية والحب». فاذا صلاح مطر متفهم حقيقة القضية اللبنانية وظهر له عمقها وهو شاعر اصلاحي يختار الكاتب من قصائده الوطنية مشيرا الى قصيدة «النسر الجريح» دلالة على فخر الدين الكبير المنفي. فيردها الى سنة ١٩٥٨، مشيرا الى ما يفهم منه ان الشاعر وضعها متأثرا بتلك الاحداث. في حين اننا نرى ان صلاح مطر، رغم عدم تنكره ابدا للانتماء الى مدرسة معينة، غير انه كان في شعره يحاول ان يتكلم عن: «لبنان وطن الانسان... وقضايا الانسان: الحق والحرية والجمال والحب... وعلمية لبنان وانفتاحه على المطلق. وقضيته الاولى قضية الحرية». (مقدمة صلاح مطر للحرية والحب ص ١٠ ـ ١١) «والوحدة الوطنية» و «القيم» التي تحكم العالم لا العنف. اما من يحكم العالم؟ فالمرأة هي التي تفعل لانها تحكم عالم الشعر وتتحكم بالقلب والالهام.

صلاح مطر ثائر كحساب الضمير وعلى مقسمي الارض والشعوب. اصاب جحا في ان صلاح مطر ليس مقلدا، ولكن الداعية العكاظي يهاجم النقاد الذين يتعمقون في المقارنة بين شاعر وآخر وشعر وآخر ويخلص الى: «ان على الشاعر ان يكون لتراثه وحاضره معا حتى يستحق هذه المنزلة السامية» (ص ٨٠) ولا يقدر مصطفى ان يطلق السياسة فيعود اليها (ص ٩١) مدافعا عن لبنان الذي هو: «بلد الخير وموطن الجمال، وموئل المضطهدين، وملجأ المبعدين من الجوار وغ... الجوار...» واذا الطمع والجشع متحكمان في الذين: «اكلوا لحمنا ونهشوا عظمنا وشربوا دمنا...» وفي سؤال استحسي يطرحه جحا على مطر: «ماذا بعد الحصاد؟»

* * *

المحامي الشاعر الثاني، عبدالله الاخطل، امرد ...:

ـ لا يحب القصيدة الطويلة، وهو ضدها الا ما كان منها في التاريخ والاحداث الدرامية.

ـ يلتزم الصمت اذا جاءه المعلم: «سعيد ع...»

ـ لا يتخذ موقفا الا اذا اطمأن الى زانره.

عبدالله الاخطر، بدلالة مصطفى جحا، يفتش في ملفاته ليعد لائحة في الدفاع عن الاصولية «وهي في ...ة الموت» (ص ١٤٣) وقد يكون من قبيل احتفاظ المحكم العكاظي برايه الشخصي قبل المحاكمة، عدم اتخاذ جحا موقف من الاصولية قبل ان يطلق نداءه: «الى عكاظ، اذن، يا ... الشعر الى المحكمة، علنا ننقذ ما تبقى من مجدنا العظيم» (ص ١٤٦).

ويضيف: «اعرف ايضا ان «المحاكم الاد...» اقفلت ابوابها منذ زمن بعيد» (ص ١٤٧) «تعالوا الى الحر قبل ان تموت اخر قصيدة، ويرحل اخر شاعر اصولي» (ص ١٤٧) فنفهم ان جحا مؤيد للاصولية.

ولا ينسى جحا ـ حتى في ندائه الى ...ولية والى محكمة عكاظ ـ نزعته الى السياسة، فيسرع ا... اخذ «الشعر من ذلك الذي رفع التحية الى منتحر، في ... القتل على الهوية، والخطف على الهوية...» (ص ٤٧)

المحامي الشاعر الثالث المدعو ا عكاظ ـ ريمون عازار ـ الذي منذ سنة ١٩٨١ اخذ يخرج ...ه من الخوابي صافيا ليس فيه كدر او زغل. للوطن يكتب. وبالأرض يؤمن، والتقسيم والتفتيت يرفض.

الوطنية عند ريمون عازار ... من الطائفية، صريح وصادق، يكتب القصيدة ... الوثنية وفي قصيدته «حبة حنطة» نظرة حلولية يقول

«إنني حبة حنطة

«فابذريني يا بلادي

«فحقول القمح تدعوني

«لأحيا في الجياع». (ص ١٥٠ ـ ١٥٩)

ثالوثه الخالد الأرض، القمح والماء.

ريمون عازار، لا يخرج على المألوف ليشوه الصور فهو لا يذهب بعيداً في الخيال. لا يبتدع شكلا اعلاه اسفله وباطنه ظاهره، ولا يفترض عينا على الركبة، او انفا في الصدر او اذنا في الساق... الخ... (ص ١٦٥). لا اثر للمدح في شعره ولا للهجاء، واما الرثاء فيه قصيدة واحدة رثى بها اخاه وهي «دماء الورد». وانا ... انه رثى التهجير ولكنه يضرب موعدا مع القيامة الوطنية واوصى اولاده بان يعرفوا ان لهدبيتا في الجبل، وبان يو...وا ايمانهم بعودة لبنان الواحد

ويتحمس جحا كلما تكلم عن لبنان العظيم بشمسه جلاله وقرّاه، كلّ لبنان، لبنان الحب. (ص ١٧٨ ـ ١٧٩) ويوقع اكثرية اللبنانين الذين يرفضون ان يصدقوا هذا الذي يحصل لوطن. ومع ريمون عازار:

«ينهض الفينق من ارمامسه

«يسقط المو. ويبقى المؤمنون (ص ١٨٥)

وبحماس ايضاً يتحدث جحا عن الأم. فهو إذا كان قد ... كتابه باهداء «إلى ابي الذي لا استطيع وصفه لانه مات قبل ان نتعارف ونتقاول». فقد لقي الأمن عند امه: «إذ لا ام ... أمنها و سلام كسلامها». (ص ١٨٦).

اما حكم جحا العكاظي على ريمون عازار، فمن خلال ابيات ثلاثة صدقه الجياش في الوطنية، وحبه لزوجته حب الإنس. (ص ٢٠٦)، واما صيغة الحكم.

«ريمون عازار تقرأه في شعره الوطني فيزيدك إيمانا بوطنك رغم الجراح التي يعاني. وتقرأه في شعره الـ... «فيعظم في عينك الحب وتسمو العاطفة وتضطرب. «المشاعر، ثم يطمئن قلبك إلى مستقبلك لبنان الواحد الموحد، «وإلى سلطان الشعر الذي لا يُجارى ولا يُقاوم».

ونضيف: إنه شاعر جيد الصناعة.

و «على جدار الحضارة» يعلق مصطفى جحا نداء يتناول شاعرات العرب. فالعربية قرينة رجلها حتى في الحرب، ونداؤه ان تُنزع صفة الجاهلية عن عرب ما قبل الإسلام: وكيف يكون جاهلياً المجتمع الذي: «آثاره تملأ المشرق والمغرب» (ص ٢٢٦). والمرأة العربية مسهمة في الحضارة خبيرة بالطقس والمراعي، حكيمة. ولجحا هذا الإقتراح: «ان ندعو «العصر الجاهلي» العصر الشعري أو العصر العربي القديم، وندعو العصور اللاحقة: العصر النبوي ـ العصر الراشدي ـ العصر الاموي ـ العصر العباسي الأول والثاني والثالث ـ عصر النهضة» (ص ٢٣٢).

اقتراح وجيه يستحق التعمق فيه. ولا يجوز ان تبقى على تسمية الجاهلية وحسب لعصر أعطى مقدار ما نعرف من الشعر والحضارة؛ ومن ثم يتناول جحا كتاب «شاعرات العرب» الذي حققه الاستاذ عبد البديع صقر، ويطرح جحا مسألة الشعر النسائي من منطلق ان المرأة:

ـ لا تتكسب بشعرها.

ـ تهتم بعواطفها.

ـ لا تولي القضايا العامة كبير اهتمام.

وينتقي من «جمل الضبابية» في وصف حرب وقعت بين قبيلتها وقبيلة أخرى (ص ٢٣٧) ومن «أم بسطام» في رثاء ولدها بسطام بن قيس، ومن الخرنق بنت بدر اخت طرفة ومن رقيقة الشمية ومن عمة النبي ام حكيم وسواهن.

ولان المرأة العربية لم تستقر، فلم تصف في شعرها.

وينادي جحا شاعرات اليوم، معلقاً نداءه على جدار الحضرة:

«. شاعرات العصر الحديث: اما بينكن جليلة الشيبانية؟

«يا شاعرات العصر الحديث، هلا قرأتن احزان الشاعرة القتلة.

المقتولة»؟ (الجليلة اخت جسّاس قاتل زوجها الكليب ابن وائل).

واهتمام جحا بشاعرات العهد العربي القديم (الجاهلية) هو لأن لهن الأهمية والمكانة وليس في شعرهن ما يدعونا إلى اقصائه او حجبه عن نسائنا وأولادنا وبناتنا.

وعلى جدار الحضارة علّق:

نداء الغاء الحكم بالجاهلية على ما قبل الإسلام.

وينتقل جحا إلى سليمان الغزي، فيقارنه بزهير بن ابي سلمى ويفرّقه عنه بانه هجا اليهود الذين عرضوا عن المسيح.

وسليمان ناظم اكثر مما هو شاعر وعنده تجاوزات لغوية. وحنا نمر «غير الأسطورة الى ملحمة الخلق»، فتاثر بالإلياذة. وملحمة الخلق تروي قصته في كل اطوارها، فإذا أولها أسطورة وآخرها أسطورة.

ولا يصدر جحا حكماً، بل يترك الامر لشيوخ عكاظ المعظمين.

وبعده «أبو الفضل الوليد» (الياس عبدالله طعمه) ابن قرنة الحمراء، قلمُ عكاظي به رسم نفسه عربياً شديد التعصّب للعروبة صاحبة الفضل. من أجل بلدته أحب كل بقاع العرب. صاحب مطوّلات قومية ودعوات إلى فتح المدارس. نابغة متفرّد، سمّى نفسه خليفة امرىء القيس، فإذا هو على قول مارون عبود: صف مستقل، عنده غرور العبقرية، متعلّق باللغة العربية، يعالج موضوعات انسانية متحمّس للقضايا القومية، مناد بتعاون العرب، هتلريّ النزعة داعية تحالف بين العرب والألمان، مصلٍ لإبليس، مغازل بكلمات الحرب.

ونداء مصطفى جحا العكاظيّ ان يدرس الياس طعمه ويكرّم، ونلاحظ ان جحا لم يتخذ موقفاً من هتلرية الشاعر.

اما عبيد الراس المقطوع ـ الشعراء الفلسطينيون ـ فإنك تحس ان في تسميتهم شعوراً دفيناً.

يبدأ جحا فصله بتاريخ سياسي للهدنة، قد يكون حصل فيه غلط حسابي بجعل الفصل المتعلق بهم بمناسبة مرور خمسين سنة على اتفاقية الهدنة، والصحيح هو «اربعون سنة». وفي تمهيد للفصل تحس بانطباعية بادية وبسطور في السياسة وفي العلاقات السياسية.

أما دراسته عن الشعراء الفلسطينيين ففيها من النقد الكثير. ومأخذه الأكبر عليهم ـ وهو صحيح ـ شعر الموت، لأن الثورة لا تعني الموت وحده، بل فيها فرح ايضاً.

وعلى خلاف ما قاله مصطفى جحا في مقدّمته حول عدم توجّب خط معين للنقد، نجده ناقداً ذا خط عندما يتكلم عن شعر محمود درويش، فيؤكد: «عندما نقول بالحرية لا نقول ابداً بالموت، ذلك ان الحرية عنفوان وحق وثبات، فيما الموت انسحاب الى الأبد، وانحلال في التراب، ونهاية نهائية». (ص ٥٢٨ ـ ٥٢٩) وفدوى طوقان، الداعية إلى الموت للشهداء، تعترف بان الموت حلم ثقيل لا يطاق عندما يتعلّق الامر باخيها.

هذا الفصل من الكتاب، ادعى فصوله كلّها إلى السياسة، وإلى التاريخ السياسي.

وبنظرة انتقادية وتوجيه صحيح راى جحا انه لا بد من ان يكون شعر المقاومة نوعاً من الإنشاد ترتاح إليه العامّة والذاكرة واللسان.

وفصله الأخير عن نزار قباني: شاعر الانو ـ ذكورة العربية، وهو برأي جحا «طفل كبير».

شهادة حق لا بد منها:

كتاب مصطفى جحا: في سبيل الشعر، كتاب يستحق القراءة ويستهوي. يلفتنا فيه اثبات قصائد طويلة يمكن العودة إليها إثباتاً لأمانة الرواية.

لغة سليمة لولا بعض الاخطاء الطباعية، وبينها واحدة كسرت بيت شعر في الفصل المخصص لصلاح مطر (ص ٨٤) حيث ورد:

على خطاك مشيناها خطى كُتبت

بالنار ما كتب الروّاد او (ما) رسموا

فـ (ما) لا لزوم لها.

اما الطبعة فلم يذكر انها الأولى.

واما العنوان فيلفت النظر ويستهوي.

كتاب جيد هو الكتاب السادس في سلسلة نافذة على المعرفة ـ في سبيل الشعر ـ معاً إلى عكاظ.

**المحامي فيليب أبو فاضل**



رقصة فنزويلية

فرقة الرقص الفولكلوري الأكاديمية السوفياتية التي يديرها ايغور مويسييف لا تشتهر في الاتحاد السوفياتي فحسب بل في العالم بأسره كذلك .

لقد أسسها ايغور مويسييف ، فنان شعب الاتحاد السوفياتي ، وبطل العمل الاشتراكي ، الذي هو مديرها الفني الآن . وهو الذي أنشأ على مر السنين برنامج الفرقة الذي يتألف من اكثر من ثلاثمائة باليه ومسرحية راقصة . وترقص فرقة مويسييف فولكلور شعوب الاتحاد السوفياتي وفولكلور العديد من شعوب العالم .

والفرقة هي مسرح حقيقي للرقص الفولكلوري . ويخرج مويسييف منمنمات راقصة يعرض فيها الطابع القومي لكل رقصة بأمانة . وأنت ، أكان الرقص الروسي أم الخوتا الاسبانية أو الترنتيلا الايطالية او الكراكوفية البولونية ، تخال دائماً انك في البلاد الاصلية . ثم ان منمنمات الفرقة تشكل ايضا مشاهد عاطفية تطفح بالحياة .

وينتزع فن الراقصين اعجاب الجمهور . ان العالم بأسره يصفق لهم . وكل مشهد لفرقة مويسييف ينقلنا الى عالم الرقص الرائع .

## جديد لجورج شكور
## الحب شمس تدوس الليل

«قالت تتألم وتتأكل مُسابرةً ذكرى حبيب رحل»

آهٍ لقد ضاع قلبي دونما أملٍ

ولا رجاءٍ بأن ألقاكَ بي حُلُما

أراه يهربُ مني حين ألمحُهُ

بعدَ البعيد ويُبقي الدمعَ والألما

وكم خجلتُ لأني دُستُ جانبه

أنا لأسكتَ من همسٍ له آبتسما

يعزّ عنديَ أنْ أمسى يُودّعني

بئسَ الوداعُ لكم أدمى وكم ظلَما!

ربّاهُ ما حيلتي؟ ألقاهُ ثانيةً؟

ربّاهُ وحدَكَ تبقى أنت لي غُنُما

وقادراً أن تُعيد الحبَّ، يحمله

إليَّ طيفُ حبيبٍ كان لي عَلَما

وكان يغفر ذنبي أو يطاوعني

إذا جُننتُ، ولم يَبعثْ بيَ الندَما

وكنتُ بنتَ وفاءٍ لا أبدّله

ورمزَ ذكرٍ بغير الخُلْدِ ما حَلُما

لكنّه الآنَ لم يُصبرْ عليَّ، وقد

وافى إليَّ الضنى والضعف والتأما

وحين ضجَّ صراعٌ بين عفّتها

ونُبلِها الناس، والشوقِ الذي حَكَما

فَفرَّ قلبي الى ما ليس يُرجعه

يوماً إليَّ، وخلّى خاطري حِطَما

فريسةً للضياع المُرِّ، مُطرقةً

أمام بابك أستجدي بك الكَرَما

أرجعْهُ ربِّ لعلّي قد أرُدُّ له

ما قد سَلَبْتُ، وحُرّاً يُطلقُ الحِمَما

يطير في سَمَواتٍ بَعْدُ صافيةٍ

والحبُّ شمسٌ تدوسُ الليلَ والظُّلَما

ومن فؤادي أنغامٌ وزقزقةٌ

ومن ودادي همْسُ الرّوح قد نَسَما

وعلّني أتحدّى ما يعاودني

من الهمومِ، وأُغلي فيَّ ما هُلِما

* * *

بَلّغْهُ بعض آعتذاري، مُنتهي قلقي

على حبيب حَباني الضيمَ والضَرَما

**جورج شكور**

## نحات ورسام ومغامرة فنية

النحات حليم الحاج والرسام جوزيف ملرون يعرضان اعمالهما في معرض جديد دعت اليه صالة «دار ٣م» ٢ آذار الجاري من الخامسة حتى التاسعة ليلا حتى ١١ الجاري (نيو زلقا، طلعة بياقوت).

وفي لقاء صحفي يعقد لهذه الغاية غدا الاثنين في العاشرة صباحا يتحدث العارضان عن اعمالهما.

والمعرض الذي يجمع بين الرسم والنحت قدم له الناقد جوزيف ابو رزق بالكلمة التالية:

صوّرت هذه المشاهد المعبرة من حياة القرويين، وانستنا ببراعة المخيلة التي جسدت هذه البطولات، ولكنا وجدنا في هذه الوجوه والمشاهد والنصب، ليس حياة شعب وطبائعه ومطامحه فحسب، بل رسالة فنان مخلص لفنه، ملتصق بارضه، مؤمن بالمحبة كاساس للتعايش والبقاء، ولكان ساقنا تأملنا هذه الوجوه الغارقة في التاريخ، وهذه المشاهد الآتية من البعيد، وهذه الرؤى المتفجرة من الاساطير، الى التيقن من ان ما يوحد بين هذه المحاولات المتفاوتة، المتناقضة احيانا؛ انما هي نظرة الفنان الى الانسان ككائن تتقاذفه الاحداث ولا تدعه يستقر الا في الماضي حيث يتوقف الزمن.

اما وليس باستطاعتنا ان نفرق بين ما نعرفه عن حليم الحاج وما نراه من آثاره، فلا بد لنا، ونحن نبحث عن المغامرة ولا نجدها، من ان نعيد النظر في مقاييس تقييمنا للجمال، علنا نكون نحن المخطئين، او على الاصح، عله تكون معاصرته لنا، علاقته بنا، تقديره الى ما نرتاح اليه من ابتكارات فنية لا تتفق وواقعنا، هي التي حولته عن هذا الطريق.

وعند ذلك تكون خطيئة حليم الحاج، هي انه يعرفنا، ويعرف هويتنا، ويعرف اننا لسنا من القرن العشرين.

خطيئة حليم الحاج هي اننا نعرفه، نعرف تاريخ حياته، نعرف انه من هذا القرن، فلو كنا عثرنا على آثاره، حيثما هي الآن، في هذه القرية من جرود بلاد جبيل، دون ان نهتدي لا الى الزمن الذي تعود اليه ولا الى هوية الفنان الذي صنعها، لكنا دهشنا ببراعة اليد التي خطت تقاسيم هذه الوجوه.

**جوزف ابو رزق**

## التلفزيون

### برامج اليوم ٨٩/٢/٢٦

### ـ تلفزيون لبنان

**البرنامجان الأول والثاني :**

١٠٫٠٠ رسوم متحركة ـ ١٠٫٣٠ «احد عالهوا» فترة طويلة من البث الحيّ المنوع الفقرات مع «جان ـ كلود» و«جوزيان بولس» ـ ٣٫٠٠ الأخبار بالفرنسية ثم بالانكليزية (على البرنامج الأول) و«تجربة الشعوب» (على البرنامج الثاني) ـ ٦٫٠٠ مباراة في كرة القدم ـ ٧٫٠٠ «شي ما بيتصدّق» مع ابو سليم وفرقته ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالعربية (على البرنامج الأول) و«عالم السحر» (على البرنامج الثاني) ـ ٨٫٣٠ الأخبار (على البرنامج الثاني) و«قريبون جداً ليكونوا مرتاحين» سلسلة كوميدية (على البرنامج الأول) ـ ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» منوعات فرنسية مع «ميشال دروكير» (على البرنامج الأول) و«المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) ـ ١١٫٠٠ «أبوستروف» برنامج للكتب الجديدة مع «برنار بيفو».

**البرنامج الثالث :**

٦٫٠٠ «ارقام وحروف» برنامج العاب ـ ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ مجلة رياضية ـ ٨٫٠٠ الأخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» ـ ١١٫٠٠ فيلم وثائقي

### ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠٫٠٠ رسوم متحركة ـ ١١٫٠٠ يوم الرب ـ ١٢٫٠٠ حيوانات العالم ـ ١١٫٠٠ منوعات غربية ـ ١٫٣٠ «ملاعب الأحد» ـ ٢٫٠٠ فيلم مصري ـ ٤٫٠٠ «كوستو في البحار» ـ ٦٫٠٠ «كانونبول ران» فيلم اميركي ـ ٨٫٠٠ «استعراض كوسبي» ـ ٨٫٣٠ الاخبار ـ ٩٫٠٠ «مغامرات فرسان تابوت العهد» فيلم أميركي ـ ١١٫٠٠ فيلم فرنسي

### ـ القناة ٣٣ (UHF)

٣٫٣٠ للصغار ـ ٧٫٣٠ مسلسل غربي ـ ٨٫٣٠ فيلم وثائقي عن السينما ـ ٩٫٣٠ فيلم اميركي طويل ـ مهرجان أفلام «مارلين مونرو» ـ ١١٫٠٠ موسيقى كلاسيكية

## السينما

ـ اسباس (ت ٩١٨٨٤٧) :

١ ـ «موت فاس» (تشويق مثـ... مع «بروس ويليس» في ناطحة السحاب ـ للراغبين)

٢ ـ «دي . او . إي .» (عقدة بوليسية وتشويق مع «دنيس كويد» و«مع رايان» ـ للراغبين) .

٣ ـ «ريسكو» (مغامرة مسلية مع زمرة شبان ـ للراغبين) .

٤ ـ «اجازة السوق» (شبان يسعون لنيل اجازة قيادة السيارات ومواقف ضحك ومرح ـ للراغبين) .

٥ ـ «كروس كاونتري» (علاقة متوترة وجرائم بين مجموعة اصدقاء ـ للراغبين) .

ـ استرال (ت ٣٤٩٤٥٥) :

١ ـ «بل دورهام» (رياضة البيسبول في قالب عاطفي مع «كيفن كوستنر» ـ للراغبين)

٢ ـ «فرسان السحر» (مغامرات خفيفة ـ للراغبين) .

ـ الدورادو (ت ٣٤١٨٦٣) :

«موت قاس» (انظر اسباس) .

ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦)

٢ ـ «ريسكو» (انظر اسباس) .

٣ ـ «دي ديد بول» (انظر لا سيتيه)

ـ بريزيدانس (ت ٩٣١٧٢٣)

١ ـ «بل دورهام» (شريط عاطفي في ا... رياضة البيسبول مع «كيفن كوستنر» ـ للراغبين)

٢ ـ «بنادق فتية» (عودة الى «الوسترن» ... مع ... ملت ـ لهواة الافلام الجيدة)

٣ ـ «بات ٢١» (جين هاكمن في حرب فيتنام ... عنيفة ـ للراغبين) .

٤ ـ «انتقام امرأة» (مغامرات سخيفة ... للراغبين) .

ـ فاندوم (ت ٤٤٣٩٩٢) :

«بات ٢١» (انظر بريزيدانس)

ـ كسليك (ت ٩١٢٥٠٣)

١ ـ «ركض منتصف الليل» (شريط تكي و... مع «روبرت دي نيرو» و «تشارلز غرودين» ـ لهواة الافلام الجيدة)

٢ ـ «ماسكريد» (تشويق في اطار عاطفي ... مع «روب لوي» ـ للراغبين) .

٣ ـ «الى اليسار لدى خروجك من المصعد» ... جديدة مع «بيار ريشار» ـ للراغبين) .

ـ كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠)

«الواجهة» (المخرج «مارتن ريت» يبدي ... المكارثية والبطولة لـ «وودي الن» ـ لهواة الافلام الجيدة)

ـ كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٢)

«بروودكاست نيوز» (كواليس التلفزيون و... «هورت» و «هولي هانتر» ـ لهواة الافلام ال...)

ـ لا ساجيس (ت ٣٣٦٦٠٤) .

«سيوم مر، يوم حلو» (انظر الحمراء)

ـ لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠)

١ ـ «من يوقع روجر رابيت» (شخصيات ... بالرسوم المتحركة وعمل مدهش رائع ـ لهواة الافلام الجيدة) .

٢ ـ «كوكتيل» (النجم الوسيم الشاب «توم كروز» ... لجمهور الشبان ـ للراغبين)

٣ ـ «ذي ديد بول» (كلينت ايستوود للمرة الخامسة في شخصية «هاري القذر» ـ للراغبين) .

٤ ـ «ذي ابونيت» (مغامرة في اوساط الملاكمة مع «ارنست بورغنين» و «جوليا نوجيباه» ـ للراغبين)

ـ مطربنيان (ت : ٣٤٥٢٨٧) :

«سيتلجوس» (شريط تهكمي ممتع على افلام الرعب ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ مونتي كارلو (ت ٢٤٠٥٣٠) .

«ويلو» (مغامرة مجنونة مرحة من انتاج «لوكاس» ـ للراغبين) .

## حظك اليوم

● الحمل ( ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان ) انس همومك المهنية وكرّس وقتك لشريكة حياتك والى مشاكل الأطفال .

● الثور ( ٢١ نيسان ـ ٢١ أيار ) الدراسات التي ستقوم بها في هذه الفترة ستفتح أمامك آفاقاً جديدة .

● الجوزاء ( ٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران ) احتفظ بصفاء الذهن ، ولا تسبح في الأوهام وكن متحفظاً قبل ان ترتبط .

● السرطان ( ٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز ) ستكون لديك الفرصة لإبراز كفاءتك . مناخ جيد على صعيد الخطوبات .

● الأسد ( ٢٢ تموز ـ ٢١ آب ) بإمكانك ان تعيد عقد الروابط العاطفية مع شخص فقدت رؤيته منذ زمن طويل .

● العذراء ( ٢٢ آب ـ ٢١ ايلول ) علاقاتك العاطفية ستكون افضل وهذا هو الوقت لتقويتها .

● الميزان ( ٢٢ أيلول ـ ٢١ ت ١ ) شريكة حياتك يخشى ان تكون حساسة ، فحاول عدم إثارتها .

● العقرب ( ٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢ ) ستعرف كيف تحل بسهولة خلافاً صغيراً كان يجعل علاقاتك الودية صعبة .

● القوس ( ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١ ) ليس لديك رؤيا واضحة للمسائل التي تدافع عنها . لا تجرح شعور من حولك .

● الجدي ( ٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢ ) لا تحاول ان تبهر الأشخاص الذين ترغب في كسبهم لقضيتك .

● الدلو ( ٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط ) عندك ميل للقيام بالمستحيل . معنويات جيدة وحيوية طيبة .

● الحوت ( ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار ) اللباقة والمرونة يجب ان تقودا خطواتك في علاقاتك العاطفية .

## طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٥٠٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢ . الملعب البلدي ٣١٠٦٠٥ و ٣١٠١٥٥ . الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١ .

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨ .

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ . محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/٧ .

## سعاده يقترح

ن دعوت اما الى توسيع الجبهة اللبنانية ، واما الى خلق مجلس يضم كل هذه القوى والفعاليات السياسية الموجودة في منطقتنا ، ليكون اتخاذ القرار مسؤولية كل هؤلاء الناس ، يعني ان يشاركوا في اتخاذه ، ويتحملوا المسؤولية مثل البقية .

● ما هو الاطار لذلك ؟

□ لا فرق في الاطار ايا كان . فاذا كان غبطة البطريرك يستطيع من منطلق مركزه ان يرئس هكذا مجلس على مثيل اجتماعات بكركي ، فنحن نرحب بذلك . واذا من منطلق توسيع الجبهة اللبنانية بانضمام من يريد اليها ، فنحن نرحب بذلك ولا مانع ، واذا كان خلق مجلس سياسي جديد ايضا فلا فرق .

### اطلق الفكرة ... واتابعها

● هل هناك اتصالات في هذا المجال ؟

□ انا اطلقت الفكرة يوم الاثنين الماضي ، وبعد ان كنت اطلقتها منذ ان انتخبت رئيسا لحزب الكتائب . اما هل هناك امكانات . هذا هو السؤال الذي يجب ان يطرح . ولا بد من ان نعود الى توسيع الاتصالات بعد ان تم الاتفاق على وضع حد للاشتباكات والصدامات . والفكرة هذه المرة والاتصالات بشانها تختلف عن الدعوات السابقة . ولا اعتقد في الظروف الحالية وعلى ابواب الانتخابات الرئاسية . ما اذا كان لمصلحة البعض ان ينضم الى الهيئة السياسية المطلوبة ام لا .

● ما هو البديل في حال تعثر الوصول الى وضع كهذا ؟

□ سنبقى نتحمل مسؤولياتنا ، والافضل ان تكون هذه المسؤوليات مشتركة .

● هل ان اسباب التوتر كانت معروضة على الجبهة قبل الاحداث ؟

□ لقد تسارعت الاحداث بعد حادث « عيون السيمان » ، والامور لم تطرح بكل ابعادها على الجبهة . لاننا لم نكن نتصور ان هناك خلافات عميقة .

● انتم في الجبهة لم تكونوا تتوقعون احتمالات الوصول الى ما وصلت اليه المنطقة الشرقية ؟

□ مع الجيش لا . نحن كنا تصورنا انه وبعد ٢٣ ايلول ، تم تركيز الامور على ارضية ثابتة .

وحسب معلوماتي لم تطرح الامور لندرسها في اجتماعات خاصة . ولقد اجتمعت الجبهة اكثر من مرة مع العماد عون وخصوصا في الفترة الاخيرة ، وكنا على توافق تام ، لكن ما كان يحصل على الارض من تصرفات وامور معينة ادت الى ما ادت اليه .

● العماد عون يطرح موضوع الجباية ، هل هذا الموضوع كان مطروحا على الجبهة قبل الاحداث ؟

□ الجبهة لا علاقة لها بموضوع الجباية ، الجبهة كانت تدرس الامور السياسية .

● لكن الجباية تحولت الى موضوع سياسي اخيرا ؟

□ عندما تحولت درسناها .

### سندرس كل شيء

● هل ان النقاط التي جاءت على لسان العماد عون وعبر عنها اخيرا ، ستكون على جدول اعمال الجبهة لوضع حد لها ؟

□ طبعا كل شيء كبيرا او صغيرا سيكون على جدول البحث ، لانه تبين ان الاشياء الصغيرة اذا ما تركت تتحول الى خلافات كبيرة جدا .

● هل سيكون لكم قرار بذلك ، ولكم مونة وتأثير على « القوات » في فرض القرار ؟

□ لا يمكن اعطاء جواب بالمطلق لكن حسب الموضوع واهميته وحسب اسبابه الموجبة .

● لقد انتقد العماد عون الجبهة اللبنانية ، وقال من الذي اتخذ القرار « القوات » ام الجبهة ، ما هو موقفكم من ذلك ؟

□ الجبهة لم تتخذ اي قرار على صعيد الصدام ، ولم تتعرض للانتقاد ، انها اتخذت القرارات لتقريب وجهات النظر .

● يعني انكم بريئون في حسابات الجنرال ؟

□ الموضوع ليس موضوع محاكمة ، وهو تساءل عن الذي اتخذ القرار ، وما قبل خلال الصدام والقتال وفي ظل الاجواء المتوترة التي كانت سائدة يجب الا يتخذ مقياسا للتعامل . ما يجب ان يتخذ مقياسا لذلك هو الكلام في ظل الاجواء الهادئة ، حيث تطرح الامور بصراحة وتعالج بصراحة وجدية حتى لا يتكرر ما حصل .

● هل ممكن ومطلوب ان تصبح الجبهة او الهيئة السياسية المطلوبة مسؤولة عن القرار العسكري الذي تملكه « القوات » اليوم ؟

□ الجبهة تضم بما تضم ، القوات اللبنانية ، وعندما تطرح الامور يجب ان تكون في اطار الجبهة . وعلى كل حال الجبهة لم يكن قرارها مقتصرا على اعضائها ، بل كان موضع تشاور وليس مقتصرا على احزاب الجبهة اللبنانية فقط . بل على كل القوى والفاعليات الموجودة في الشرقية . اما القرار العسكري فقد اصبح اليوم بعهدة الجيش اللبناني وبالتنسيق مع القوات . ولقد اصبح معروفا وبحسب القرار الاخير ، ان القوات هي قوة مساندة ، وهي لم توجد لتحل محل الجيش عندما يكون موجودا ، وكان وجودها بسبب شرذمة الجيش ، والشباب لم ينتدبوا انفسهم للموت للذة الموت ، منذ ان بدأت الاحداث بل بسبب غياب وتفكك الجيش . وكانت البديل منه .

● الوضع الحالي كيف هو ؟

□ المطلوب المزيد من التنسيق وتوضيح الادوار حتى لا نقع في الاشكالات التي وقعنا فيها .

● لقد كنت على مسافة واحدة من العماد عون والدكتور جعجع ، خلال الاحداث ، كيف تصف موقف كل منهما خلال ما حصل ؟

□ الارادة والرغبة كانت موجودة عند الاثنين لوضع حد لما جرى . ولاتخاذ التدابير الكفيلة بعدم تكرار ما جرى .

● لقد تعرض منزلك ، في النقاش للقذائف خلال الاحداث ، ما هو الشعور الذي تولد عندك من جراء ذلك ؟

□ لقد عانيت في السابق من ويل الاحداث ، وقد تكون التجربة الاخيرة ، تجربة جديدة تزاد الى خبرتي ، ولاعرف اكثر فاكثر آلام الناس ومعاناتهم ، ومن يشتغل في الحقل العام لا بد له وان يعايش مثل هذه الامور . حتى يكون رايه مكونا من واقع ومعاناة وليس بفعل النظريات .

● هناك طرح لمبدأ « الدولة او الدويلة » وبسط سيادة الدولة وتسلمها المقدرات ، هل ينظرك الوقت مؤات لذلك من النواحي السياسية والامنية ؟

□ لا احد يريد « الدويلة » ، كلنا مع الدولة . ولكن يجب ان يكون هناك دولة بكل ما للكلمة من معنى ، وعندما توجد الدولة ، توضع بتصرفها كل الامكانات وتقوم بكل الواجبات المطلوبة منها ، لا يجرؤ احد على الوقوف بوجه هذه الدولة . بل على العكس سنستقبلها بالورد ... اما في الظروف الحالية ، فان السؤال هو هل ان الوضع هو وضع طبيعي ... لو كان هناك دولة لما نشات القوات ولما كان من مبرر لوجودها . واذا كنا نتمسك بوجود القوات ، فلاننا مقتنعون بان الدولة بوضعها الحاضر ليست الدولة المطلوبة ... لا يوجد رئيس جمهورية ولا حكومة ، هناك حكومة شرعية نعترف بوجودها ونضع بتصرفها كل الامكانات ، ولكن في المقابل هناك حكومة اخرى ، ومجلس النواب معطل والمؤسسات معطلة . هل يمكننا ان نقول بان هناك دولة وبان مهمة القوات كانت القضاء على الدولة ، ... حتى الان لا يوجد دولة ، ونحن نعمل ليل نهار من اجل ايجاد هذه الدولة لتعود الامور الى طبيعتها . وهذا يستلزم وجود المناخات المؤاتية على خلافها . وعندها كل العناصر والشباب الذين تركوا مستقبلهم واختصاصاتهم يعودون الى اعمالهم الطبيعية ، الذي ترك عيادته يعود الى عيادته والذي ترك مكتبه يعود الى مكتبه ، الشباب ليسوا محترفي موت ، ويقاتلون من اجل هذا الهدف .

● قيل ان القوات ارادت السيطرة على السلطة وفي المقابل هناك من يقول بان الجيش حاول طرد القوات ، ما الذي حصل بنظرك ؟

□ انا اعتقد ان الامرين غير واردين ، وليس لمصلحتنا ان يكون ذلك ، القوات « قوات » والجيش « جيش » ، الجيش هو الاساس والقوات هي للمساندة ، ويجب ان يكون هناك تنسيق في الادوار .

● لوحظ ان الكثير من السياسيين والعسكريين في المنطقة الغربية ، اعربوا عن تضامنهم مع العماد عون ، خلال الاشتباكات ، كيف تفسر هذه المواقف ؟

□ اذا كانت المواقف على تفسيراتها المختلفة من اجل قيام الدولة ، فنحن نرحب بهذه المواقف . اما اذا كانت من اجل وضع الزيت على النار فنحن ضدها ، والامتحان خير برهان ، ... الحكومة بدات باسترجاع المرافىء غير الشرعية والغاء المرافىء غير الشرعية ، فليتفضل كل من يؤيد العماد عون في موقفه الاخير ، ويضع بتصرف حكومته ما اخذه من الدولة .

● هل عندهم نيات بنظرك ؟

□ لا اعرف ، السيد روبير فرنجيه اعلن عن وضع مرفا سلعاتا بتصرف الدولة ، وليحذ الجميع الآخرين حذوه ، و « القوات » اعادت الى الدولة الحوض الخامس كما نعرف ، ونحن لا نزال ننتظر اعادة بقية المرافق .

### بيروت الادارية

● لقد طرحت قضية بيروت الادارية باشكال واهداف مختلفة ، هل ان هذه الطروحات واردة ، وهو الهدف الاساسي لما حصل ؟

□ السؤال هو : ما المقصود من « بيروت الادارية » ، وما هي الغاية منها ، هناك « بيروت الادارية » و « بيروت الكبرى » ، المطلوب كان بيروت الكبرى وليس الادارية ، وذلك بهدف خلق منطقة امنية واسعة لاجراء انتخابات الرئاسة ، نحن مع بيروت الكبرى ، اذا كان الكل سيعترفون بسلطة الدولة الشرعية ، والحكومة الشرعية ، وبالجيش الشرعي .

● هل ان بيروت « الادارية » او « الكبرى » مطروحة على البحث في الجبهة اللبنانية ؟

□ لقد طرحناها في عدة اجتماعات ، وطرحناها مع العماد عون قبل زيارته لتونس ، واظهرت الجبهة استعدادها اذا ما طرح الموضوع في تونس ان تتجاوب .

● وتسلمون بيروت للدولة ؟

□ طبعا ، اذا سلم الكل لماذا لا ؟

● وتخرج القوات من بيروت .

□ طبعا .

● الجبهة تستطيع ان تطلب ذلك منهم ؟

□ هم القوات وافقوا على ذلك ... واذا شملت المنطقتين .

● من المنتظر ان تصل الدعوات لكم للاجتماع مع اللجنة العربية ، كيف تتصور ان تكون اشكال الدعوات ؟ وهل انت مستعد للمشاركة ؟

□ نحن على استعدادلكل ما من شانه حل الازمة اللبنانية .

● باية صفة ستشارك ؟

□ لم اتلق دعوة بعد حتى اعرف .

● كيف يجب ان توجه الدعوات بنظرك ومن يجب ان تتناول ؟

□ نحن كان راينا ان تتناول الدعوات في الاساس المرحلة الاولى فقط ، اي ان يدعى الرؤساء : العماد عون والدكتور سليم الحص والسيد حسين الحسيني ، العماد عون كان يمثل وجهة نظر الجميع عندنا ، على اعتبار ان رئيس الحكومة ، والرئيسان الحسيني والحص يمثلان وجهة نظر الفريق الآخر ، واضافة الى ذلك فان جامعة الدول العربية على اطلاع كاف على مواقف الجميع وعلى سير الاوضاع ، الا ان الدعوات وكما نعرف شملت القيادات الروحية لم ستشمل السياسيين ، لكن لا باس من ذلك ، والمهم ان الوضع اللبناني لم يعد يتحمل الانتظار واصبح يستوجب السرعة في التحرك وصولا الى الحل المنشود ونحن بحاجة الى اختصار المسافات بين كل مرحلة وليس الى اطالتها . اما المعيار الذي سيتبع من اجل تحديد دعوات السياسيين فاني اجهله بالفعل ، خصوصا وان السياسيين في لبنان كثر ، واذا ارادوا دعوة الجميع فليس عندي علم بذلك .

● اذا دعيت الجبهة كجبهة ، كيف ستتمثل ؟

□ عندها يطرح الموضوع على المناقشة ويتخذ القرار .

● هل انت مستعد لتمثيل الجبهة ؟

لماذا لا ... واذا اتخذ قرار بذلك .

● ما هو الطرح الذي ستقدمه الجبهة الى اللجنة العربية ؟

□ لقد سبق وسلمت الجبهة ورقتها التي اتفقت عليها الى العماد عون ، قبل ان يذهب الى تونس ، ومن الاحرى اذا كانت فعلت ذلك ، ان تقوم بنفسها وتسلم ورقتها الى اللجنة مباشرة ، في حال حصل اتصال معها .

● ما هي المبادىء الاساسية لهذه الورقة ؟

□ الاولوية المطلقة هي للانتخابات الرئاسية ثم تشكيل حكومة وبعد ذلك انسحاب كل القوى الموجودة على ارض لبنان ، والانصراف الى طرح موضوع الاصلاحات .

● ما هو وضع الجبهة من دون رئيس ، وهل هناك مشكلة في هذا المجال ؟

□ انا اقوم بالاتصالات من موقعي كنائب رئيس بعد وفاة الرئيس شمعون ، ولقد اعدنا النظر بعد غياب الرئيس في نظام الجبهة ، وكنا سندعو بعد ذلك الى تكوين الجبهة على اسس جديدة لكن الاحداث تسارعت واستمر الوضع على ما هو عليه ، ولا مشكلة الآن على صعيد الرئاسة ، وهذا الموضوع غير مطروح حاليا .

● هل تتخوف من انعكاس الاحداث في الشرقية على موقف قياداتها من تحرك اللجنة العربية ؟

□ الاحداث انتهت ، وكانت في اوجها عندما كان غبطة البطريرك في الكويت ، ولم تؤثر على موقفه اطلاقا .

● ما هو رايك في دور البطريرك بما حصل ؟

□ لقد مثل دورا اساسيا ، ولنكن واقعيين ونقول بانه لم يعرف طعم النوم ليلة الاحداث ، وكنت على اتصال معه حتى الصباح ، الى ان تمت الاستجابة لدعوات وقف النار .

## الاباتي الهاشم

بيته مهدم ؟ هذه الحالات ستدرس بشكل ترجع عنده المسيحي ولا نترك الدرزي بدون بيت . نريد ان نؤمن بيتا للدرزي في الضيعة التي تهجر منها او نعيد ترميم منزله حتى يشعر كل مواطن من ابناء الجبل بانه مرتاح وان حقوقه ليست مهضومة حتى لا تخلق فئة مرتاحة واخرى ناقمة ومعارضة للتعايش . فالذي تهدم بيته يجب ان نعوض عليه ، والذي دفع الاموال لاصلاح مسكنه يجب ان نعوض عليه ايضا . وتجاه هذا الواقع فمن الصعوبة عودة الجميع دفعة واحدة . اللجان التي درست الموضوع توصلت الى نتيجة بضرورة اعطاء المصداقية الى هذه المبادرة ، وذلك بدءا بالضيعة ذات الظرف التهجيري السهل ، وعندما يتم اخلاء البيوت لاصحابها الشرعيين يعود المهجرين الى قريتهم . ثم ننتقل بعدها الى القرية الثانية والثالثة والرابعة لتامين عودة كافة المهجرين الى القرى التي هجروا منها . وبذلك تكون هذه الخطوة قد اعطت الثقة في العمل وتكون بالتالي مثالا طيبا في النيات ، ويمكن بعدها الاسراع في تنفيذ عودة جميع المهجرين بعد تعزيز قدراتنا بالامكانات المادية العلمية بغية تامين المساكن اللازمة لكافة المهجرين .

### الحل خلال العام الحالي

● المعلومات الديبلوماسية تشير الى ان لبنان دخل مرحلة الحل في العام الحالي . هل توافقون هذا الرأي ؟

□ اتمنى ان يكون لبنان دخل مرحلة الحل . لا شك هناك تطورا عالميا نحو المبادرات السلمية في كل مناطق العالم ، فكل البلدان التي كانت ساخنة هناك عمل على تبريدها . تحليليا . لبنان يجب ان يكون قد دخل هذه الاجواء ، واملي كبير بان نكون دخلنا مرحلة ايجابية ، وبالرغم من صعوبات تحديد موعد بدء الحل . فان المعطيات المتداولة تؤكد بان هناك شيئا من الانفراج ومن الامل الكبير بالحل النهائي .

● كيف تتوقع ان تكون صيغة لبنان المستقبلية في ضوء المبادرات المتعددة ؟

□ حسب قناعتي ، وما سمعنا من كل المرجعيات السياسية والروحية والمدنية ، ان الاتفاق شامل حول وحدة لبنان . اما لبنان الموحد وصيغته التوحيدية فهذا موضوع للحوار . ربما عند البعض صيغة اللامركزية السياسية والبعض الاخر لا مركزية ادارية موسعة وعند اخرين فكرة التوحيد المركزي . نحن ديمقراطيون ، لكل فئة الحق ان تعطي فكرتها بوضوح ولا تستطيع ان تفرض حلا على فئة اخرى . بالحوار نستطيع ان نصل الى صيغة لبنانية . صيغة خاصة فينا لتعايش كل الطوائف في هذا البلد بطريقة سليمة تؤمن المستقبل . كثيرون يتساءلون لماذا لا يكون لنا صيغة مثل سويسرا او اميركا او النمسا ، كل صيغة مستوردة من الخارج ربما لا تنطبق على الواقع اللبناني ، فنحن بحاجة الى صيغة لبنانية ومن استنباط العقول والفاعليات اللبنانية ، ونصل اليها بالحوار الحرّ في الاختيار والمبادرة . من هنا نطالب لكي يتركونا نتحاور مع بعضنا البعض ، ونصل الى اتفاق وميثاق يخدم وحدة لبنان وديمقراطيته ، وبالتالي تكون هذه الصيغة ليست فقط مفيدة للبنان ، بل وايضا لكل الدول سواء اكانت مجاورة او بعيدة : لاننا عبر هويتنا ومن خلال لبنانيتنا نستطيع ان ننفتح بمحبة على كل الدول .

● كيف تتوقع ان يكون الحل النهائي ؟

□ هو ارجاع لبنان الى فكرة التعايش بحرية وكرامة وديمقراطية ، اما الصيغة الجديدة التي سياخذها الواقع اللبناني ستكون ثمرة حوار حرّ لذلك من هنا كانت صعوبة تحديد اولوية مراحل الحل الكامنة في الانتخابات والاصلاح والتحرير . اقول بان الانتخابات لا بد فيها وكذلك الإصلاح والتحرير ايضا . الانتخابات هي الوسيلة للاصلاح في ظل الديمقراطية ، ونحن ضد تغيير وجه لبنان الديمقراطي الذي هو وجه حرية واستقلال وكرامة ، اما قضية الاصلاحات فهي ضرورية انما لا تكون الا من ثمرة الحوار الحرّ بين جميع الفئات ، وحتى يكون هذا الحوار لا بدّ من كفّ كل ضغط خارجي على الفئات اللبنانية . من اين نبدأ ؟ الاولوية يجب ان تعطى الى سيادة الدولة وتفعيل مؤسساتها حتى تنطلق بالاصلاحات والتحرير .

## مؤيدون لليابان

الاتحادي في هونولولو ، ان كان المكتب قد احيط علما بالتهديد . ولكنه قال انه لم يتم توجيه تهديدات محددة للرحلة « رقم ٨١١ » لشركة طيران « يونيتد » .

ويعتقد ان ماروكا هو الرجل الثاني في منظمة « الجيش الاحمر » اليابانية ، وهي المنظمة المسؤولة عن هجوم وقع في عام ١٩٧٢ ، قتل فيه ٢٨ شخصا في مطار اللد بالقرب من تل ابيب .

وكان ماروكا قد اعتقل في مطار طوكيو في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ ، بتهمةحمل جواز سفر مزور ، وهو في طريقه من هونغ كونغ الى سيول .

والضحايا هم ستة اميركيين واوستراليان ونيوزيلاندي . واصيب ٢٢ راكبا اخرين بجروح طفيفة من بينهم خمسة نقلوا الى المستشفى .

وتشير العناصر الاولى للتحقيق ان الكارثة ناجمة عن خلل في بنية الطائرة وعمرها ١٨ سنة . وتمكن الطيار من العودة ادراجه والقيام بهبوط اضطراري في مطار هونولولو الدولي .

وكانت الطائرة قد غادرت سان فرانسيسكو متوجهة الى اوكلاند ثم سيدني مع توقف في هاواي ، لملء خزاناتها بالوقود . وبعد سبعة دقائق من اقلاعها من هونولولو ، وهي تقل ٣٥٤ شخصا ، حصلت ثغرة في ايمن هيكل « البوينغ » من الامام ، طولها ١٢ مترا وعرضها ثلاثة امتار على مستوى باب جناح الحقائب .

واصطدمت القطع التي اقتلعت من الطائرة بمحركات الجهة اليمنى ففقدت من قوتها . واوضحت الطبيبة ماري فلين انه « تم العثور كذلك على اشلاء للركاب وثياب ممزقة في احد المحركات » .

ولم يتمكن المحققون حتى الآن من تحديد سبب الحادث بالضبط لكنهم يرون فرضية حصول اعتداء او عملية تخريب قليلة الاحتمال .

## ارينز يتمسك

الاحوال موقفا متطرفا ولكنه الموقف الممكن الاكثر منطقية والاكثر اعتدالا » .

واعتبر ارينز انه « من الافضل لجميع الدول التي من خارج المنطقة كالاتحاد السوفياتي ، والمتهمة بتشجيع عملية السلام ، ان تعمل على تشجيع الدول العربية التي ترفض المفاوضات المباشرة معنا » .

واضاف « اننا لا نرى فائدة من النقاش لمجرد النقاش ، ولكننا نريد تهيئة الجو لمفاوضات يكون لها اكبر حظ في النجاح » . وتابع ارينز متسائلا « ما الفائدة من عقد مؤتمر دولي يقود الى الاحباط والعداء » .

واكد ارينز مجددا ان « الاردن هو اهم عنصر يتحدث باسم الفلسطينيين » .

وراى الوزير الاسرائيلي ان منظمة التحرير الفلسطينية « ليست منظمة متراصة ، وانما هي نوع من المظلة التي تضم منظمات ارهابية مختلفة ( ... ) بعضها يقبل بسلطة ( رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر ) عرفات وبعضها يرفضها وبعضها الاخر يفضل الاحتفاظ بموقف محايد بغية ترك الغموض سائدا » .

واشاد ارينز بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ، الذي اكد مؤخرا انه ينبغي التقدم باحتراس ، وعدم التسرع في البحث عن حل سلمي في الشرق الاوسط . وقال ارينز : ان هذا ما قلته لوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اثناء اجتماعنا الاربعاء الماضي في القاهرة .

ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي اخيرا الشروط التي وضعها السوفيات ( قبول اسرائيل بعقد مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير ) من اجل ان تعاود موسكو علاقاتها الديبلوماسية المقطوعة مع تل ابيب منذ ٢٢ سنة .

## صفير شرح لجعجع

الواردة في كل منها ما بين ١٥ و ٢٠ اسما . وانه لدى قيام اللجنة العربية بتعداد الشخصيات المرشحة للالتقاء بها تبين لها ان عدد المرشحين بلغ حوالى المئة مرشح . عندها ، طلب رئيس اللجنة العربية من القادة الروحيين العمل على مساعدتها في خفض عدد هؤلاء المرشحين الى ٤٠ شخصية ، بينها ٢٠ شخصية مسيحية ، و ٢٠ شخصية محمدية .

واشارت هذه المصادر الى انه من بين الاربعين شخصية المرشحة لان تلتقيها اللجنة العربية ، رؤساء الميليشيات الثلاث ، وهم : قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ورئيس حركة « امل » نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ، بصفته المزدوجة كرئيس حزب ورئيس لميليشيا الدروز ، بالاضافة الى رؤساء الكتل النيابية والاحزاب اليمينية واليسارية الاخرى في لبنان .

ففي مجال رؤساء الاحزاب ، قرر المجتمعون مع اعضاء اللجنة العربية ان تلتقي هذه اللجنة رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده بوصفه رئيسا لهذا الحزب ورئيسا لكتلة الكتائب النيابية . غير ان العقدة في هذا المجال برزت حين عرض المجتمعون ترشيح رئيس حزب « حراس الارز » السيد اتيان صقر للالتقاء به . وقد تبين للجنة العربية ان بين القادة الروحيين من يحبذ ان تعقد اللجنة العربية لقاء معه ، فيما البعض الآخر طالبها بصرف النظر عن هذا اللقاء .

وقالت هذه المصادر انه في مقابل « عقدة » حزب « حراس الارز » ، برزت امام اللجنة « عقدة » اخرى حول من ستلتقي هذه اللجنة من الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية . ذلك ان بعض المجتمعين طالب بالاتصال بهذه الاحزاب اليسارية وابلاغها بوجوب اختيار ممثل عنها للقاء اللجنة العربية .

حيال ذلك رأت هذه المصادر بنتيجة المعلومات المتوافرة لديها من غرب بيروت ان هذا الطلب العربي ، سيؤدي الى بروز اشكال في اوساط هذه الاحزاب ، حول ما اذا كان ممثلها يجب اختياره استنادا الى قاعدة الانتشار الاوسع لهذه الاحزاب ، وبذلك يكون رئيس الحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي هو الممثل للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية من دون منازع ، او انه يجب ان يكون اختياره وفقا لقاعدة التوافق عليه ، وعندها يكون الاختيار قد وقع على الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ، على رغم ان هذه الاحزاب كانت قد طالبت بان تتمثل بوفد مشترك في المحادثات .

وترى هذه المصادر وفقا لمعلوماتها ان الاتجاه السائد في اوساط الاحزاب اليسارية الآن يقضي بان تتمثل بشخصيتين هما السيدان عاصم قانصوه وجورج حاوي .

وتشير المعلومات الى انه في هذه الحال ستعود مشكلة تمثيل حزب « حراس الارز » الى الواجهة بحيث ستتمسك الاحزاب اليمينية بترشيح السيد اتيان صقر للقاء اللجنة العربية ، مقابل لقائها مع رئيس الحزب الشيوعي اللبناني .

بعد ذلك تفيد هذه المصادر بان اللجنة العربية درست مسالة الاجتماع بهذا العدد الكبير من الشخصيات والفاعليات السياسية والميليشياوية من الزاوية الامنية ، فرأت انه قد يكون من المتعذر على جهاز امني في الكويت ، او تونس توفير الحماية الامنية لها ، ولذلك فانها تدرس جديا مسالة تاليف وفد من اللجنة العربية قوامه رئيس اللجنة الشيخ صباح الاحمد الصباح ووزير خارجية الاردن مروان القاسم ووزير خارجية الجزائر بو علام البسايح بزيارة بيروت بين ١٧ و ١٨ آذار المقبل للاستماع الى هذه الشخصيات والفاعليات السياسية ، كما ان اللجنة العربية على استعداد في المرحلة الثانية للقاء العميد ريمون اده والرئيس صائب سلام في الكويت للغاية نفسها .

الى جانب ذلك ، فقد شكك احد القادة الروحيين ، الذين شاركوا في لقاءات الكويت الاخيرة ، في ان يكون بوسع اللجنة العربية الخروج ، بنتيجة هذه اللقاءات المرتقبة ، بجوامع مشتركة تفضي الى « فك اسر » الانتخابات الرئاسية الاولى والتوافق على عناوين الاصلاحات الدستورية المنشودة لبنانيا .

وقال انه بوسعه التاكيد بان التباين الذي ظهر بنتيجة المرحلة الاولى من عمل « اللجنة السداسية » في تونس قد توسع الى درجة التناقض في المرحلة الثانية من عمل هذه اللجنة في الكويت ، عندما التقت بالقادة الروحيين ، وانه يرتقب ان تزداد الهوة اتساعا خلال عمل هذه اللجنة في المرحلة الثالثة ، عندما تلتقي الشخصيات والفاعليات السياسية والميليشياوية ، مشيرا الى ان قاعدة هذه الهوة ستتالف من مشكلة التزامن بين الانتخابات الرئاسية الاولى والاصلاحات الدستورية ، فضلا عن ان موضوع هذه الاصلاحات سيشكل مدى التباين ، وربما التباعد بين مختلف آراء القيادات اللبنانية ، علما بان اقتراح اللجنة العربية يقضي بان يجتمع المجلس النيابي وينتخب هيئة خاصة بصياغة العناوين الاصلاحية التي يمكن التوصل الى التوافق بشانها سلفا .

### فتح معبر المرفأ غدا

على صعيد فتح معبر المرفأ ، اتخذت كل التدابير لانجاز ازالة العوائق والسواتر الترابية خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ، بحيث يكون الطريق جاهزا لمرور المواطنين وعبور الشاحنات ابتداء من صباح غد الاثنين .

وقد اعلن الرئيس الدكتور سليم الحص انه طلب من اللواء الركن سامي الخطيب ، العمل على اتخاذ كل ما من شانه ان يسهل فتح المعبر . اما الشاحنات والمواطنين صباح غد .

ونوه الرئيس الحص بخطوةاستعادة المرافىء الشرعية ، ولفت الى استعداده لمقابلة خطوة تسلم الحوض الخامس بخطوات مماثلة حيال تسلم المرافىء غير الشرعية في غير منطقة ، ووضعها بتصرف الاجهزة الجمركية تمهيدا لاقفالها نهائيا . (التفاصيل على الصفحة ٦) .

### اللجنة النيابية واحداث الشرقية

عقدت اللجنة النيابية السداسية المنبثقة عن اجتماع بكركي اجتماعا عند الساعة السادسة من مساء امس في منزل الدكتور جورج سعاده بحضور النواب : نصري المعلوف وخاتشيك بابكيان وطارق حبشي ، وتغيب النائب ميشال ساسين لوجوده خارج البلاد .

وقالت اوساط المجتمعين ان البحث تناول عرضاً مفصلاً للاتصالات التي قامت بها منذ تشكيلها يوم السبت الماضي ، لتنفيذ المقررات الصادرة عن اجتماع بكركي ، في ما خص الاشكالات الناجمة عن الاشتباكات بين الجيش والقوات . واضافت المصادر ان اللجنة استعرضت ما لديها من معلومات حول الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الطرفين ، فابدت ارتياحها لما رافقها من اجواء ايجابية انعكست على مصير القرارات الصادرة عن لقاء بكركي خصوصا لجهة ازالة اسباب التوتر ، وابدى المجتمعون ارتياحهم لعودة الحركة الى المنطقة الشرقية .

## نعيم : انا مرشح

مع المسؤولين السياسيين اللبنانيين ومع سفارات الدول صاحبة النفوذ في عملية اختيار رئيس جديد للبلاد .

وكانت محطة تلفزيون ( القناة ١١ ) الرسمية نقلت عن مصدر حكومي مساء الخميس الماضي ان نعيم سيحال الى القضاء « لتجاوزه صلاحياته واساءة التصرف ومراقبة بعض المؤسسات المالية » . وحتى بعد ظهر امس لم تكن القضية رفعت بعد الى القضاء .

وقال نعيم الذي رفع دعوى قدح وذم على المحطة المذكورة ان « الماخذ علي سخيفة » . واضاف « اذا كانت هناك اتهامات فيجب ان تبحث طبقا للقانون المدني وليس بموجب القانون الجزائي » .

وقال نعيم « العماد عون يعتقد ان الحق يعني ان تميل الدفة لمصلحته » .

واضاف : « بالنسبة لي فان الامر يتعلق في بعض الحالات باعطاء حصص متساوية الى كلا الحكومتين وفي حالات اخرى اعطاء الاعتمادات في ضوء مساحة المناطق التابعة لكل منهما وعدد السكان فيها » .

واكد حاكم مصرف لبنان انه فكر مع معاونيه بتقديم استقالة جماعية ، اضاف ، لكننا عدنا عن قرارنا حفاظا على المصلحة العامة .

## التضامن المسيحي

« انه والحركة واعضاء المكتب السياسي السابق ارادوا ان تجري الانتخابات في هذا الشهر وفي هذا الموعد بالذات للتاكيد على ان منطقتنا ولبناننا لا يمكن ان يعيشا الا في ظل الديمقراطية والانتخابات . وقد اراد المكتب السياسي واردت معه ان يشهد على الانتخابات وحسن سيرها . رجال عرفوا بالنزاهة والعلم والخلق وقد جاء رجال الاعلام ليشهدوا على لعبة الديمقراطية . واعتبر ان الانتخابات « خطوة ثابتة وعملاقة على درب القيام بمؤسسة كبيرة ستخطو خطوات كبيرة على طريق النضال » . واوضح ان هناك جمعيات واحزاب لا تتوافر عندها هيكلية « حركة التضامن كما ونوعا وفاعلية » . واكد رحمة ان الحركة كانت ولا تزال جزء من مشروع المقاومة اللبنانية .

وفي كلمة الى « اخوة المصير » قال « ان الشهداء الذين سقطوا من المدنيين و « القوات » والجيش انما ذهبوا ضحية معركة عبثية ترفضها حركة التضامن . والذين سقطوا هم حفنة من الرجال كانوا سيردون الاعتداءات والضربات الغاشمة التي يمكن ان تتلقاها المناطق الشرقية » .

لكن دماؤهم ممزوجة اليوم في تراب لبنان الكبير . ولتكن هذه اللحمة الدموية شعارا للتضامن والوقوف صفا واحدا وتلاحما بين مؤسستين نحتاج الى كليهما .

نحتاج الى الجيش لانه مؤسسة الدستور والشرعية . والى القوات لانها درع المقاومة الذي من دونها نسقط وتسقط الشرعية اننا نحتاج الى دولة ( من دون الى التعريف ) في زمن عادي . لكن في هذه الظروف نحتاج الى هذه الشرعية وهذه المقاومة لانهما يكملان بعضهما واذا سقط احدهما سقط الاخر . وعلى المفاوضات ان تستمر لحل كل الاشكالات نهائيا وجذريا .

وحذر من « موقف وكلمة للحركة اذا ما ركب احدهم راسه وعلود المعارك » . داعيا اعضاء « الحركة » الى الوقوف كتلة بشرية بين النيران لمنع اي اقتتال » .

وقال ممنوع ان تطلق اي رصاصة داخل المنطقة الشرقية او في اي منطقة لبنانية اخرى ، فالبندقية تتلق في معركة التحرير فقط . ولنعتبرها صدمة لكن ايجابية لتلهم الجميع وتبلغ الجميع ان حربا من هذا النوع تقتل القائمين بها مؤكدا اصرار قائد القوات اللبنانية على وضع كل الامكانات وبذل الجهود لتهدئة الاوضاع .

## مبارك يحث

المشتركة . ان مفهومي الذي قلته لآرينز وللاتحاد السوفياتي ان المؤتمر الدولي مظلة ضمان تشترك فيها القوتان ( العظميان ) وباقي الدول ( دائمة العضوية ) في مجلس الامن » .

وقال الرئيس مبارك ان المؤتمر الدولي قد يبدأ بعقد جلسة او جلستين ثم ينقسم الى مجموعات جغرافية للمباحثات المباشرة ودون تدخل من الدول دائمة العضوية بمجلس الامن .

واضاف قوله « لا يمكن حل القضية عن طريق الحمام الزاجل او عن طريق الرسول » واردف يقول « يجب ان نضع اوراقنا على المائدة ونبني ثقة بيننا ونبحث على حل » .

واشاد الرئيس المصري بالدورين الاميركي والسوفياتي في الشرق الاوسط وقال « ان القوتين العظميين تعملان جنبا الى جنب وان تحركات السلام الحالية التي تقومان بها لا تعارض بينها كما يعتقد البعض ... لا حل دون وجود القوتين » .

القاهرة - ر

## بوش ينصح

وامن اصدقائنا العرب في المنطقة .

وقال الرئيس بوش قبل مغادرته طوكيو الى بكين لقد ناقشنا الفرص الجديدة التي قد تكون متاحة لديبلوماسيتنا واهمية التحرك قدما للاستفادة من العناصر الايجابية في الوضع الراهن .

وقد حذر السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي من احتمال نشوب حرب نووية في الشرق الاوسط ما لم يعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام .

وقال الرئيس مبارك في مقابلة مع صحفيين يابانيين نشرت امس ان السلام يعتمد في نهاية المطاف على ان تجري اسرائيل محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا هو سبب تاييده اقتراح عقد مؤتمر دولي .

وقال الرئيس مبارك : انني ابذل كل ما في وسعي بمساعدة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحتى مع اسرائيل لتحقيق ذلك .

وقد ايد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران موقف الرئيس مبارك . وكان متحدث باسم الرئيس ميتران قد حذر امس الاول من ان فلسطينيين راديكاليين قد يمسكون بزمام المبادرة ما لم تعقد محادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير .

في المقابل قال الرئيس الاسرائيلي امس ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها تجاه اسرائيل ، بالرغم من الضغوط الجديدة التي يتعرض لها الرئيس بوش لقبول مبادرة الاتحاد السوفياتي بشان الشرق الاوسط .

وقد ادلى هرتزوغ بحديثه في مقابلة مع « رويتر » بعد ان اجرى محادثات في طوكيو مع الرئيس بوش واعضاء كبار اخرين في الحكومة الاميركية نوقشت خلالها عدة موضوعات .

طوكيو - ر

## شارل حلو

المعالم غير منتهكة ومؤسسات شريفة تعمل على نشر العدل والحق والمساواة ومحاربة كل حقد وظلم واستعباد .

هل من الضروري ان نسال اذا كان صاحب هذا الخطاب روتاريا ام لا ، وهل كان من منطقة لبنانية معينة ام غيرها واذا كان مسيحيا او مسلما ؟ لا ليس من الضروري ان نعين هويته واسمه ، بل يكفي ان يكون لبنانيا ، يقول في مناسبة رسمية كلمة لبنان التي لا يسعني الا ان اتبناها واتباهى بها ، غير اني لا اتمالك من ارضاء بعض الفضوليين فاقول ان هذا الخطيب الملهم ليس مارونيا ولا سنيا انه سيادة المطران الياس عوده متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس وابن الشمال البار .

### الريح الشمالية

ايها السادة ، ان الريح الشمالية التي قادت اشرعة سفينتي المتواضعة اليكم حاملة فيها اعز ما يحمل قلب ، يتوق اليكم ، يتباهى بكم ويفخر بما قمتم به وما تتهياون للقيام به في زمن هو زمنكم وزماننا ولبلاد هي بلادكم وبلادنا وبلاد احفادنا ، ان هذه الريح الشمالية هي اياها ما يقودني في طريق العودة الى جزء اخر عزيز عليكم وعلينا من ارجاء هذا الوطن الدائم دوام محبتنا وتفاهمنا وتعاطينا وتعاطفنا وتساقينا محبة بمحبة وتلاقينا باسم الله جل جلاله وباسم وحدة هذا الوطن الواحد . عشتم وعاش هذا الوطن ، وسلام لكم وعليكم وسلام لنا وعلينا كثيرا .

## اعلانات رسمية

### اعلان

عن تسجيل شركة الاتحاد التجاري ش. م. م. في المحكمة التجارية في بيروت بتاريخ ٨٨/١٠/٢١ تحت الرقم ٥٥٠٨٦ .



## وفيات

رقد بالرب على رجاء القيامة المجيدة المثلث الرحمة

**المطران ميخائيل ضومط**

رئيس اساقفة صربا

نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق

الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش

مطارنة الطائفة

ابرشية صربا

آل الفقيد

ينعونه اليكم بالأسى العميق

يسجى جثمانه الطاهر في كاتدرائية مار جرجس صربا .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد في كاتدرائية مار جرجس صربا

وينقل جثمانه الى مسقط راسه عين الخروبة .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ شباط الجاري في كرسي مطرانية صربا . ويومي الاربعاء والخميس الاول والثاني من آذار المقبل في منزله عين الخروبة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

**فؤاد جبرايل زهر**

شقيق نجيب وسهيل وبيار وسعاد زوجة حبيب لاوندس وسهام زوجة اسحاق جدع ، وسمية ارملة جورج سروجي وبياريت زوجة جورج زيربي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة العناية الدورة .

تقبل التعازي في صالون الكنيسة يومي الاثنين والثلاثاء في منزل شقيقه بيار زهر الكائن في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب ملك سليمان كفوري الطبقة الخامسة

اهل الفقيد - فرقة الصخرة

يدعونكم لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

**الياس يوسف نصار**

الى قداس وجناز لراحة نفسه وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد الواقع بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٦ في كنيسة مار انطونيوس - السوديكو .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى في كولومبيا المغترب المرحوم

**محمد فؤاد داود**

اولاده : فؤاد ، ايفا ، فاطمة ، فريدة

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده فؤاد في شتوره .

## في المرمى

# بطاقة عودة الى الحياة

جاء من البعيد . يدق باب ما تبقى من بيت الرياضي القديم . ويسأله عن « صحته » . وعن عائلته . وعن « كيف » يستمر في مكانه . في الدار المشرعة للرياح من جهاتها الأربع . في وقت يخرق البرد العظم . و« يستوطن » في الرئتين والأعصاب ؟

وقال له : كما ترى . وتلك ليست المرة الأولى . بل اصبحت « عادة » نعيشها على مدى اربعة عشر عاماً . ثلاثة أرباعها ذل وقهر وعذاب . والربع الباقي ترقب وانتظار وأحلام ...

وقبل ان يمضي في طرح الأسئلة . وتعليق علامات الاستفهام . في فراغ الدار المهتز الأركان . قال له الرياضي القديم : أخبرني أنت . اين تحيا . كيف تعيش . وأين تقيم ؟

وأجابه : أمارس هذه الأيام هواية الحلم . من نافذة بيتي الخشبي الصغير . المطل على المراكب المسافرة . وتلك العائدة من السفر . بعدما اصبح محظرا علينا أن ندخل مملكة السعادة ونحيا كما سائر البشر ...

واذا شئت ان أخرج . في أيام الصحو . من الحلم وأرجع الى الحقيقة . فانني أجتاز الخطوات القليلة الفاصلة بين الكوخ العتيق والشاطىء الصخري المهجور . حيث أقعد قبالة الصيادين . أرقب صنانيرهم المدلاة في البحر . او المسحوبة منه بالأسماك . فتمضي الساعات . كما أريدها . بعيدة عن هذا الواقع الرهيب . وقريبة من حقيقة الحياة .

وكنت في تلك الساعات . أخترع عالماً خاصاً . ودنيا مختلفة . فهنا لا يستطيع أحد . حتى الآن . أن « يستعمر » لحظات عمرنا . وتحت مظلة السماء . وعلى حافة البحر تجلو النفس . وتشعر بروحك قريبة من الله . والله في قلبك . فتحب كل الناس . حتى أولئك الذين أساءوا الى الحياة . وذبحوا العمر . وقصّروا مسيرة الانسان على سطح الأرض ...

وحيث اقمت . ليس بقدرة أحد أن يدعي أن الوطن ذهب مع الريح . وأنه ليس لديه بطاقة عودة .

فهناك . لا زال الوطن يبسط ذاته أمامك .

وهناك الدنيا . بعيدة عن الناس . كما تعرفها وكما تريدها أن تبقى وتتواصل . حيث لا تسمع . لا تقرأ . لا تشاهد ابتسامات السياسيين وقهقهاتهم المجلجلة . فتشعر بروعة الصمت . والصمت هو بلاغة القول . عندما لا تقدر أن تقول الحقيقة .

ولأنني لا أستطيع أن أخرج من حدود انسانيتي . فقد دخلت الى مملكة الصمت والسكوت والسكينة .

كذلك . احترمت حرية صمت الصيادين . وصمت السماء . وصمت الطبيعة التي تصغي الى وشوشات الموج وتكسرها على الصخور الصامتة .

وهناك . اخترعت عالمي . وقنعت به . وسأبقى حريصاً عليه . الى أن تعود الحرية الى عالمي الكبير . والى دنياي السابقة . والى حيث يحلو الكلام . ويصبح أبلغ من الصمت ...

فقد ضجرت من الكلام عن أيام زمان . عن الوطن الذي كان .

مللت من ابتكار الكلمات . من حوارات أنصاف الحلول . من تجاوزنا لكل اشارات المرور . وصرت أتوق الى كل ما يشدني الى « الآن » . الى « اللحظة » . الى الحقيقة . الى المستقبل .

فالماضي لا يعقل أن يرد الوطن . ولا البيت . ولا العمر . ولا الحياة . فهو وطن لا يتكرر . وسكب الدموع على أطلاله . لن يغسل الآثام . ولم ينعش الأرض . ولن يرطب الأجواء المشبعة برائحة البارود والدخان وغبار الدمار .

والمستقبل هو الذي يفترض الحديث عنه . بعد عودتنا من الكذبة الى الحقيقة . وبعد اتفاقنا على عدم تحطيم اشارات المرور . وضرورة التقيد بقواعد « السير » . واذا سرنا نعلم الى أين نذهب . والى أين نعود . وأن نعود كلنا الى الوطن ...

**فريد خوري**

## هنغر تحطم رقمها لسباحة ١٠٠ متر

حطمت الالمانية الشرقية دانييلا هنغر الرقم المسجل باسمها في سباحة ١٠٠ متر فردي متنوع في المسابقات النهائية في سلسلة مسابقات كأس العالم للسباحة .

فقد سجلت هنغر رقماً قدره دقيقة و٣٫١٧ ثانية محطمة الرقم الذي سجلته في بون في شباط وقدره دقيقة و٣٫٢٤ ثانية .



احرزت السوفياتية ايلنا فيالب المركز الأول في سباق الضاحية الثلجي الحر لمسافة ٣٠ كلم الذي اقيم في مدينة لاهتي الفنلندية . ويسيطر السكندينافيون عادة على هذا النوع من السباقات الصعبة .

# البطولات العالمية في كرة القدم
# ارسنال سجل انتصارا على ارضه
# انتصار لبايرن على كارلسروه في المانيا

فاز فريق ارسنال وهو يلعب على ارضه ٢/صفر على لوتون في دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم .

وهزم استون فيلا وهو يلعب على ارضه ١/٢ من تشارلتون في حين فاز نوريتش على مانشستر يونايتد ١/٢ .

وفاز ديربي وهو يلعب على ارضه ٢/٣ على ايفرتون وميلوول على كوفنتري ١/صفر وتوتنهام وهو يلعب خارج ارضه ٢/صفر على ساوثهامبتون .

وفاز ويمبلدون على شيفيلد ونسداي ١/صفر في حين تعادل وست هام مع كوينز بارك رينجرز بدون اهداف .

وفي دوري الدرجة الاولى الممتازة لكرة القدم في سكوتلندا فاز ابردين على هارتس ٣/صفر ورينجرز على سانت ميرن ١/٣ .

وهزم دندي وهو يلعب على ارضه ٣/صفر من سيلتيك .

### المانيا الغربية

حقق بايرن ميونيخ فوزا صعبا على ضيفه كارلسروه ٢/٣ في الاسبوع التاسع عشر من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم . وقد تقدم بايرن بهدفين سجلهما فيغمان وفولفارث في الدقيقتين ٢٧ و ٣٥ . لكن كارلسروه لم يستسلم وتمكن من الرد بهدفين لتراب وهرمان في الدقيقتين ٦٤ و ٧٢ الى ان حسم فولفارث الموقف عندما احرز هدف الفوز للفريق المضيف في الدقيقة ٧٥ .

وابتعد بايرن في الصدارة بفارق ٤ نقاط امام اقرب منافسيه . اذ ان كولن تعادل مع ضيفه نورمبرغ صاحب المركز الرابع عشر بهدف لكل منها ( سجل للأول ليتبارسكي في الدقيقة ٣ وللثاني فاغنر في الدقيقة ٩٠ بركلة جزاء ) فنزل كولن الى المركز الثالث وحل محله في المركز الثاني فيردر بريمن الذي فاز على ضيفه كايزر سلوترن بهدف مقابل لا شيء سجله ماير ( ٢٣ ) .

واحتفظ هامبورغ بالمركز الرابع بعد تعادله خارج ارضه مع بوروسيا دورتموند ٢/٢ . سجل للأول كوبر ( ١٢ ) وباين ( ٧٥ ) وسجل للثاني ديكل ( ٧ ) وهيلمر ( ٥٤ ) .

ونزل شتوتغارت الى المركز السادس لخسارته امام هانوفر بهدفين مقابل صفر سجلهما شاتسشنايدر ( ٣٧ ) ورايش ( ٧٢ بركلة جزاء ) وحل مكانه في المركز الخامس بوروسيا مونشنغلادباخ الذي هزم باير ليفركوزن ٢/صفر سجلهما هوشتاتر ( ٢٦ ) وبودي ( ٤٧ ) .

كذلك فاز اينتراخت فرانكفورت على كيكرز شتوتغارت ١/صفر سجله ايكشتاين ( ٢٦ ) وسان باولي على بوخوم ١/صفر سجله تساندر ( ٥٦ ) وتعادل فالدهوف مانهايم مع باير اوريدنغن ٣/٣ . سجل للأول دايز ( ٣٣ و ٥٠ ) وبورر ( ٥٤ ) وسجل للثاني كليبينغر ( ٢٣ ) وفيتيشيك ( ٢٨ ) وفونكل ( ٨٥ ) .

ترتيب فرق الصدارة

١ ـ بايرن ميونيخ ٢٩ نقطة . ٢ ـ فيردر بريمن ٢٥ نقطة . ٣ ـ كولن ٢٤ نقطة . ٤ ـ هامبورغ ٢٣ نقطة . ٥ ـ مونشنغلادباخ ٢٢ نقطة . ٦ ـ شتوتغارت ٢١ نقطة .

### المانيا الشرقية

وتعادل روت فايس ارفورت مع دينامو درسدن ٢/٢ في الاسبوع الرابع عشر من بطولة المانيا الشرقية لكرة القدم واحتفظ درسدن بالصدارة بفارق ٧ نقاط امام اقرب منافسيه .

وفي المباريات الاخرى فاز دينامو برلين على شيمي هاله ٤/١ وكارل ماركس شتات على ماغدبورغ ١/صفر ويونيون على شتال برندنبورغ ١/صفر وهانزا روستوك على لوك ليبزيغ ١/صفر وكارل تسايس يينا على اينرجي كوتبوس ٢/صفر وتعادل فيشموت او مع زفيكاو ١/١

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ دينامو درسدن ٢٥ نقطة . ٢ ـ هانزا روستوك ١٨ نقطة . ٣ ـ دينامو برلين ١٧ نقطة . ٤ ـ لوك ليبزيغ ١٦ نقطة . ٥ ـ كارل تسايس يينا ١٦ نقطة .

### بطولة الاردن

فاز فريق الضفتين على الجزيرة ٢/صفر في اطار بطولة الدوري الاردني لكرة القدم سجل للضفتين هشام عبد المنعم في الدقيقة ٢٥ من ركلة ركنية ونادر زعتر في الدقيقة ٥٦ .

وفي مباراة ثانية فاز الرمثا على الاهلي ٢/صفر سجلهما فايز بديوي في الدقيقة الاولى وخالد العقوري في الدقيقة ٨٩ .

ولا يزال الفيصلي يتصدر برصيد ٢١ نقطة ويليه فريق الضفتين ( ١٩ ) والرمثا ( ١٨ ) .

ووقف رصيد الجزيرة عند ١١ نقطة والاهلي عند ١٢ نقطة .

### الاتحاد الانكليزي يطالب بعودة انديته الى المسابقات الاوروبية

علم امس السبت في لندن ان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم سيتقدم خلال نيسان المقبل بطلب اعادة اشراك فرق انديته في الكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث .

واشار المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي غراهام هيل الى انه يامل في ان يوافق المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي على الاستماع اليه خلال الاجتماع الذي سيعقده المكتب في ١١ نيسان المقبل في ماديرا . وقال ليس هناك اي سبب يدعو الى الشك في عدم دعوة الاتحاد الاوروبي لنا لنشرح وجهة نظرنا .

وراى هيل ان منع مشاغبي الكرة هوليغنز من السفر الى الخارج يشكل حجة قوية لعودة الاندية الانكليزية الى المسابقات الاوروبية .

وكان الاتحاد الانكليزي اعترض على مشروع قانون للحكومة يقضي باستخراج بطاقات هوية للمشجعين لكنه رحب بالجزء الثاني من المشروع وهو يختص بتحديد شروط سفر المشجعين الى خارج انكلترا .

يذكر ان الاندية الانكليزية اوقفت عن الاشتراك في المسابقات الاوروبية الى اجل غير مسمى منذ حادثة ملعب هيسل في ايار ١٩٨٥ في بروكسل والتي ادت الى مصرع ٣٩ شخصا قبيل المباراة النهائية لكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري بين ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي .

### كاس ليبرتادوريس

فاز كوبريلوا على كولو كولو ٢/صفر سجلهما خورخي مونيوز في الدقيقتين ٧ و ٥٣ من مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على ملعب سانتياغو الوطني امام ٧٠ الف متفرج والتي جمعت بين الفريقين التشيليين في تصفيات كاس اندية اميركا الجنوبية ليبرتادوريس للمجموعة الاولى .

وهي المباراة الثانية التي تقام في المجموعة الاولى . وسبق لممثلي الباراغواي سول دو اميركا واولمبيا اسانسيون ان تعادلا في المباراة الاولى صفر/صفر .

وفي المجموعة الثانية على ملعب بويبلو نويفو في مدينة سان كريستوبال ( فنزويلا ) فاز اتلتيكو تاشيرا الفنزويلي على انترناشيونال بورتو اليغري البرازيلي ١/صفر سجله لوريانو خايميس في الدقيقة ٤٢ .

حضر المباراة ٢٥ الف متفرج واهدر البرازيلي ايدو ركلة جزاء في الدقيقة ٦٧ عندما تصدى لها بنجاح الحارس الفنزويلي دانيال فرانكوفيغ الذي كان نجم المباراة الاول . وسبق لتاشيرا ان فاز في مباراته الاولى على ماريتيمو الفنزويلي ١/صفر بينما خسر انترناسيونال امام باهيا البرازيلي ٢/١ .

وفي المجموعة الخامسة على ملعب هرناندو سيليس في لاباز وامام ٥٠ الف متفرج حقق بوليفار البوليفي فوزا كبيرا على بينارول صاحب المركز الثاني في بطولة الاورغواي ٣/صفر سجلها الارجنتيني كارلوس انجيل لوبيز واروين « بلاتيني » سانشيز وفرناندو سالينياس في الدقائق ٧٠ و ٧٤ و ٩٠ .

ويتصدر بوليفار المجموعة برصيد ٣ نقاط مقابل نقطتين لكل من دانوبيو بطل الاورغواي وبينارول ونقطة واحدة لسترونغيست البوليفي .

### كاريكا باق مع نابولي حتى ١٩٩١

قال نادي نابولي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم ان اللاعب الدولي البرازيلي كاريكا سيبقى معه حتى عام ١٩٩١ .

وينتهي عقد كاريكا في حزيران المقبل ولكن نابولي عرض عليه تجديد العقد لموسمين آخرين .

ولم يذكر النادي التفاصيل الخاصة بالناحية المالية لتجديد العقد .

### كاس فرنسا

فاز فريق موناكو على بونت ـ سان ـ ايسبريه ١/٦ في مباراة الدور الاول لكاس فرنسا لكرة القدم التي اقيمت امس .

# بطولة نيويورك لالعاب القوى
# غاتاولين يتفوق على الاميركيين

للعلم الثاني على التوالي احرز السوفياتي روديون غاتاولين بطولة مسابقة القفز بالزانة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لالعاب القوى داخل قاعة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك عندما سجل ٥٫٨٥ امتار مقابل ٥٫٧٠ امتار للاميركيين بيل اولسن وجو دايل .

ووضح ان غاتاولين ارتفع كثيرا فوق العارضة على ارتفاع ٥٫٨٥ م . فحاول تحطيم الرقم العالمي للقاعة البالغ ٦٫٠٣ م والمسجل باسم مواطنه سيرغي بوبكا عندما طلب ٦٫٠٥ م لكنه اخفق في محاولاته الثلاث . وعزا ذلك الى قصر مضمار الجري .

وشهدت البطولة الاميركية التي اعتبرت مناسبة لاختيار المنتخب الاميركي المشارك في بطولة العالم التي تقام في ٣ و ٤ و ٥ اذار المقبل فشل اكثر من نجم عالمي على راسهم روجر كينغدوم ولي ماكري وجاكي جوينر كيرسي .

كيرسي التي لم تهزم الموسم الحالي حلت ثانية في الـ ٥٥ م حواجز خلف مواطنتها كيم ماكينزي . وخسر كينغدوم في الـ ٥٥ م حواجز امام مواطنه طوني كامبل وسيشاركان معا في بطولة العالم . اما ماكري فحل رابعا في الـ ٥٥ م .

اما افضل الارقام فحققها لاري ميركيس في الوثب الطويل ومايك كونلي في الوثبة الثلاثية وليروي باريل في الـ ٥٥ م وغوين تورينس في الـ ٥٥ م ايضا . غير ان عددا من النجوم العالميين غابوا عن البطولة ومنهم كارل لويس ووفلورانس غريفيث جوينر وجو ديلوش وايفلين اشفورد الامر الذي سيمنح الولايات المتحدة المركز الثالث على الارجح في بطولة العالم خلف الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية .

النتائج الفنية :

□ الرجال .

٥٥ م حواجز ١/ طوني كامبل ٦٫٩٨ ث .

٥٥ م ١/ ليروي باريل ٦٫١٥ ث .

٤٠٠ م ١/ انطونيو ماكاي ٤٧٫٠٣ ث .

٥٠٠ م ١/ مارك رو ١٫٠١٫٥٩ د .

٨٠٠ م ١/ راي براون ١٫٤٦٫٧٧ ٦ .

الميل ١/ الايرلندي فرانك اومارا ٣٫٥٨٫٥٨ د .

٣ الاف م ١/ ستيف سكوت ٧٫٥٣٫٦٩ د .

الزانة ١/ السوفياتي روديون غاتاولين ٥٫٨٥ م .

العالي ١/ تروي كامب من الباهاماس ٢٫٣٠ م .

الطويل ١/ لاري ميريكس ٨٫٢٣ م .

الثلاثية ١/ مايكل كونلي ١٧٫٣٢ م .

الكرة ١/ راندي بارنز ٢٠٫٧٧ م .

٥ كلم مشيا ١/ تيم لويس ٢٠٫٠٠٫٤٦ د .

□ السيدات :

٥٥ م حواجز ١/ كيم ماكنزي ٧٫٣٩ ث .

٥٥ م ١/ غوين تورنس ٦٫٦١ ث .

٢٠٠ م ١/ اليس جاكسون ٢٣٫٦٤ ث .

٤٠٠ م ١/ ديان ديكسون ٥٣٫٢٨ ث .

٨٠٠ م ١/ جويتا كلارك ٢٫٠٢٫٦٠ د .

٣ الاف م ١/ ايلين فانيلوك ٩٫١٦٫٤٦ د .

العالي ١/ لويز ريتر ١٫٩٦ م .

الطويل ١/ جينيفر اينيس ٦٫٤١ م .

الكرة ١/ رامونا باجل ١٩٫٠٦ م .

## بطولة العالم للشباب في دورها ربع النهائي

فازت البرازيل على الارجنتين ١/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس السبت في جدة ضمن بطولة العالم الخامسة للشباب لكرة القدم التي تنظمها المملكة العربية السعودية .

وتأهل المنتخب البرازيلي الى الدور نصف النهائي للمسابقة .

وفازت البرتغال على كولومبيا ١/صفر في المباراة امس .

وتأهلت البرتغال الى الدور نصف النهائي من المسابقة .

وفازت الولايات المتحدة على العراق ٢/١ .

وتأهلت الولايات المتحدة الى الدور نصف النهائي .

وفازت نيجيريا على الاتحاد السوفياتي ٥/٣ بركلات الترجيح . وكانت نتيجة المباراة في نهاية وقتها الاصلي ٤/٤ ولم تتغير في نهاية الوقت الاضافي .

وتأهلت نيجيريا الى الدور نصف النهائي للمسابقة .

## غريفيث جوينر تعتزل ألعاب القوى

قالت الاميركية فلورنس غريفيث جوينر التي حصلت على ثلاث ميداليات ذهبية في اولمبياد سيول انها قررت اعتزال العاب القوى .

وقالت غريفيث جوينر في مقابلة مع التلفزيون البريطاني صورت امس السبت : لقد خضت آخر سباق لي .

وتبلغ غريفيث جوينر من العمر ٢٩ عاما وهي حاملة الرقم العالمي في سباقي ١٠٠ و٢٠٠ متر . وقد فازت بالميداليات الذهبية في سباقات ١٠٠ و٢٠٠ و٤ في ١٠٠ متر تتابع في دورة سيول الاولمبية العام الماضي كما حصلت على الميدالية الفضية في سباق ٤ في ٤٠٠ متر تتابع .

وقالت انها اتخذت هذا القرار الصعب قبل يومين بعد أن حصلت على جائزة جيسي أوينز لأحسن لاعبة قوى لعام ١٩٨٨ .

## خسارة لبوبكا ببطولة برلين

احتل سيرغر بوبكا حامل الرقم العالمي للقفز بالزانة المركز الثاني في بطولة دولية لألعاب القوى مقامة في الصالات المغطاة .

فقد حقق بوبكا السوفياتي رقماً قدره ٥٫٦٠ امتار ليفوز بذلك البولندي ميروسلاف شمارا الذي سجل ٥٫٨٥ امتار بالمركز الاول .

وفي مسابقة القفز العالي فاز الالماني الغربي كارلو ترانهارت حامل الرقم العالمي للصالات المغطاة بالمركز الأول مسجلاً ٢٫٣٧ مترا .

## رقم عالمي جديد للتزحلق على الجليد

تمكن السوفياتي ايغور زيليزوفسكي من معادلة الرقم العالمي لسباق الالف متر في التزحلق على الجليد في بطولة العالم التي تقام في مدينة هيرينفين الهولندية عندما قطع المسافة في ١٫١٢٫٥٨ دقيقة .

وكان السوفياتي بافيل بيغوف سجل الرقم العالمي للسباق عام ١٩٨٣ في الما اتا (الاتحاد السوفياتي) .

## رقم عالمي جديد في الحواجز لكازانوف

سجل السوفياتي ايغور كازانوف رقما عالميا جديدا في سباق الحواجز لمسافة ٦٠ مترا أمس السبت في بطولة الاتحاد السوفياتي لالعاب القوى داخل القاعة عندما قطع المسافة في ٧٫٤٢ ث .

وكان الاميركي غريغ فوستر يملك الرقم القياسي العالمي ٧٫٣٨ ث منذ آذار ١٩٨٧ في انديانابوليس .

# فجر اليوم : تايسون وبرونو
# لقب عالمي رابع لدوران

البطل مايك تايسون ( رويتر )

ومتحديه فرانك برونو ( رويتر )

تقام اليوم الساعة الخامسة صباحا على حلبة لاس فيغاس مباراة بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بين البطل الاميركي مايك تايسون ومتحديه البريطاني فرانك برونو .

وقد رشحت مكاتب المراهنات الاميركي تايسون للفوز في المباراة بنسبة ٩ الى واحد .

### لقب عالمي رابع لدوران

انتزع البنامي روبرتو دوران بطولة العالم في الملاكمة للوزن المتوسط ( لائحة المجلس العالمي ) من الاميركي ايران باركلي عندما هزمه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت فجر امس السبت في مدينة اتلنتيك سيتي ( نيوجيرسي ) .

وبات دوران ( ٣٧ عاما ) اول لاعب غير اميركي يحرز بطولة ٤ اوزان عالمية مختلفة . وسبقه الى ذلك ملاكمان اميركيان فقط هما شوغر راي ليونارد وتوماس هيرنز .

وكان دوران احرز سابقا بطولة العالم لاوزان الخفيف والوسط وفوق الوسط . وفوزه الجديد رفع عدد انتصاراته الى ٨٥ مقابل ٧ هزائم منذ احترافه قبل ٢٠ عاما . اما عدد مبارياته على الالقاب العالمية فبلغ ١٩ مباراة .

ومنح قاضيان من القضاة الثلاثة نتيجة المباراة لمصلحة دوران ( ١١٩ نقطة مقابل ١١٢ و ١١٦ نقطة مقابل ١١٢ ) بينما منح القاضي الثالث النتيجة لمصلحة باركلي ( ١١٦ نقطة مقابل ١١٣ ) .

# خروج لوكونت من ليون
# بيكر بنصف نهائي فيلادلفيا



بيكر طائرا خلال مباراته مع رنسبرغ ( رويتر )

اذا لم تسجل مفاجأة في نصف نهائي دورة ليون الدولية الفرنسية لكرة المضرب فان المباراة النهائية للدورة ستجمع بين السويسري ياكوب هلاسيك المصنف الاول والاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا .

فقد اسفرت مباريات المرحلة ربع النهائية عن فوز هلاسيك على الالماني الغربي باتريك كون ٦/٣ و ٦/٧ وماكنرو على الالماني الغربي كارل اوفه شتيب ٦/٢ و ٦/٢ والسويدي اندرس ياريد على لوكونت ٦/٤ و ٧/٥ و ٦/٣ والسويدي يوناس سفنسون على مواطنه ماغنوس غوستافسون ٦/٢ و ٦/صفر .

### دورة فيلادلفيا

وفي ربع نهائي دورة فيلادلفيا الدولية الاميركية . فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول على مواطنه دان غولدي ٦/١ و ٦/٤ والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرغ ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٤ والاميركي تيم مايوت المصنف رابعا على مواطنه براد غيلبرت ٦/٤ و ٧/٥ و ٦/٤ والسويدي ميكايل برنفورس المصنف رابعا على الاميركي روبرت سيغوزو ٦/٤ و ٦/٣ .

### دورة اوكلاند

وفي ربع نهائي دولة اوكلاند الدولية الاميركية للسيدات فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها جيجي بيين ٦/١ و ٦/٣ ، والاميركية زينا غاريسون على البورتوريكية جيجي فرنانديز ٦/٧ و ٦/٤ والسوفياتية لاريسا فتشيكو على الاميركية باتي فنديك ٧/١ و ٦/١ والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الفرنسية ناتالي توزيا ٦/٢ و ٧/٦ .

وفي نصف النهائي ستلعب نافراتيلوفا ضد سافتشيكو وغاريسون ضد زفيريفا .

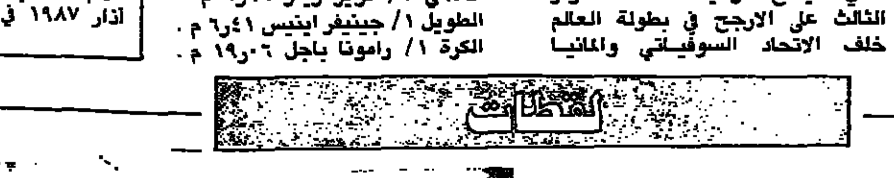
### دورة ويتشيتا

وفي ربع نهائي دورة ويتشيتا الدولية الاميركية للسيدات فازت الاميركية بربارا بوتر على السوفياتية ليلي ميسخي ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/٤ والاميركية ميريديث ملكغراث على الهولندية ملنون بوليغراف ٦/١ و صفر/١ ثم بالانسحاب والاميركية ايمي فرازير على الكندية هيلين كيليسي بالانسحاب والاميركية سوزان سلوان على مواطنتها لويز الن ٦/٢ و ٦/٣ .

## رقم عالمي للبرازيلي داسيلفا

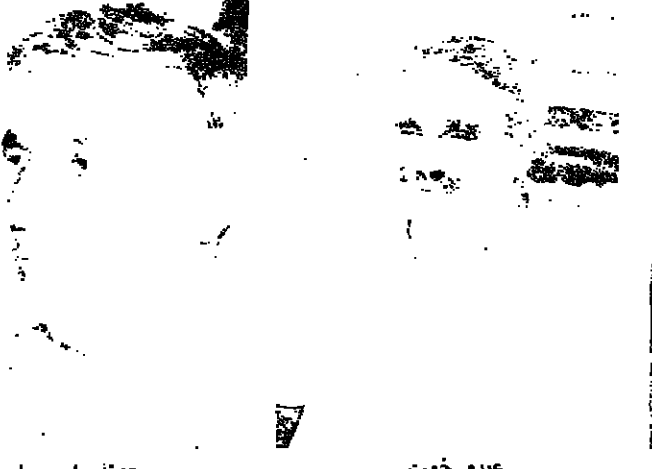
سجل البرازيلي روبسون دا سيلفا رقما قياسيا عالميا قدره ٣٢٫١٩ ثانية في سباق ٣٠٠ متر في بطولة دولية لألعاب القوى في الصالات المغطاة مقامة بمدينة كارلسروه .

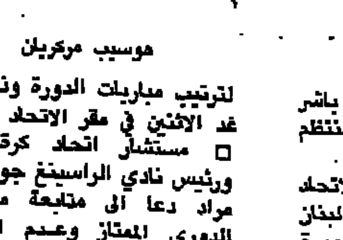
وحطم دا سيلفا الرقم السابق البالغ ٣٢٫٥١ ثانية والذي سجله الاميركي تونتيو مكاي في شتوتغارت في شباط عام ١٩٨٧ .

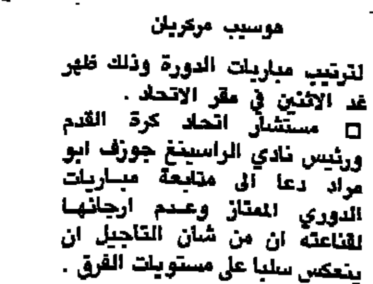


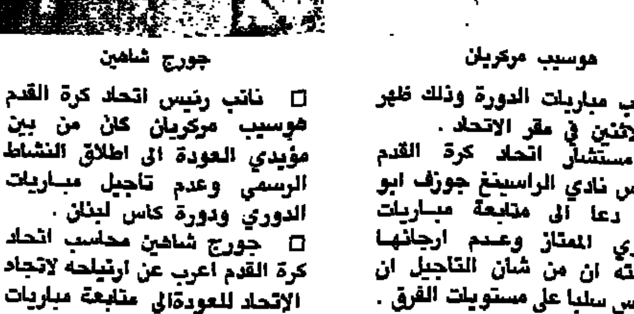
لقطات

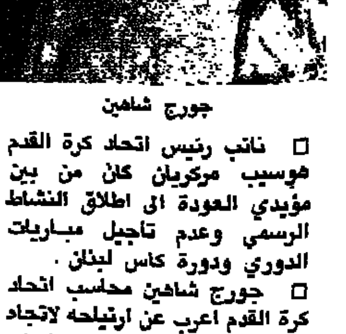
















ادمون عساف — ريمون سمعان — سليم ابو شبكة — عبدو خوري — جوزف ابو مراد — هوسيب مركريان — جورج شاهين — هنري اسمر

□ رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف زار ملعب بلدية برج حمود اكثر من مرة وذلك قبيل العودة الى اطلاق النشاط الرسمي الذي يعمل جاهدا لتنفيذ برنامجه كما وضعته اللجنة العليا .

□ الامين العام لاتحاد كرة القدم اكد ان اللجنة العليا للاتحاد ستقر في انعقادها غدا الاثنين الموعد الجديد لاطلاق النشاط الرسمي اعتبارا من منتصف الاسبوع المقبل ووفق الروزنامة الموضوعة سابقا . وعلى ان تبدأ المباريات بالدور الـ ١٦ لكاس لبنان .

□ من جهة ثانية قال الامين العام وهو في الوقت نفسه رئيس نادي الشرق فرز الشباك . ان فريقه سيعود الى التمرين اعتبارا من يوم غد الاثنين .

□ امين صندوق اتحاد كرة القدم ورئيس نادي الاهلي صربا سليم ابو شبكة يشرف شخصيا على اعداد فريقه على ملعبه في صربا . وقد فهم من مصادر النادي ان الفريق الذي سجل نتائج مميزة في الدوري الممتاز هو نفسه الذي سيدافع عن الوان النادي دون تعزيزه باي لاعب جديد في اطار دورة كاس لبنان .

□ مستشار اتحاد كرة القدم وسكرتير نادي الروضة الدكوانة عبدو خوري يكاد لا ينقطع عن التواجد في مكتب الاتحاد وفي مقر نادي الروضة للمناسبة فقد باشر الفريق تمارينه بشكل منتظم استعدادا لدورة كاس لبنان .

□ وقد دعا مستشار الاتحاد ورئيس لجنة منطقة جبل لبنان عبدو خوري الاندية المشاركة بدورة كاس لجنة المنطقة لمواليد ١٩٧١ لحضور عملية اجراء القرعة لترتيب مباريات الدورة وذلك ظهر غد الاثنين في مقر الاتحاد .

□ مستشار اتحاد كرة القدم ورئيس نادي الراسينغ جوزف ابو مراد دعا الى متابعة مباريات الدوري الممتاز وعدم ارجائها لقناعته ان من شأن التاجيل ان ينعكس سلبا على مستويات الفرق .

□ نائب رئيس اتحاد كرة القدم هوسيب مركريان كان من بين مؤيدي العودة الى اطلاق النشاط الرسمي وعدم تاجيل مباريات الدوري ودورة كاس لبنان .

□ جورج شاهين محاسب اتحاد كرة القدم اعرب عن ارتياحه لاتجاه الاتحاد للعودة الى متابعة مباريات البطولة الى جانب دورة كاس لبنان .

□ هنري اسمر رئيس نادي الحكمة يلاحق عملية انهاء مدينة الحكمة الرياضية في عين نجم الى جانب اهتمامه بمتابعة اوضاع الفريق وتمارينه واستعداداته .

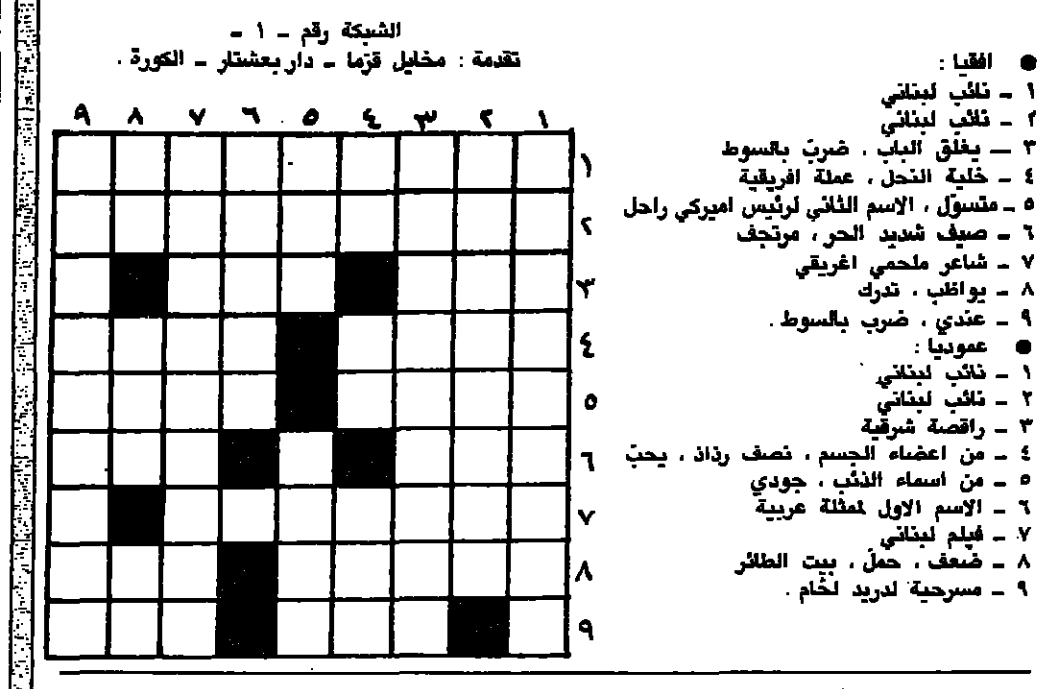
ط . خ .

## استراحة

### فيليب شمّاس

«الانوار» ترحب بكل شبكات الكلمات المتقاطعة التي تردها من القراء شرط ان تكون مؤلفة من تسع خانات ومرفقة بالحل على ورقة مستقلة مع كتابة اسم مؤلفها ورقم هاتفه، كما نرجو ان تكون الشبكات المرسلة بعيدة قدر الامكان عن وضع الكلمات المبعثرة والمعكوسة. وسوف تُنشر شبكات القراء الصالحة بالتسلسل حسب ورودها الينا.

**الشبكة رقم - ١ -**
تقدمة: مخايل قزما - دار بعشتار - الكورة.



● افقيا:
١ - نائب لبناني
٢ - نائب لبناني
٣ - يغلق الباب، ضربَ بالسوط
٤ - خلية النحل، عملة افريقية
٥ - متسوّل، الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل
٦ - صيف شديد الحر، مرتجف
٧ - شاعر ملحمي اغريقي
٨ - يواظب، تدرك
٩ - عندي، ضرب بالسوط.

● عموديا:
١ - نائب لبناني
٢ - نائب لبناني
٣ - راقصة شرقية
٤ - من اعضاء الجسم، نصف رذاذ، يحبّ
٥ - من اسماء الذئب، جودي
٦ - الاسم الاول لممثلة عربية
٧ - فيلم لبناني
٨ - ضعف، حمل، بيت الطائر
٩ - مسرحية لدريد لحّام.

**الشبكة رقم - ٢ -**
تقدمة: اميل يوسف ددوس - بيروت - المطار.

● افقيا:
١ - الاسم الثاني لسفير اميركي سابق في لبنان
٢ - نائب لبناني راحل
٣ - طريقة من الكلام، الاسم الثاني لممثلة مصرية
٤ - للتأوه، ضعف وجبُن، شرب
٥ - صدع وشقّ في الارض، للاستفهام
٦ - قصير، حاكم
٧ - وزير لبناني راحل
٨ - اسرع، صابون للتواليت
٩ - بصبصت الظباء باذنابها، لعنَ.

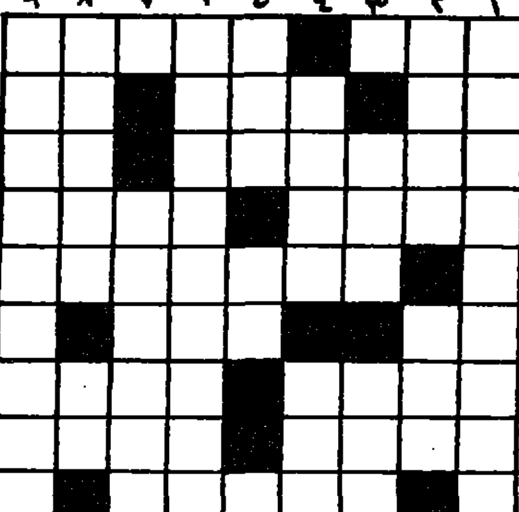
● عموديا:
١ - نائب لبناني
٢ - كذبوا
٣ - خسّ بعد رفعة، الاسم الثاني لنائب لبناني راحل
٤ - إرتفع المكان، آوى
٥ - مرتفع، محامٍ وسياسي اميركي راحل نال جائزة نوبل
٦ - صفة للحمل، برأ الجرح
٧ - عبس، سهل في سوريا
٨ - تقيّ، إشتدّ حرّ النهار
٩ - نائب لبناني راحل.

**الشبكة رقم - ٣ -**
تقدمة: جوزف شكري - الدورة.

● افقيا:
١ - ممثلة بريطانية راحلة
٢ - ممثل اميركي راحل
٣ - نلهو ونمرح، نعلم
٤ - متشابهان، للتمني، كاس
٥ - امنح، عبير
٦ - مراوغة
٧ - لقب بـ «الجوهرة السوداء»، للتفسير
٨ - للنهي، نضالنا
٩ - سلطان عثماني.

● عموديا:
١ - مؤسس الجامعة الاميركية في بيروت
٢ - مؤسس جامعة شهيرة في الولايات المتحدة
٣ - تقيّ، مغنية اشتهرت في العهد العباسي
٤ - الاسم الثاني لمخترع الديناميت، اشنّ
٥ - عائلة، مدينة تركية، ضمير متصل
٦ - في المركب، من اسماء الليث
٧ - الظلمة، نعم بالاجنبية
٨ - طائرة حربية، رئيس الآلهة لدى السومريين
٩ - لئيم، عملة عربية.

**الشبكة رقم - ٤ -**
تقدمة: وفاء نادر - بيروت - شارع مونو.



● افقيا:
١ - لعاب النحل، العطش
٢ - عملة اسيوية، ارتفاع وازدياد، احد الوالدين
٣ - مدينة ايطالية، تعب
٤ - عزيز النفس، الاسم الثاني لوزير لبناني سابق
٥ - الشفاء من المرض
٦ - زار الاماكن المقدسة، ضربٌ من سير الإبل
٧ - عملة عربية، ضد تمدحه
٨ - الاسم الاول لمطرب لبناني، احد المتصرفين
٩ - الجود.

● عموديا:
١ - من ضواحي صيدا
٢ - نصل الرمح، صنف من الناس
٣ - نوع من الافاعي، رفيقة سكينة
٤ - من اسماء البحر، ترشد
٥ - رجاء، حرف عطف
٦ - عالم فرنسي كبير (ينقص الحرف السادس)
٧ - من الامراض
٨ - واظبَا، اسم لقصب السكّر
٩ - الاسم الثاني لموسيقار عربي.

### حلول شبكات القراء في ٢١ شباط ١٩٨٩

**حل الشبكة رقم - ١ -**

● افقيا:
١ - كاوهسيونج - ٢ - يوسف الزين - ٣ - ركن، عوف - ٤ - كل، الرومي - ٥ - يابه، داكا - ٦ - غهب، كو، سف - ٧ - اوغست اديب - ٨ - رمادي، ركا - ٩ - داء، مدعوج.

● عموديا:
١ - كيركيغارد - ٢ - اوكلاهوما - ٣ - وسن، بيغاء - ٤ - هف، اه، سد - ٥ - ساحل، كتيم - ٦ - يل، ردوا - ٧ - وزعوا، درع - ٨ - نيومكسيكو - ٩ - جنفياف باج.

**حل الشبكة رقم - ٢ -**

● افقيا:
١ - بسام فريحه - ٢ - اوستراليا - ٣ - مسيع، معبر - ٤ - شناتر، بني - ٥ - ران، مد، يت - ٦ - اليس، ناقر - ٧ - يسارع، حظو - ٨ - في، الدمام - ٩ - رداءة، رنن.

● عموديا:
١ - بام شرايفر - ٢ - سوسن السيد - ٣ - اسبانيا - ٤ - متعة، سراء - ٥ - فو، رم، علة - ٦ - رام، دن - ٧ - يلعب، احمر - ٨ - حي بن يقظان - ٩ - هاري ترومن.

**حل الشبكة رقم - ٣ -**

● افقيا:
١ - بعل اوتسور - ٢ - نيودلهي - ٣ - سد، غيبوبة - ٤ - ليما، هلام - ٥ - يرقب، ند - ٦ - ادر، قوس - ٧ - نمو، انملة - ٨ - بافاريا - ٩ - الاراميون.

● عموديا:
١ - بنسلفانيا - ٢ - عيدي، دم - ٣ - لو، ميروبا - ٤ - ادغار، ار - ٥ - ولي، قيافا - ٦ - تهبهب، نام - ٧ - سيول، قمري - ٨ - بادوليو - ٩ - رستم دستان.

**حل الشبكة رقم - ٤ -**

● افقيا:
١ - كعب بن مالك - ٢ - عبا، بوب - ٣ - بدري، فنار - ٤ - باي، ارن - ٥ - نلسون، لما - ٦ - مس، فرو - ٧ - العمل، ريو - ٨ - ماثيو، دلم - ٩ - تمر، طريق.

● عموديا:
١ - كعب بن مامة - ٢ - عبد السلام - ٣ - باريس، عتر - ٤ - مي - ٥ - نبٌ، منفلوط - ٦ - موف - ٧ - ابن الوردي - ٨ - ارم، يلق - ٩ - كفرتلحوم.

**جائزة ١٢٠٠٠ ليرة لبنانية لأفضل شبكة تُنشر خلال شهر شباط ١٩٨٩.**

## «الحلقة اللبنانية» .. فضائح تهز سويسرا

هل يوجد فساد في نظام العدالة السويسري؟

سؤال كان لا يمكن حتى التفكير فيه قبل ثلاثة اشهر. ولكن سويسرا التي اشتهرت بانها نموذج للديمقراطية والاستقرار، تترنح الان تحت وطأة فضيحة اجبرت اول وزيرة في الحكومة على الاستقالة ولوثت سمعة البنوك السويسرية. واصيب السويسريون بصدمة نتيجة ادعاءات بان مسؤولين في مواقع عليا قاموا بحماية اشخاص يشتبه في انهم من المجرمين، وان تجار مخدرات دوليين سمح لهم بايداع اموال طائلة في حسابات سرية ببنوك سويسرية.

وقالت صحيفة نيو تسورخر تسيتونغ «اضرت الاحداث التي تكشفت بسمعة ومكانة الحكومة. وبالتاكيد نالت من الاحترام الذي تتمتع به المؤسسات الديمقراطية بصفة عامة».

وفي خطاب الى رئيس الدولة اكد هيلموت هوباشر زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي «اننا لسنا احدى جمهوريات الموز».

وتكمن في قلب الفضيحة شبكة معقدة من تهريب مخدرات واستثمار اموال غير مشروعة تمتد خيوطها عبر ثلاث قارات واطلقت عليها الصحف «الحلقة اللبنانية».

وتكشف اول خيط من الفضيحة في تشرين الثاني الماضي عندما قال وكلاء للنائب العام في كانتون تسينو الجنوبي انهم يعتقدون ان اكثر من مليار دولار من اموال المخدرات قد مرت عبر حسابات في بنوك سويسرية لاخفاء مصدرها الاجرامي.

وقد اضطرت اليزابيت كوب وزيرة العدل واول سيدة تتولى منصبا وزاريا في الحكومة السويسرية الى الاستقالة في كانون الاول الماضي بعد اعترافها بانها نصحت زوجها بالاستقالة من مجلس ادارة شركة ستتناولها اتهامات في القضية.

ونفى زوجها هانز كوب والشركة القيام باي عمل غير مشروع ولم توجه اليهما اتهامات.

ولكن وكيلا للنائب العام اتهم اليزابيت كوب بخرق السرية الرسمية وسيقرر البرلمان الشهر المقبل ما اذا سيرفع عنها الحصانة. وقد طلبت هي رفع الحصانة حتى تستطيع الرد على الادعاءات ضدها.

واعترفت وزارة العدل ان هانز كوب الذي تجري تحريات حول شؤونه التجارية والضريبية قد اطلع على وثائق رسمية. ويجري البرلمان تحقيقا منفصلا في قضية كوب.

ومن جهة اخرى يقوم وكيل اخر للنائب العام بالتحقيق في ادعاءات لسياسيين وصحف ان مسؤولين كبارا حاولوا تغيير مسار تحريات يجريها البوليس حول استثمار اموال جاءت من مصدر غير مشروع حتى لا تكون لها اية صلة محتملة بهانز كوب.

ويبحث مسؤولون ايضا في مزاعم صحفية ان مهرب مخدرات تركي مزعوم عاش عدة سنوات في زوريخ دون مضايقات وان اوامر صدرت للبوليس بعدم القبض عليه بالرغم من وجود امر بذلك من البوليس الدولي الذي وصفه بانه خطر.

وحفزت هذه الادعاءات عضوا مستقلا في البرلمان هو فرانز جايغر على التساؤل عما اذا كان استثمار اموال غير مشروعة المصدر وترويج المخدرات يتمتعان بحماية رسمية في سويسرا. والفضائح السياسية نادرة في سويسرا.

ولكن اتهامات بان السرية في البنوك السويسرية تسهل الامور للمجرمين غير نادرة.

وقد كشف وكلاء للنائب العام يحققون في قضية «الحلقة اللبنانية» عن ادلة ضارة تشير الى ان ليست كل البنوك السويسرية تتحرى الدقة وان التحريات قد تشمل مصدر اموال اودعت في بعضها.

وقال ديك مارتي النائب العام في بيلينزونا هذا الشهر ان احد البنوك الكبرى قد تجاهل تحذيرات بان بعض الاموال المودعة في حسابات معينة جاءت من تجارة المخدرات.

وقد اتهم قاضي التحقيق الايطالي ماريو فودانو سويسرا علنا بتعطيل العدالة الايطالية بتأخرها سنوات طويلة في تسليم وثائق مصرفية مطلوبة كدليل. وقال انه نتيجة لذلك افلت مجرمون.

وتنفي البنوك السويسرية مثل هذه الاتهامات بشدة.

وقال روبرت ستودر عضو مجلس الادارة المنتدب ليونيون بنك وهو اكبر مصرف في سويسرا «بالتاكيد يتم تداول اموال اجرامية في سويسرا... ولكنني لا اعتقد ان سويسرا مركزا مهما للاتجار في «اموال قذرة». في رايي توجد مراكز اكثر اهمية في اميركا».

وطالب محافظ البنك المركزي السويسري في مقال صحفي يوم الاربعاء الماضي باصدار قانون صارم لمنع استثمار الاموال غير المشروعة. كما وجه ماركوس لوسر رئيس البنك الوطني السويسري لوما للبنوك التجارية لعدم بذل اقصى جهد لمنع مجرمين من استغلال سرية النظام المصرفي السويسري في اخفاء مصادر اموالهم.

وقال لوسر ان سويسرا في حاجة الى قانون صارم يوجب على البنوك تعريف زبائنها ورفض اموال من مودعين مجهولين.

واستثمار اموال من مصادر غير مشروعة ليس عملا غير قانوني في سويسرا حاليا. ولكن الحكومة قالت انها ستضع مشروع قانون لحظر هذا النشاط خلال الاشهر القليلة القادمة.

زوريخ - ر

## أحزاب أوروبا الشرقية تواجه تحديات لسلطاتها

تواجه الأحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية لأول مرة منذ استيلائها على السلطة قبل ٤٠ عاماً تحديات لحقها المعلن في الحكم دون شريك.

وبينما تحارب حكومات في اوروبا الشرقية معركة خاسرة ضد تفاقم مشكلات اقتصادية يدعو مصلحون بشجاعة متزايدة الى توسيع عملية صناعة القرار.

وقال اليوغوسلافي فرانس تومسيك هذا الشهر «هدف الشيوعيين هو الاستيلاء على السلطة والاحتفاظ بها مهما كلفهم هذا. وهم يؤلفون قصصاً خيالية بانهم الوحيدون القادرون على الحكم».

ويقوم تومسيك بتاسيس اول حزب معارض هو التحالف الاشتراكي الديمقراطي لسلوفينيا حيث وضحت رغبتها في تحدي استئثار الشيوعيين بالسلطة.

وبينما يبدو أن قوة الدفع الجديدة في المطالبة بالتعددية قد نجمت من السياسة الاصلاحية للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، فان بعض الدول الشيوعية وخاصة المجر قد اعلنت تغييرات تتجاوز بكثير ما تراه موسكو.

وقد استبعد غورباتشوف هذا الشهر فكرة قيام تعددية حزبية في الاتحاد السوفياتي ووصفها بانها «هراء» و«غير سليمة سياسياً ونظرياً».

واتسمت المناقشات حول التعددية الحزبية وخاصة في دول البلطيق حيث ظهرت «جبهات شعبية» عريضة القاعدة كبدائل سياسية للأحزاب الشيوعية.

وقال غورباتشوف: المناقشة غير مجدية. نظام تعدد الأحزاب هراء.

ولكن قبل بضعة ايام اضاء الحزب الشيوعي المجري الضوء الأخضر لادخال نظام حكم يقوم على تعدد الأحزاب. وكانت السياسة الرسمية حتى ذلك الوقت تقوم على «تعددية اشتراكية» ولكنها لم تنص بالتحديد ان تكون في نطاق الحزب الواحد.

وقال زعيم الحزب الشيوعي المجري كارولي غروش بعد اجتماع خاص للجنة المركزية للحزب هذا الشهر انهم توصلوا الى انه لم يعد من الممكن الاستمرار في الحزب الواحد القائم على التعددية الاشتراكية.

وبينما اعلن غروش ان التعددية الحزبية ليست ضمانا ضد وقوع أخطاء شخصية الا انه قال انها قد تقلل من مثل هذه الأخطاء.

واعلن غروش في خطاب امام اللجنة المركزية ان الحزب الشيوعي يقبل مبدا المشاركة في السلطة في نطاق محدود فقط ان التحرك نحو نظام تعدد الأحزاب سيكون عملية طويلة.

وقال دبلوماسي غربي في بودابست «السؤال هو هل يريد الحزب الشيوعي حقيقة شركاء في السلطة واذا كان ذلك كذلك فكيف سيعمل اثناء فترة الانتقال. واذا لم يرد ذلك فكيف سيمنع تلك الخطوة».

وفي يوغوسلافيا حيث يطبق نظام اللامركزية الشيوعية الإتحادية اصبحت التعددية الحزبية حقيقة واقعة حيث يقال انه توجد ثمانية احزاب في البلاد - حزب شيوعي اقليمي لكل من الجمهوريات والاقاليم الثمانية التي تتكون منها يوغوسلافيا.

ووسط انقسامات عميقة بين هذه الاحزاب وازمة اقتصادية متفاقمة برزت ١٢ مجموعة سياسية على الاقل خلال الاشهر القليلة الماضية معظمها خضع لضغط رسمي وسجل نفسه داخل التحالف الاشتراكي الذي يسيطر عليه الشيوعيون كما ينص الدستور الذي يحظر قيام احزاب سياسية معارضة.

وفي بولندا اتخذ الحزب الشيوعي خطوة كبيرة نحو التعددية بعقد مؤتمر «مائدة مستديرة» مع منظمة تضامن المستقلة...

ووافقت الحكومة على اضفاء صفة الشرعية على المنظمة اذا تعهدت بتاييد اصلاحات اقتصادية وسياسية.

وفي مواجهة ازمة اقتصادية متفاقمة وافق الحزب الشيوعي البولندي في جلسة عاصفة الشهر الماضي على السماح بقيام جمعيات مستقلة ونواد سياسية ومجموعات مناقشة ومجموعات برلمانية - ليست أحزاباً.

وعرض الحزب على المعارضة ايضاً عدة مناصب وزارية وما يصل الى ٦٠ في المئة من مقاعد البرلمان اذا تمت الصفقة.

وقال دبلوماسي غربي «لاول مرة منذ فرض الحكم العرفي (عام ١٩٨١) يعطون المعارضة دوراً رئيسياً في بولندا. وسيمدنا ما حدث في مؤتمر المائدة المستديرة بمعلومات عما اذا كان هذا العرض يشكل نقطة تحول حقيقية».

وفي المانيا الشرقية التي ترفض فكرة الاصلاح وفي تشيكوسلوفاكيا التي تقابل الفكرة بفتور تزعم الحكومتان الشيوعيتان ان التعددية السياسية توجد في البلدين داخل الجبهة الوطنية التي تضم الاحزاب الديمقراطية السابقة.

وقال دبلوماسي يعمل في برلين الشرقية: نظراً للاحجام عن اجراء اصلاحات هنا فالفرصة ضئيلة في احداث اي تغيير في ظل القيادة المحافظة الحالية.

## أنصار البيئة يحيون الهنود الحمر البرازيليين

اشاد انصار حماية البيئة باجتماع للهنود الحمر البرازيليين، وحّد بين قبائل متعادية ووصفوه بانه حدث بارز في حملة انقاذ غابات الامازون المطيرة.

وفي مدينة التاميرا الحارة التي تقع على طريق الامازون الكبير عقد حوالى ٥٠٠ هندي برازيلي مؤتمراً استمر خمسة ايام وانتهى امس الأول الجمعة باعلان معارضتهم لبناء سد كبير على نهر اكزينغو.

وحضر الاجتماع انصار حماية البيئة وصحفيون من جميع انحاء العالم وكذلك هنود حمر من كندا والولايات المتحدة والمكسيك. وارسل البابا يوحنا بولس الثاني رسالة تضامن روحية.

وقد سلط مقتل شيكو منديس رئيس عمال استخراج المطاط من الأشجار الذي سعى للحفاظ على غابات الامازون الأضواء على كفاح سكانها لحماية بيئتهم.

وقد حقق المؤتمر الذي نظمه هنود كايابو انجازاً جديداً في هذا المجال. وابلغ خوسيه لوتزمبرغر وهو من اشهر انصار حماية البيئة في البرازيل مؤتمراً صحفيا «انه (المؤتمر) حدث بارز ولأول مرة يلقى ما يقوله هؤلاء الناس آذاناً صاغية».

واصدر الهنود بياناً سموه «ميثاق التاميرا» تعهدوا فيه بحماية الغابات المطرة. وقال الميثاق: قررنا مراقبة اعمال الحكومة حتى يمكن وقف التدمير. وقررنا ايضاً توحيد الصفوف مع الكونغرس والشعب البرازيلي لحماية ارضنا في هذا الجزء المهم من العالم.

وقد اوضح الهنود وجهة نظرهم بكل وضوح لممثل الرئيس خوسيه سارني ولمدير شركة ايليترونورت التي تسعى للحصول على عقد بناء السد وتكلفته ٥٫٩ مليار دولار.

ويوم الثلاثاء الماضي، شهر عدة هنود حراباً وفؤوساً امام خوسيه انتونيو مونيز لوبيز مدير ايليترونورت اثناء القاء خطابه. وكاد فأس امرأة هندية يلمس وجهه.

وقال «شعرت ببرودة النصل».

وفي يوم الاثنين سار مؤيدون لبناء السد في مظاهرة صاخبة من ١٥٠ سيارة في شوارع التاميرا.

وشهدت التاميرا اسبوعا حافلاً حيث لم يحدث من قبل ان تجمع مثل هذا العدد من الهنود الذين كانوا يمثلون ٣٧ قبيلة برازيلية هندية بالرغم من أن طريق «عبر الأمازون» غير المعبد لا يمكن السير فيه لعدة شهور في العام.

هنود البرازيل اثناء مؤتمرهم

وقد اعجب خبراء في علم الاجناس (الانثروبولوجيا) بالانسجام بين القبائل التي كان بعضها الد اعداء البعض الآخر.

وقال الخبير الانثروبولوجي منيسيلاف زيليني لصحيفة «اوليبرال»: لم أر شيئا مثل هذا يحدث من قبل في اميركا اللاتينية.

وقال لوتزمبرغر ان الهنود قرروا الوقوف صفاً واحداً لمنع تدمير الغابات المطرة التي تحل محلها مزارع لتربية الماشية وشركات تعدين وسدود. واضاف يقول: ما يحدث هنا هو حرب تخريب وتدمير.

واضاف يقول انه تم تدمير حوالى خمسة ملايين كيلومتر مربع من غابات الامازون المطيرة في البرازيل والبلدان المجاورة وان بين ١٥ و٢٠ في المئة من هذه المساحة قد ازيلت خلال الخمس سنوات الماضية تقريباً.

## صور من العالم

### كمامة غاز متطورة

جندي سويسري يعرض في هذه الصورة كمامة غاز جديدة وافقت على استعمالها وزارة الدفاع الكمامة تتفوق على الكمامة التي تنتجها المانيا الاتحادية، كونها تسمح لمن يلبسها بالتكلم وبتناول السوائل من خلال انبوب خاص وذلك بدون نزعها عن وجهه.

زوريخ - ر

### صبي في القفص!

الفتى الايطالي اوسكار دو فيتو (١١ سنة) المتخلف عقليا يقف الى القرب من قفصه الخشبي في منزله جنوبي ايطاليا. مسؤول في الشرطة افاد ان الصبي كان يحتجز في هذا القفص يوميا عندما يذهب والداه الى العمل. ولا يفك اسره الا عند رجوعهما مساء الى بلدتهما «جيريفالكو». والد اوسكار قال للشرطة ان احتجاز اوسكار في القفص كان للحؤول دون ايذاء نفسه.

روما - ر

### مؤلفات امبرتو إيكو



وليام ويفر، الذي كانت ترجمته الانكليزية لكتاب امبرتو ايكو «اسم الوردة» جعلته قنبلة المؤلفات عام ١٩٨٣. يقف في مكتبه في توسكاني. ويذكر ان ويفر الذي انتهى لتوه من ترجمة كتاب ايكو الجديد «رقاص فوكولت»، اطلق على هذا المكتب (الصورة) اسم «حجرة ايكو» لان تشييده جرى بواسطة المال الذي درّه عليه الكتاب

روما - ر

### مبنى السفارة



يوم الخميس في ٢٣ شباط الجاري، اعلنت كل من الصين واندونيسيا استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد انقطاع دام ٢٢ عاما ويبدو في الصورة المبنى القديم للسفارة الصينية في الحي الصيني في جاكرتا بعد ان اصبح اشلاء وكانت حكومة اندونيسيا استملكت الموقع من ضمن مشروع عام تسعى من خلاله تحويل المنطقة الى وسط تجاري وباحة لتوقيف السيارات

جاكرتا - ر

# الانوار

المؤسس سعيد فريحه . رئيس مجلس الادارة عصام فريحه . الرئيس المدير العام بسام فريحه .
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد . مدير التحرير فؤاد دعبول . المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٢ ـ ٤٥٠٩٣٢ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ٣٨-١٠٦ تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE


## انوار على العالم

### « تعددت الأسباب و... الذبح واحد »

تعتزم السويد تطبيق حظر الاسبوع المقبل يمنع ذبح الحيوانات على الطريقة اليهودية، رغم احتجاجات غاضبة من الزعماء اليهود .

وقال الحاخام مورتون نارو المتحدث باسم الطائفة اليهودية ان التشريع الذي يشترط ان يفقد الحيوان وعيه قبل ذبحه اساءة فادحة لليهود الذين تحظر ديانتهم هذا الامر .

وقال لـ « رويتر » : « اننا نعتزم محاربة التشريع . ونحن نشعر بانه تفرقة خطيرة » .

وكانت السويد قد حظرت في السابق ذبح الابقار والخراف على الطريقة اليهودية في عام ١٩٣٧ . ولكنها سمحت باتباع هذه الطريقة في ذبح الدجاج .

ويستورد معظم اللحم « الكوشير » (الحلال) الذي يتناوله اليهود السويديون من الدانمرك .

ستوكهولم ـ ر

### حرية الرأي محفوظة

قال بيان لوزارة الداخلية السعودية ان سعودياً مداناً بالقتل اعدم امس الأول بقطع الراس في مدينة نجران الواقعة في جنوب المملكة العربية السعودية .

وقال البيان الذي نشر في صحف محلية امس ان علي بن عبدالله بن صالح قتل سعودياً اخر بأن اطلق عليه الرصاص من مسدس ثم طعنه بسكين اثر نقاش بينهما .

الرياض ـ ر

### القرش ... قرش

طولب مستأجر قديم في أحد المباني الشعبية في فرنسا بدفع متأخرات عن بدلات ايجاره قدرها قرش واحد لا غير . ولما لم يتمكن من العثور على قرش حرر شيكاً للشركة بهذا المبلغ البسيط . لكن الشركة رفضت الشيك . وقالت له الموظفة في النهاية « لم يعد هناك حاجة للأمر . وقد اقفلنا ملفك على كل حال » .

(ا.ف.ب.)

### بردان !

عثر طفلان في الخامسة والسابعة من جديد على الثعبان « الداجن » الذي هرب من أحد المنازل عبر انابيب التدفئة بعد أن حطم زجاج قفصه . والتجأ الثعبان غير السام الذي يقارب طوله المترين الى القبو فوجده الطفلان متقوقعاً على نفسه من شدة البرد .

(ا.ف.ب.)

### « ساموراي »

هاجم شاب مسلح بسيف ساموراي امس الأول مصرفاً في لاس بالماس دي غران كاناريا . وعندما فوجيء بقوات الأمن تحيط به تمكن من قطع اصبع شرطي قبل أن يتم القبض عليه !

(ا.ف.ب.)

### اثيوبيا في مواجهة السحايا

اعترف المسؤولون عن الصحة العامة في اثيوبيا امس الاول بأن وباء التهاب السحايا تسبب في مقتل ٦٣٦ شخصاً وبأنه سجلت ٧٢٤٤ اصابة بهذا المرض منذ الاعلان عن انتشار الوباء في أيلول الماضي .

ونقلت وكالة الانباء الاثيوبية عن اطباء وزارة الصحة العامة قولهم أن الوباء منتشر في كافة انحاء البلاد .

وقال رئيس قسم الرقابة الصحية في الوزارة منغيستو ميهريتو ان الوباء لم يطل منطقة اريتريا . واضاف ان الوباء ظهر قبل دورته العادية بستة اشهر وانه يثير قلق السلطات التي أطلقت نداء لمكافحة التهاب السحايا . واكد الطبيب ان الاصابة بالتهاب السحايا تظهر عادة في آذار ونيسان وأيار .

والمنطقة الاكثر تضررا هي منطقة أومو في الشمال على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب اديس ابابا وقد اقيم نحو ٤٠ محجراً صحياً لمعالجة ٢٨٠٠ مصاب في المنطقة .

ولم يشر منغيستو الى النداء الذي وجهته السلطات بشأن النقص في اللقاحات في البلاد والى طلبها الحصول على ٩ ملايين جرعة منه . وقد تم حتى الآن تلقيح ١،٦ مليون شخص ضد هذا الوباء .

اديس ابابا ـ ا.ف.ب.

### حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٥٧ ـ الحكومة الاردنية توافق على المساعدة المقترحة لها في خطة ايزنهاور للشرق الأوسط .

* * *

□ ١٩٦١ ـ وفاة العاهل المغربي الملك محمد الخامس والد الملك الحالي الحسن الثاني .

* * *

□ ١٩٨٠ ـ الاعلان الرسمي عن اقامة علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل .

(ا.ف.ب.)

### متفرقات عربية ودولية

● وارسو ـ اعلن رسميا في وارسو امس ان ٣٩ شرطيا جرحوا بينهم اثنان نقلا الى المستشفى خلال مجابهات عنيفة، جرت في كراكوفيا (الجنوب) امس الاول بين قوى الامن، ونحو خمسة الاف شاب معارض للنظام .

واوضحت «وكالة الانباء البولندية» انه تم اعتقال ٢٤ متظاهرا افرج عنهم تباعا منذ مساء امس الاول بعد ان استجوبوا في مركز الشرطة الرئيسي في العاصمة القديمة لملوك بولندا .

● موسكو ـ ذكرت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم الجيش السوفياتي امس ان الجنرال فلاديمير لوبوف، عين رئيسا لقيادة اركان القوات المسلحة لحلف وارسو .

ويحل الجنرال لوبوف، محل الجنرال اناتولي غريبكوف، الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٦. وكان الجنرال لوبوف يتولى منذ عام ١٩٨٧ منصب المساعد الاول لرئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية .

● لندن ـ اعلن حرس السواحل في ابردين (اسكتلندا) انه تم امس اجلاء اربعة وستين رجلا عن منصة نفطية عائمة في بحر الشمال بعد خلل فني في احد الآبار .

● باماكو ـ اعتبر الرئيس التشادي حسين حبري، في تصريح له امس عند وصوله الى باماكو في زيارة «صداقة وعمل» الى مالي تستغرق ٢٤ ساعة انه يوجد منذ سنة تطور ايجابي في العلاقات بهذا الجو من الوفاق والحوار ان بين التشاد وليبيا، او على صعيد اللجنة المختصة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية التي يرئسها الرئيس الغابوني عمر بونغو .

● لندن ـ عزت هيئة الطيران المدني امس في تقرير لها، حادث الاصطدام الذي تم تجنبه في اللحظة الاخيرة، بين طائرة ترايستار تابعة لشركة بريتش ايرويز، وطائرة توبوليف تابعة لشركة الخطوط الجوية البلغارية (بلكان ايرلاينز) في شباط الماضي فوق كنت (جنوب انكلترا) الى «عدم وجود تنسيق بين اثنين من المراقبين الجويين المجربين» .

● واشنطن ـ قال مسؤولون بوزارة التجارة الاميركية، ان الوزارة ستعلن هذا الاسبوع، تخفيف القيود المفروضة على تصدير التكنولوجيا غير المتقدمة للصين ودول شيوعية اخرى .

وقال المسؤولون امس الاول ان قائمة القيود الجديدة، اقرتها في العام الماضي «لجنة تنسيق القيود على الصادرات» التي يوجد مقرها في باريس. وقد شكل الحلفاء الغربيون هذه اللجنة في اعقاب الحرب العالمية الثانية للحد من تصدير التكنولوجيا الحديثة الى الدول الشيوعية .

● اديس ابابا ـ اعد وزراء الخارجية الافارقة امس قرارا يحتج بشدة على خفض قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في ناميبيا ولكنهم رفضوا دعوة لارسال قوات اضافية الى الاقليم .

● سيول ـ افاد شهود عيان ان الافا من رجال الشرطة، انتشروا امس في وسط سيول لمواجهة تظاهرات ضد الحكومة بمناسبة الذكرى الاولى، لانتخاب الرئيس روه تاو وو، وللاحتجاج على الزيارة التي سيقوم بها الى سيول الرئيس الاميركي جورج بوش غدا الاثنين .

ر. ا ف ب

## طهران ألغت معرضا بريطانيا
# استمرار الجدل حول قضية رشدي وايران أكدت موقفها من قتله




مظاهرة «مجاهدي الشعب» في باريس (رويتر)

قالت بعثة ايران في الامم المتحدة ان كتاب سلمان رشدي المثير للجدال « ايات شيطانية » مؤامرة على اساس الاسلام نفسه لتقليص الدور المتزايد الذي يقوم به في الحياة العامة .

وقالت البعثة الايرانية في بيان صحفي ان « هذه المؤامرة احبطت بالرد الحازم والجلي والمتحد والشجاع للمسلمين من كل ارجاء العالم » .

واضافت البعثة قولها ان رد الفعل على هذا الكتاب لم يبدأ في ايران ولم ينته فيها . ولكن ايران ، بالنظر الى الطبيعة الفريدة لزعامتها ، يمكنها ان تكون محددة وصريحة فيما يتعلق بمبادىء وتعاليم الاسلام .

وقالت البعثة اذا كانت تلك القضية قد اثيرت في اطار الرقابة وحرية الفكر والراي فيبرز سؤال هنا الا وهو هل حرية الراي مطلقة ام لا .

وقالت ، اذا كانت مطلقة كان للسيد رشدي حرية التعبير عن رأيه مهما كان غير حساس ومجحفا بحق حرية الفكر والعقيدة لمليون مسلم وللسبب نفسه يكون للمليار مسلم ايضا الحق في تحديد الطريقة التي يتعاملون بها معه على اساس تراثهم الذي يعود الى ١٤٠٠ سنة » .

● في بومباي ادان المسلمون رجال الشرطة امس لاطلاقهم النار خلال احتجاجات بشأن رواية سلمان رشدي في الوقت الذي كان فيه آخرون يدفنون موتاهم في العاصمة التجارية الهندية بومباي .

وقام اكثر من ٥٠٠٠ شرطي مسلح بدوريات في جنوب بومباي حيث فتحت الشرطة النار امس الأول بعد ان اخفق الغاز المسيل للدموع والهراوات في السيطرة على ١٠،٠٠٠ محتج كانوا يلقون بالاحجار والزجاجات .

وتقول مصادر في الشرطة وفي مستشفيات ان ١٢ شخصاً قتلوا واصيب ٤٠ آخرون على الاقل بجروح في الاحتجاجات . وستة من الجرحى في حالة حرجة .

واصطف الآلاف في طريق بومباي ووقف آخرون في الشرفات لمشاهدة تشييع جنازة احد ضحايا الاحتجاجات .

واعرب بعض المشيعين عن غضبهم لاطلاق النار على المحتجين . وقال احد زعمائهم ويدعى شرفات خان ، « اننا غاضبون . لا يمكننا ان نصدق تعرضنا لهذا » .

● في باريس تظاهر حوالى ٢٠٠ من المتعاطفين مع « مجاهدي الشعب » امس في باريس احتجاجا على « ارهاب الخميني » ودعوته « لقتل » سلمان رشدي .

وشجب المتظاهرون « ديكتاتورية الخميني غير المشروعة ومذبحة السجناء السياسيين » واصدروا قراراً يتهم الامام الخميني بتصدير « الخوف والارهاب » باعلانه « امر اعدام » سلمان رشدي وذلك « لانقاذ نظامه من المازق والازمات الخانقة التي تحاصره » .

ودعا المتظاهرون « كل الحكومات في العالم الى مقاطعة » النظام الايراني وطالبوا « بطرده من المجموعة الدولية » .

واعلنت ايران امس عن الغاء معرض بريطاني كان مقرراً اقامته في طهران وزيارة لبون كان من المقرر ان يقوم بها وزير ايراني وذلك بسبب الخلاف .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية ونشرته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان معرضا تقنيا كانت ٦٠ شركة بريطانية تعتزم اقامته في آذار المقبل الغي بسبب « الدعاية المغرضة المعادية لمقدسات المسلمين » .

واضاف البيان قوله ان ايران الغت ايضاً زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وزير الاسكان والتخطيط العمراني الايراني سراج الدين كسروني لالمانيا الغربية وزيارة مقررة لمسؤول بحكومة بون لطهران .

ولم تذكر الوكالة اسم المسؤول الالماني .

● في اثينا سار نحو ٣٠ عضواً في حركة « مجاهدي الشعب » الايرانية امس في شوارع اثينا احتجاجاً على نظام الامام الخميني والقمع في ايران .

واوضح متحدث باسم الحركة ان المشتركين ارادوا بذلك اظهار تضامنهم مع اتحاد الطلبة المسلمين الذي دعا الى تظاهرات مماثلة في معظم العواصم الاوروبية امس .

واحتج المتظاهرون خصوصاً على « مذبحة » الشعب الايراني التي ينفذها النظام الحاكم في طهران . واتهموا هذا النظام بقتل ٩٠ الف ايراني حتى الآن واحتجاز ١٤٠ الف معارض على الاقل في سجون البلاد . كذلك احتجوا على تهديدات الخميني بقتل رعايا اجانب بخاصة سلمان رشدي .

● في نيروبي قالت الاذاعة الاوغندية ان المجلس الاسلامي الاعلى في اوغندا شجب سلمان رشدي امس وحث اصحاب المكتبات على عدم استيراد كتابه .

ونسبت الاذاعة الى رئيس المجلس الشيخ يوسف عيسى بكواسو قوله انه يرفض الاعتذارات التي قدمها رشدي الى المسلمين عن كتابه .

● في عمان ، ذكرت مصادر مقربة من وزارة الاعلام الاردنية امس ان الاردن منع بيع كتاب « الآيات الشيطانية » .

واضاف المصدر نفسه ان قرار المنع اتخذه المراقب العام في قسم الصحافة والنشر التابع لوزارة الاعلام في ١٥ تشرين الثاني الماضي . وينص القرار على ان الكتاب « يجدف بصورة واضحة بالاسلام والنبي » .

● في طهران ، اشاد الخليفة المنتظر للزعيم الديني الايراني اية الله الخميني امس بهجوم الزعيم الخميني على رواية سلمان رشدي .

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن اية الله حسين علي منتظري قوله في رسالة بعث بها الى الزعيم الخميني ان رشدي « مؤامرة جديدة للغطرسة والالحاد العالمي » .

ونقل راديو طهران عن اية الله منتظري قوله ان رشدي مرتزق ارتد عن دينه .

وقال اية الله منتظري ان الحكومات والمنظمات الدولية الامبريالية تدافع عن رشدي بحجة احترام حقوق الانسان لرجل يعادي الله والقيم .

واضاف قوله فيما نقلته عنه الوكالة الايرانية ولكنها تتجاهل المشاعر الدينية لمليار مسلم وتتجاهل كذلك الهجمات والمذابح الوحشية التي يتعرض لها الوف من الناس الابرياء في فلسطين ولبنان والعراق وافغانستان وفي اماكن اخرى .

● في كولومبو ، اعرب المؤتمر الاسلامي في سريلانكا امس الاول عن دعمه للدعوة التي اطلقها الخميني الى اعدام سلمان رشدي مؤكدا ان اهدار دم الكاتب وقتله لن يكونا موضع شك .

● في برن ، افاد بيان نشرته امس اللجنة الوطنية السويسرية التابعة لليونسكو عقب عقد جمعيتها العمومية انها تطالب بنشر عالمي لكتاب « الآيات الشيطانية » والذي اثار جدلا . ويضيف البيان ان هذا الاجراء « يمكن ويجب ان يكون احد الاجوبة الفعالة عن هجوم اية الله الخميني المثير للغضب ضد ابسط حقوق الانسان » .

الامم المتحدة ـ ر . ا ف ب

### خامنئي اختتم زيارة لرومانيا

دعت ايران ورومانيا امس الى اقرار السلام في الشرق الاوسط ، والى تسوية بين العراق وايران . وذلك في ختام زيارة للرئيس الايراني علي خامنئي لبوخارست .

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الايرانية ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو ، قبل دعوة لزيارة طهران في موعد لم يتحدد بعد .

وقالت الوكالة الايرانية ، ان بيانا مشتركا دعا الى علاقات أوثق في مجال الطاقة والمجالات الاقتصادية الاخرى، والى الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي ، الداعي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان الرئيس خامنئي قد وصل الى رومانيا قادما من يوغوسلافيا .

نيقوسيا ـ ر

### رمضان يزور تركيا الاسبوع المقبل

يبحث النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ، طه ياسين رمضان ، تطور العلاقات الاقتصادية بين العراق وتركيا ، اثناء زيارة الى انقرة من ٢٨ شباط الى ٢ آذار .

وسيعرض رمضان ورئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال ، للمسائل الاقليمية .

وذكرت وزارة الخارجية التركية ان الرجلين سيحتان اعمال الدورة التاسعة للجنة الاقتصادية التركية العراقية المشتركة المنعقدة في انقرة .

انقرة ـ ا ف ب

## تحفظ أوروبي على الجسر الجوي الدولي
# نجيب الله يتهم المجاهدين بفرض المجاعة في أفغانستان

اتهم الرئيس الافغاني نجيب الله امس المقاومة بـ «فرض المجاعة» في افغانستان عبر «اغلاق الطرق ومحاصرة المدن ومنع امدادات المؤن» .

واكد نجيب الله في خطاب القاه في افتتاح الدورة السنوية الثانية للجمعية الوطنية (البرلمان) ان الموقف صعب وحرج .

وكرر نداءه من اجل وقف اطلاق النار الذي دعا اليه في الاول من كانون الثاني الماضي موضحا انه لم تعد هناك حجة لمواصلة الحرب طالما رحل السوفيات .

واشار الرئيس الافغاني الى الافتقار الى الوحدة في صفوف المعارضة المتمركزة في باكستان. ودعا المقاومة مجددا الى حوار مباشر مؤكدا مرة اخرى ان اتصالات بدأت مع بعض زعماء المعارضة .

ولم يصدر اي رد فعل حتى الان على اعلان المقاومة في روالبندي تشكيل حكومة مؤقتة .

واتهم نجيب الله باكستان والولايات المتحدة بـ انتهاك اتفاقية جنيف. ودعا الامم المتحدة الى الضغط على واشنطن واسلام ابلد من اجل وقف الحرب وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة وافغانستان .

● في اسلام ابلد صرح دبلوماسي اوروبي «لوكالة الصحافة الفرنسية» ان المجموعة الاوروبية ستبلغ قريبا الامم المتحدة تحفظاتها على استئناف ارسال المساعدة الغذائية الى كابول .

واوضح المصدر نفسه ان دول المجموعة الاوروبية تعتبر محاولات الامم المتحدة لاقامة جسر جوي مع العاصمة الافغانية سابقة لاوانها :

واضاف الدبلوماسي ان مذكرة بهذا الصدد سترسل الى منسق الامم المتحدة لافغانستان الامير صدر الدين اغا خان .

ويؤكد بعض الدبلوماسيين الاوروبيين ان مساعدة الامم المتحدة ليس من شانها سوى تدعيم نظام كابول الموالي للسوفيات. وستعود بنفع قليل على سكان العاصمة الافغانية .

وكانت فرنسا وبريطانيا اعربتا عن تحفظاتهما على مشاريع الامم المتحدة لمنح مساعدة غذائية الى كابول .

كابول ـ ا ف ب

نجيب الله يخطب في البرلمان (رويتر)

## رغم حظر التجول المفروض
# سكان يريفان سيتظاهرون في ذكرى مذابح سومغيت

ندد مسؤول عسكري في يريفان ، هو الجنرال يوري كوزنتسوف امس السبت « بالعمل المستتر » لانصار « لجنة كاراباخ » ، التي قادت العام الماضي « الحركة القومية الارمنية » . ووصف الموقف في ارمينيا بانه « هادىء ولو ظاهريا على الاقل » .

وتاتي هذه التصريحات للجنرال كوزنتسوف قائد منطقة يريفان . مع اقتراب موعد الذكرى الاولى لمذابح سومغيت يومي ٢٨ و ٢٩ شباط ١٩٨٨ التي ادت الى مصرع ٣٢ شخصا بينهم ٢٦ ارمنيا ، و ٦ من الاذربيجانيين حسب المعلومات الرسمية . وافادت مصادر عدة في يريفان ، ان سكان العاصمة الارمنية ، يعتزمون اقامة تجمع احياء للذكرى رغم حظر السلطات .

واعرب كوزنتسوف في حديث لصحيفة « النجم الاحمر » الناطقة باسم القوات المسلحة السوفياتية عن اعتقاده بان « اعضاء لجنة كاراباخ » لم يلزموا الهدوء .

واوضح ان ثلاثة رجال كانوا ينقلون بيانات « ذات طابع قومي » اعتقلوا في ١٧ شباط في احد شوارع يريفان وحكم عليهم بالاعتقال الاداري لمدة ٣٠ يوما .

وانتقد الضابط الكبير « الشائعات » التي تروج بين السكان . وفي ما يتعلق بظروف احتجاز ايغور موراديان ، احد زعماء « الحركة القومية الارمنية » اوضح كوزنتسوف انه نقل من اذربيجان الى « مكان اخر » .

وقدم كوزنتسوف حصيلة لحوادث العنف بين القوميات في جمهوريات القوقاز . فقال ان ٨٣ شخصا قتلوا في الاشتباكات ، بينهم ٤٨ اذربيجانيا و ٣٢ ارمنيا وثلاثة من قوميات اخرى .

وكان مسؤول كبير في وزارة الداخلية السوفياتية ، هو الجنرال نيكولاي فاسكو اشار في مطلع الشهر الجاري خلال مؤتمر صحافي ، الى ان ٩١ شخصا قتلوا خلال الاشتباكات في ارمينيا واذربيجان منذ عام .

واوضح كوزنتسوف اخيرا ان حظر التجول الساري في يريفان ، منذ ثلاثة اشهر سيخفف ، وانه بات مفروضا من الساعة الواحدة الى الخامسة صباحا فقط .

ومع اقتراب الذكرى الاولى لمذابح سومغيت ، اشار القائد العسكري لمنطقة يريفان في العدد الاخير الذي وصل الى موسكو من صحيفة « كومونيست » الناطقة بلسان « الحزب الشيوعي الارمني » الى حظر جميع انواع التجمعات .

وتقول ليودميلا تير بتروسيان وكاريم اراكستيان ، وهما زوجتا اثنين من زعماء « لجنة كاراباخ » ان سكان يريفان يعتزمون مع ذلك التجمع الثلاثاء المقبل امام صليب ارمني تقليدي ، اقيم في ذكرى ضحايا سومغيت على مقربة من النصب التذكاري لضحايا مذبحة ١٩١٥ .

واعربت بتروسيان عن خوفها من وقوع اشتباكات مع قوات الامن .

موسكو ـ ا ف ب

## رحب بمبادرات السلام في اميركا الوسطى
# سفير موسكو في ماناغوا : سنستمر في دعم الحكومة

اشاد السيد فاليري نيكولاينكو ، سفير الاتحاد السوفياتي في نيكاراغوا باتفاقيات جديدة للسلام في اميركا الوسطى . وقال انها تثبت ان الصراعات الاقليمية لا يمكن حلها بالطرق العسكرية .

وقال السيد نيكولاينكو في مؤتمر صحفي في ماناغوا ، ان الاتحاد السوفياتي ينظر الى نتائج اجتماع قمة دول اميركا الوسطى ، الذي عقد في الاونة الاخيرة في السلفادور برضاء بالغ .

واضاف قوله ان المحادثات اثبتت ان الصراع في اميركا الوسطى ، لم يكن يتعين حله عسكريا . وقال ان الحل الوحيد لهذا الصراع يوجد على الطريق السلمي وطريق المفاوضات .

وقال السيد نيكولاينكو ، ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتقديم مساعدات للاسهام في عملية السلام . واضاف قوله ان من المهم ان تصبح عملية السلام « تطورا لا يمكن الرجوع عنه » .

وقال ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تقديم المساعدات لنيكاراغوا التي يحكمها يساريون . على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها .

ولم يحدد السيد نيكولاينكو حجم المساعدات السوفياتية لنيكاراغوا التي يقول اقتصاديون انها حيوية . للحيلولة دون تصدع الاقتصاد النيكاراغوي ، ولكنه قال ان حجم التجارة السوفياتية مع نيكاراغوا يبلغ في مجمله نحو ٣٠٠ مليون دولار سنويا .

من جهة اخرى علم لدى منظمة « الكونترا » المناهضة للنظام الساندينى في نيكاراغوا ، انها ستفتش عن دعم لها في اميركا اللاتينية واوروبا لايجاد حل عن طريق التفاوض للازمة السياسية في البلاد .

واوضح الناطق باسم المنظمة بوسكو ماتاموروس ، لـ « وكالة الصحافة الفرنسية » هذا الدعم الدولي ضروري لان « الشروط اللازمة لاجراء الانتخابات التي اعلنتها ماناغوا لم تتوافر بعد » .

وذكر الناطق ان اعضاء قيادة المقاومة ، سيقومون بجولة في هندوراس والسلفادور ، وغواتيمالا وكوستاريكا ، وسيسعون الى الالتقاء برؤساء فنزويلا والاورغواي وكولومبيا ، قبل ان يجروا اتصالات في اوروبا مع اسبانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والبرتغال .

واضاف ماتاموروس ان « الكونترا » تطلب باجراء « حوار وطني مثلث » بمشاركة الساندينيين والمتمردين ، واعضاء في المعارضة السياسية الوطنية .

ماناغوا ـ ر، ا ف ب

### خطأ تقني

وقع خطأ تقني امس في تركيب صورتين تابعتين لقطعتي الحكم على. محمد الحريري في سويسرا وعلى الكابتن الاميركي الكسندر باليان في الفيليبين . وقد نشرت صورة الاولى مع قطعة الثاني وصورة الثاني مع قطعة الاولى . فاقتضى التنويه .

# اكينو تناشد المعارضة المسلحة التعاون كخطوة نحو الوحدة

توجهت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو فور عودتها من طوكيو امس بعد تشييع جنازة الامبراطور الياباني هيروهيتو الى «جادة ادسا» في مانيلا لتحتفل مع الاف الفيليبينيين بالذكرى الثالثة لاطاحة الدكتاتور ماركوس وتوليها الحكم .

ووقفت الرئيسة تحت التمثال الجديد لكنيسة سيدة ادسا، وهو تمثال للعذراء بملامح اسيوية يشبه التماثيل البونية لتوجه نداء جديدا الى الشعب تناشده توحيد صفوفه .

وقالت الرئيسة مخاطبة المعارضين المسلحين سواء من اليساريين او من اليمينيين لا يمكننا ان نتفق في الراي في كل شيء ولكن اليس في استطاعتنا ان نخطو خطوات نحو الوحدة وان نتعاون بصورة او باخرى .

وجدير بالذكر ان اكينو ابدت قبل اسبوع انفتاحا سياسيا عندما عرضت مفاوضات جديدة على الحزب الشيوعي السري في الفيليبين وجناحه المسلح جيش الشعب الجديد الذي يتواجه يوميا مع الجيش . وينسحب هذا الانفتاح ايضا على العسكريين المتمردين وانصار الرئيس السابق ماركوس الذين انضم عدد محدود منهم الى صفوف المسلحين .

وذكرت مصادر فيليبينية مطلعة ان الشيوعيين بعثوا برسالة غامضة تعكس الانقسامات في صفوفهم . فبينما لم يطرح ناطق شيوعي متمركز في اوتريشت (هولندا) اي شرط طالب سلتور اوكامبو وهو من زعماء الحزب داخل البلاد باغلاق القواعد الاميركية كشرط مسبق للتفاوض .

وفي صفوف اليمين صرح الكابتن ركس روبلس وهو من المقربين الى الكولونيل السابق غريغوريو هوناسان بان هذا الاخير ربما كان يؤيد المفاوضات . لكن الرئاسة الفيليبينية اعلنت ان الكولونيل السابق يجب ان يعلن اولا الولاء والطاعة . فهو الذي قاد اخطر محاولة لقلب نظام حكم اكينو في آب ١٩٨٧ .

وهرب هوناسان من سجنه في السنة الماضية وهو مختف عن الانظار حاليا . وصرحت مصادر تطابقت اقوالها بانه يمضي معظم الوقت في مانيلا .

ومع ذلم حذر الكاردينال خايمي سين مطران مانيلا في قداس مهيب اقيم في ادسا وحضرته الرئيسة واعضاء في الحكومة من ان كثيرا من الشرور القديمة في المجتمع الفيليبيني لم تعالج بعد . وجدير بالذكر ان الكاردينال سين من اقوى المؤيدين للرئاسة في بلد اكثريته من الكاثوليك .

وخرج الكاردينال عن التحفظ الذي ابداه قبل بضعة ايام ليجدد مساندته للرئيسة بان ايد رفضها السماح بعودة الديكتاتور السابق الى البلاد . وحذر ايضا من يعمدون الى زعزعة الحكومة .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيسة اكينو لا تزال تتمتع بمكانة دولية كبيرة وقد مرت ثلاث سنوات على توليها السلطة . وهي تباحثت في طوكيو مع الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وستقوم بزيارات رسمية الى اوروبا في حزيران المقبل .

مانيلا ـ ا ف ب

## بعد فشل المساعي لإنهاء الإضراب
# حركة الاحتجاج تتسع في كوسوفو والعمال يصرون على موقفهم الانتحاري

اشتدت امس الازمة في كوسوفو حيث امضى ١٣٠٠ من عمال المناجم الالبان المعارضين في تريبكا ، ليلة سادسة داخل الانفاق بعد ان فشل رئيس رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف ستيب سوفار ، الليلة الماضية في اقناعهم بوقف تحركهم « الانتحاري » .

ويعارض الالبان في كوسوفو (يمثلون حوالى تسعين في المئة من مجموع مليوني نسمة) اعادة النظر في الدستور لاعطاء مزيد من السلطات لجمهورية الصرب ، التي تتبع لها كوسوفو ، مما يهدد على حد قولهم ، الحكم الذاتي لهذا الاقليم .

واتسعت حركة الاحتجاج صباح امس بعد ان اضربت المؤسسات والمصالح القليلة ، التي كانت لا تزال تعمل حتى امس الاول . واصيبت وسائل النقل في بريستينا ، عاصمة الاقليم بالشلل ، وتوقفت مكاتب البريد اكثر من مرة ولساعات عدة حسب ما ذكرت وسائل الاعلام .

كذلك امضى عمال منجم الماغنزيت والفحم الحجري ، في غولز ومهاجر بليوس ، ليلتهم داخل الابار ، معلنين مساندتهم لمطالب رفاقهم في تريبكا .

ولليوم الثالث على التوالي تجمع سبعة الاف طالب من اصل الباني من جامعة بريستينا صباحا ، في قصر الرياضة وفق ما ذكرت وكالة « تانيوغ » اليوغوسلافية ، وذلك تضامنا مع عمال مناجم تريبكا . ويقوم ٣٠٠ طالب الباني اخر في هذه المدينة ، بالتجمع في معهد باستور للتبرع بدمهم لعشرات العمال الذين ادخلوا المستشفى .

وامس الاول اعلن العمال المعارضون « لن تحظوا بغير نعوشنا » مؤكدين تصميمهم على القيام بـ « تحركات جديدة » ما لم تلب المطالب . وسرت شائعات امس الاول ان العمال على استعداد لنسف المنجم .

وقال المضربون لسوفار الذي نزل الى داخل المنجم « لقد انتظرت طويلا » . واضافوا انهم يطالبون بـ « تدخل » الامم المتحدة لتسوية مشكلة كوسوفو .

ولوحظ انها المرة الاولى في بلغراد التي ينظر فيها الى الموقف في كوسوفو ، على انه يبعث على القلق الى درجة حملت القيادات الرئيسية اليوغوسلافية ، على المجيء الى كوسوفو وبينها سوفار ورئيس « الحزب الشيوعي » في جمهورية الصرب سلوبودان ميلوزيفيتش .

وشدد احد مديري تريبكا ، وهو عزيز ابراسي امس الاول على ان « لا شيء اهم حاليا من انقاذ حياة العمال » منددا بموقف « اللا مبالاة » الذي يتخذه الراي العام اليوغوسلافي ازاء قضيتهم . واشار بذلك كما راى المراقبون الى سوفار وميلوزيفيتش اللذين انتظرا خمسة ايام قبل التوجه الى المكان .

ومن جهته اكد مورينا وهو يشغل ايضا منصب وزير الداخلية امس الاول ان « كل الاجراءات السياسية وغيرها ، اتخذت لاعادة الوضع الى طبيعته مما يبعث على الاعتقاد بقرب اتخاذ تدابير طوارىء » .

لكن « اذاعة بريستينا » التي تبث باللغة الالبانية ، ذكرت صباح امس وفق ما نقلته وكالة « تانيوغ » ان عمال المناجم ما زالوا « متمسكين بشدة » بمواقفهم ويواصلون مطالبتهم باستقالة مورينا . وقالت الاذاعة « ان عددا منهم بلغوا حد الانهيار جسديا ونفسيا » .

بلغراد ـ ا ف ب

سوفار يتحدث الى العمال المضربين طالبا انهاء الاضراب (رويتر)

## في اطار التحضير لقمة الدول الصناعية
# ميتران وتاكيشيتا بحثا مسألة ديون دول العالم الثالث

ذكر مسؤولون يابانيون ، ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ، ورئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا ، قررا امس اعطاء الاولوية للبحث عن حل للتنمية ، وديون العالم الثالث خلال قمة باريس المقبلة للدول الصناعية .

وستشارك في القمة في تموز المقبل الدول الكبرى الغربية السبع ، ومن بينها الولايات المتحدة وفرنسا واليابان ، التي قامت بمبادرات منفردة ، من اجل تسوية مسالة ديون العالم الثالث التي تتجاوز ١٢٠٠ مليار دولار .

واعرب الرئيس الفرنسي خلال اللقاء الاخير ، الذي اجراه في طوكيو ، عن امله في ان تضيف الدول الكبرى السبع الغربية نزع السلاح . والديمقراطية وحماية البيئة الى مواضيع القمة التقليدية ، كالاقتصاد والتجارة والمسائل النقدية .

ونقل المسؤولون اليابانيون عن ميتران ، خلال محادثات خصصت بصورة رئيسية للتمهيد لقمة الدول السبع ، انه سيثير مسالتي الديون والتخلف وهما « مسالتان لم تلقيا حلا بعد » .

واعتبر تاكيشيتا ان مسالة التخلف « بالغة الاهمية » . لكنه راى انه ينبغي التركيز على ديون العالم الثالث ، خلال قمة باريس المقرر عقدها بعد سنة من قمة تورونتو ، حيث سجل تقدم في مسالة المساعدة للتنمية .

وابدى رئيس الوزراء الياباني امله في ان يتم كذلك بحث مسائل العلاقات بين الشرق والغرب وكمبوديا والبيئة .

واشار ميتران الى ان مسائل كتدمير الغابة الامازونية ، وزحف الصحراء تتطلب حلا « شاملا » .

وتابعت المصادر اليابانية ، انه ابدى موافقته على حماية التبادل الحر لكنه اوضح ان « كل دولة تتغاضى عن حمايتها الخاصة . علينا الا نكتفي بالتحدث عن الامر » .

طوكيو ـ ا ف ب